

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة والحياة
قسم علوم الأرض والكون



مذكرة ماستر

هندسة معمارية ، عمران ومهن المدينة

تسيير التقنيات الحضرية

عمران وتسيير المدن

رقم:/2020

إعداد الطالب:

براح عبد الرزاق

يوم: 30/09/2020

مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين الواقع و احتياجات فئة الأطفال دراسة حالة (268+250) مسكن بحي القطب بمدينة الوادي

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	صيد صالح
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	بوشلوش عبد الغني
مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح ب	عثماني حورية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين "محمد" بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه أما بعد

و أنا أضع اللمسة الأخيرة في هذه المذكرة بهذا الإهداء. لا يسعني إلا أن أتقدم إلى المولى عز و جل بقلب خاشع و لسان ذاكِر يقول: لك ربي الحمد حتى ترضى و عند الرضا و بعد الرضا، لك الحمد على عظيم نعمتك و جليل منك و فضلك و إحسانك لي عظيم الشرف أن أقدم عملي هذا إلى اللذان قال فيهما ربنا جل و على

"ووصينا الإنسان بوالديه حسنى حملته أمه وهن على وهن و فصاله في عامين أن أشكر

لي و لوالديك إلي المصير" الآية 14 من سورة لقمان .

إلى من امتطى صعاب الحياة و نزلها لأجلي ليراني مسلح بغير تسليح ، إلى الشمعة التي

تحترق لتضيء لي درب الحياة إلى : " والدي العزيز "

إلى من قال فيها الخالق بأن لا جنة لي بغير رضاها إلى التي أشرفت الأمل في حياتي ، و

إلى من وهبتني عمرها وفضلتني عن نفسها إليك يا أعز إنسانة وهبها لي الله:

" أمي العزيزة الغالية ""

إلى جدي الغالي ربي يحفظه و يطول في عمره ان شاء الله

إلى عمي

إلى عماتي

إلى أخوالي و خالتي

إلى أصدقائي

وإلى كل أساتذة وطلبة قسم تسيير التقنيات الحضرية وخاصة دفعة 2020

وإلى كل من تجمعني بهم صلة رحم والصدقة ولم تأتي على ذكركم

- عبد الرزاق -

شكرات

قال تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من له يشكر الناس له يشكر الله. حديث

شريف

فالحمد والشكر لله عز وجل أولا وقبل كل شيء على تيسيره وتوفيقه لي في إنجاز

هذا العمل المتواضع.

كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمى معاني التقدير والاحترام والعرفان إلى أستاذتي

القديرة:

عثماني حورية

المشرفق على بحثي هذا والتي لم تبخل علينا بالنصح والإرشاد والتوجيه وتواضعها

ونتمنى أن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناتها، وان يجعلها ذخرا لطلبة قسم

تسيير التقنيات الحضرية وكل طلبة العلم

كما لا ننسى أن أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم تسيير التقنيات الحضرية

عبد الرزاق

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
الفصل التمهيدي.....مدخل عام		
	مقدمة عامة	أ
01	الإشكالية	ب
02	الفرضيات	ج
03	أهداف الدراسة	ج
04	أسباب اختيار الموضوع	د
05	مناهج الدراسة	د
06	المنهجية المتبعة وتقنيات البحث المستعملة	د
07	صعوبات البحث	هـ
الفصل الأول..... مفاهيم عامة حول الموضوع		
	مقدمة الفصل	01
I	مفاهيم عامة حول الدراسة	02
1	المدينة	02
2	الحي السكني	02
1.2	تعريف الحي السكني	02
2.2	مكونات الحي السكني	03
3	مكونات الفضاءات الخارجية المجاورة للسكن	03
1.3	الطرق	03
2.3	مواقف السيارات	04
3.3	مساحات خضراء جوارية	04
4.3	مساحات لعب الاطفال	04
4	التخطيط العمراني	05
5	التهيئة العمرانية	05
1.5	مفهوم التهيئة	05
2.5	التهيئة العمرانية	05
II	اللعب في حياة الطفل	06

06	تعريف الطفل و الطفولة	1
06	الطفل	1.1
07	الطفولة	2.1
07	اللعب	2
07	تعريف اللعب و انواعه	1.2
08	العوامل المؤثرة في اللعب عند الاطفال	2.2
09	اهمية اللعب في حياة الطفل	3
09	من الناحية الجسمية	1.3
09	من الناحية التربوية	2.3
09	من الناحية الخلقية	3.3
10	من الناحية الاجتماعية	4.3
10	من الناحية العقلية	5.3
10	احتياجات الطفل المرتبطة باللعب	4
12	حقوق الطفل للعب ضمن المواثيق الدولية	5
14	خلاصة الفصل	
الفصل الثاني..... مساحات اللعب و شروط تهيئتها .		
15	مقدمة الفصل	
16	اهمية مساحات اللعب داخل الاحياء السكنية	1
16	مساحات اللعب نشاتها و انواعها	2
16	نشأة مساحات اللعب	1.2
17	انواع مساحات اللعب	2.2
18	مساحات روبسون (اماكن روبسون)	1.2.2
18	مساحات اللعب داخل الاحياء السكنية	2.2.2
18	مساحات اللعب العامة	3.2.2
18	النشاطات التي يمارسها الاطفال فوق مساحات اللعب	3
18	النشاطات الحركية	1.3
18	النشاطات الهادئة	2.3
19	النشاطات التعبيرية	3.3
19	نشاطات التفاعل مع المحيط	4.3

19	الشروط المجالية الاقرب لتوافق مع وظيفة اللعب	4
19	الشروط المرتبطة بتهيئة الحي السكني	1.4
19	اختيار الموقع المناسب لتوضع مساحات اللعب	1.1.4
21	ملائمة التهيئة مع البيئة المناخية المحلية	2.1.4
22	الشروط المرتبطة بتهيئة مساحات اللعب	2.4
22	تنوع وظائف مساحات اللعب	1.2.4
23	الحركية	2.2.4
24	منطقة الامان	3.2.4
24	اختيار الارضيات المناسبة	4.2.4
26	تهيئة الاحواض الرملية	5.2.4
26	الشروط المرتبطة باجهزة اللعب ومعايير السلامة	3.4
27	انواع اجهزة اللعب	1.3.4
27	المنزلاقات	1.1.3.4
29	الاراجيح	2.1.3.4
33	اجهزة التسلق	3.1.3.4
35	اجهزة التوازن	4.1.3.4
36	الدومات	5.1.3.4
37	الميزان	6.1.3.4
38	الاجهزة الهزاة المخصصة للجلوس	7.1.3.4
39	اجهزة اللعب المركبة	8.1.3.4
40	شروط عامة مشتركة بين جميع التجهيزات	2.3.4
40	المقاومة و الاستقرار	1.2.3.4
41	حالة الاسطح	2.2.3.4
41	الفراغات البنينة و الزوايا	3.2.3.4
41	حماية الاجزاء المرتفعة	4.2.3.4
41	المواد المستعملة	5.2.3.4
42	النفاذية	6.2.3.4
41	العناصر التصميمية المكملة لمساحات اللعب	5
41	السياج و البوابات	1.5

42	الحماية من اشعة الشمس	2.5
43	اللافتات و العلامات	3.5
43	تامين الخدمات اللازمة	4.5
44	اماكن وقوف الدراجات الهوائية	5.5
44	الحوادث و الاخطار الناتجة عن استخدام مساحات اللعب	6
44	اخطار مرتبطة بتهيئة مساحات اللعب	1.6
44	اخطار مرتبطة بتجهيزات مساحات اللعب	2.6
45	مساحات اللعب ضمن التشريع الجزائري	7
47	خلاصة الفصل	
الفصل الثالث..... الدراسة التحليلية		
48	مقدمة الفصل	
49	دراسة تحليلية لمدينة الوادي	.I
49	لمحة تاريخية للمدينة:	.1.I
50	الدراسة الطبيعية	.2.I
50	الموقع الجغرافي	1.2.I
51	الموقع الفلكي	2.2.I
52	الموقع الاداري لبلدية الوادي بالنسبة للولاية	3.2.I
53	موقع المدينة بالنسبة لشبكة الطرق	4.2.I
54	الموضع	5.2.I
54	إيجابيات وسلبيات موضع المدينة	1.5.2.I
54	إيجابيات موضع المدينة	1.1.5.2.I
54	سلبيات موضع المدينة	2.1.5.2.I
54	الطبوغرافية	6.2.I
55	الانحدارات	1.6.2.I
55	الارتفاعات	2.6.2.I
56	الجيولوجية	7.2.I
57	الدراسة المناخية	3.I
58	درجة الحرارة (د م)	1.3.I
59	التساقط (ملم)	2.3.I

60	الرياح	3.3.I
60	الرطوبة	4.3.I
61	الدراسة العمرانية	4.I
61	مرحلة النمو العمراني المتمركز حول النواة	1.4.I
61	المرحلة ما قبل الإستعمار	1.1.4.I
61	المرحلة الثانية: (1890-1949) المرحلة الاستعمارية	2.1.4.I
62	مرحلة النمو العمراني الخطي (1949-1987)	2.4.I
62	المرحلة (1949 - 1977)	1.2.4.I
62	المرحلة (1977 - 1987)	2.2.4.I
62	مرحلة النمو المحيطي ما بعد 1987 :	3.4.I
64	الدراسة السكانية	5.I
63	التطور السكاني	1.5.I
65	التركيب العمري و النوعي للسكان	2.5.I
65	نوعية المساكن	6.I
66	المرافق و التجهيزات	7.I
66	دراسة تحليلية لمساحات اللعب داخل الأحياء السكنية لمدينة الوادي	.II
68	تهيئة مساحات اللعب	1.II
69	التأثير الموجود في مساحات اللعب	2.II
71	خلاصة الفصل	
الفصل الرابع.....المشروع التنفيذي		
72	مقدمة الفصل	
73	الاستمارة	.I
73	كيفية انجاز الاستمارة و تركيبها	.1.I
73	طريقة توزيع الاستمارة	.2.I
73	عرض و تحليل نتائج الاستمارة	.3.I
73	المحور الاول : (معلومات عامة حول الاسرة)	.1.3.I
73	السؤال الاول : عدد افراد الاسرة الاجمالي	.1.1.3.I
73	السؤال الثاني : كم عدد الأطفال في المنزل	.2.1.3.I

75	المحور الثاني : (تقاليد و اعراف الاسرة الخاصة باللعب)	.2.3.I
75	السؤال الاول : في اي سن تسمح لابنك بالخروج بمفرده للعب خارج المنزل ؟	.1.2.3.I
76	السؤال الثاني : ماهي الاوقات التي تسمح فيها لابنك بالخروج للعب خارج المنزل ؟	.2.2.3.I
77	السؤال الثالث : اين تاخذ ابناك في العطل كي يستمتعو و يلعبو ؟	.3.2.3.I
79	السؤال الرابع : هل تشعر بعدم الاطمئنان على اطفالك اثناء لعبهم خارج المنزل ؟	.4.2.3.I
80	السؤال الخامس : كيف تقوم بمراقبة اطفالك اثناء لعبهم خارج المنزل ؟	.5.2.3.I
80	المحور الثالث : (يتعلق بالتهيئة الخاصة بمساحات اللعب)	.3.3.I
81	السؤال الاول : اين تفضل ان يلعب ابنائك ؟	.1.3.3.I
81	السؤال الثاني : هل يسبب لك الاطفال الذين يلعبون في مساحات اللعب بعض الازعاج ؟	.2.3.3.I
82	السؤال الثالث : هل ترى ان مساحات اللعب ضرورية داخل الحي ؟	.3.3.3.I
82	السؤال الرابع : هل مساحات اللعب داخل الحي منجزة من طرف ؟	.4.3.3.I
83	السؤال الخامس : هل الألعاب الموجودة في مساحات اللعب كافية عدديا ؟	.5.3.3.I
84	السؤال السادس : هل الالعب الموجودة في مساحات اللعب متنوعة بشكل كافي ؟	.6.3.3.I
85	السؤال السابع : هل تفضل ان يكون لكل فئة عمرية للاطفال مساحة لعب محدد ؟	.7.3.3.I
86	السؤال الثامن : هل شهدت مساحات اللعب حوادث اصاب فيها الاطفال باذى؟	.8.3.3.I
87	السؤال التاسع : اذا لم تكن هناك مساحات اللعب على مستوى الحي هل تساهم في انجازها ؟	.9.3.3.I
87	السؤال العاشر : اذا كان نعم هل تساهم في صيانتها ؟	.10.3.3.I
88	السؤال الحادي عشر : هل تقبل انجاز مساحات لعب بمواد إعادة تدوير (كإطارات السيارات) ؟	.11.3.3.I
89	الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة :	.II
89	موقع مجال الدراسة	.1.II
89	تقديم الحي	.1.1.II
89	موقع منطقة الدراسة	.2.1.II

91	الدراسة المرفولوجية لعناصر منطقة الدراسة	.2.II
91	الاطار المبني و الغير مبني	.1.2.II
93	الاطار الغير مبني	.2.2.II
94	الطرق	.1.2.2 .II
94	مواقف السيارات	.2.2.2 .II
96	المساحات الخضراء	.3.2.2 .II
96	مساحات اللعب	.4.2.2 .II
98	الموقع	.1.4.2.2.II
99	على مستوى التصميم	.2.4.2.2.II
101	المشاكل و النقائص التي تعاني منها مساحات اللعب بمنطقة الدراسة	.4.2.2 .II
102	المشروع التنفيذي	.III
102	البرمجة العمرانية للمشروع	.1.III
103	مخطط الأفكار	.2.III
104	مخطط التهيئة للمشروع	.3.III
105	صور ثلاثية الأبعاد للمشروع	.4.III
109	توصيات عامة و مقترحات	.5.III
110	خلاصة الفصل	

مقدمة عامة

مقدمة عامة :

يمر الانسان خلال حياته بعدة مراحل و اهمها هي مرحلة الطفولة كونها تشكل الدعامة او الركيزة الاساسية التي يبني عليها مستقبله و لانها حجر الاساس في بناء شخصيته المستقبلية ، لذا فانه لمن الضروري مراعاة هذه الفئة على وجه الخصوص و الاهتمام بها نظرا لحساسيتها و متطلباتها المتنوعة و الدائمة ، و يعتبر اللعب من بين اهم الانشطة المفضلة في هذه المرحلة ، اذ يعتبر من الوسائل التي يستطيع الطفل ان يطور مهاراته و يتعلم به مهارات جديدة .

يعاني معظم اطفال المدن الجزائرية اليوم ان لم نقل كلهم من عدم ممارسة حقهم في اللعب على مستوى مساحات اللعب و هذا بسبب ضغوط التركيز الحضري ونظرا لمواصفات الثقافة الحضرية السائدة و التغيرات التي تشهدها هذه المدن من الناحية الديمغرافية ، الاقتصادية و البيئية و خاصة الاجتماعية و التي جعلت من خروج الاطفال و تنقلهم بمفردهم في المدن مسالة خطيرة .

ومن خلال هذه العوامل ظهرت اهمية مساحات اللعب و التي هي من المكونات الاساسية للفضاءات الخارجية التابعة للاحياء السكنية ، و التي لها دور في الحد من المشاكل التي يتعرض لها الاطفال داخل المدن و حمايتهم من الاخطار المختلفة و التي قد تهددهم اثناء ممارستهم للعبهم ، لذلك فوجود مساحات اللعب داخل المدن اصبح من الامور الضرورية لكونها عنصرا مكمل للنسيج العمراني و كذلك تحقيق الغايات المرجوة في الترفيه و التسلية و العمل على تنمية عقل الطفل و راحته و حمايته من الاخطار المهددة له في الشوارع و الطرقات .

فاذا كان لمساحات اللعب كل هذه الضرورة في تنمية الطفل من كل الجوانب العقلية و الجسدية و النفسية، فان المقابل ان واقع مساحات اللعب داخل الاحياء السكنية في الجزائر و خصوصا مدينة الوادي لا يعكس هذه الاهمية و لا يستجيب لتلبية هذه الاحتياجات بالنظر الى الوضعية المتدهورة التي تشهدها هذه المساحات بالمنطقة .

في هذه الدراسة قمنا بتركيز على (250 + 268) مسكن بحي القطب الجامعي ، الذي يعاني من عدة مشاكل تخص مساحات اللعب .

وقد اشتملت دراستنا على أربعة فصول أساسية، تتمحور على جانب نظري و جانب تطبيقي ، حيث يتضمن الفصل الأول من الجانب النظري على تعريف بعض المصطلحات و المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث بالإضافة إلى التطرق إلى مفاهيم سيكولوجية حول الطفل و اللعب ، أما الفصل الثاني فقد تضمن بعض الشروط و المعايير اللازمة لتصميم و إنشاء مساحات اللعب ،بالنسبة للجانب التطبيقي فان الفصل الثالث قد اشتمل على تحليل مكونات المدينة بصفة عامة ، أما الفصل الرابع فقد تضمن اقتراح مشروع تنفيذي وذلك بالاستعانة بالاستشارة الاستثنائية ، و نختم بحثنا ببعض الحلول و الاقتراحات التي تساعد على حل هذه المشاكل .

1. الإشكالية :

يعتبر توفير مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية من ضمن حقوق الطفل للعب ، لان توفير هذه المساحات يضمن لطفل ممارسة حقه في اللعب و الذي يعتبر من بين أهم الاحتياجات الأساسية للطفل .

كما تعتبر الجزائر من بين الدول التي تسعى الى توفير المحيط و الظروف الملائمة لطفل لممارسة حقه في اللعب داخل الوسط الحضري ، وذلك من خلال المصادقة على اتفاقية حقوق الطفل يوم 19 ديسمبر من سنة 1992 ، حيث تنص هذه الاتفاقية على ان الدول الاطراف يجب ان تعترف بحق الطفل في اللعب و وقت الفراغ .

لكن الواقع لا يعكس التزام الدولة الجزائرية بتلبية احتياجات الأطفال للعب داخل الوسط الحضري و الذي يعتبر من حقوقه المكفولة قانونا ، فبالنظر الى مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية و التي تعتبر محيط الطفل المفضل لتلبية احتياجاته للعب ، فنجد ان هناك نقص كبير فيها سواء من الناحية العددية او على مستوى التهيئة و هذا ما يرجع على المجتمع بالسلب فاصبح الطفل عرضة لحوادث المرور و مختلف الافات الاجتماعية ، و ذلك بسبب تجمعهم في الشوارع و المساحات الشاغرة ، و مدينة الوادي كغيرها من المدن الجزائرية تعاني من النقص العددي و الوظيفي لهذه المساحات على مستوى أحيائها السكنية ، مما جعلنا نطرح التساؤلات التالية :

• السؤال الرئيسي :

- ماهي الشروط الواجب مراعاتها اثناء تهيئة مساحات اللعب ، لنجعلها تتوافق مع احتياجات فئة الاطفال و محيطه ؟

• الأسئلة الفرعية :

- ماهو واقع مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة لـ (250 + 268) مسكن بحي القطب الجامعي بمدينة الوادي ؟

- ماهي الاسباب التي ادت الى انجاز مساحات لعب لا تتوافق مع احتياجات الأطفال للعب ؟

2. الفرضيات :

- مساحات اللعب على مستوى (250 + 268) مسكن بحي القطب الجامعي لا تلبي احتياجات الاطفال ، سواء من الناحية المساحية او العددية او على مستوى التصميم .
- عدم تخصيص ميزانية محددة لتهيئة مساحات اللعب من اهم الاسباب التي ادت الى تهيئتها بطرق عشوائية و غير مدروسة .

3. اهداف الدراسة :

الهدف من دراسة هذا الموضوع هو :

- ✓ الاطلاع على المعايير التخطيطية و التصميمية المتعلقة بمساحات اللعب .
- ✓ العمل على اعطاء الطفل مكانته في المدينة (الوسط الحضري) .
- ✓ العمل على جعل مساحات اللعب اكثر توافق مع احتياجات الاطفال و رغباتهم .
- ✓ الاستغلال الامثل لمساحات اللعب الموجودة على ارض الواقع .

4. اسباب اختيار الموضوع :

ترجع أسباب اختيار هذا الموضوع إلى :

- اهمال السلطات المعنية لهذه المساحات بداية من البرمجة الى الانجاز .
- الاحساس بجانب من المسؤولية تجاه هذه الفئة من منطلق تخصصي كمسير للمدن .
- الاختلال الكبير بين الواقع و احتياجات الطفل لمساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للاحياء السكنية .

5. مناهج الدراسة :

من اجل بلوغ الهدف المنشود و تحقيقه في دراستنا ، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث القيام بدراسة تحليلية لـ (250 + 268) مسكن بحي القطب الجامعي بمدينة الوادي و ركزنا على الوصف و التشخيص ومن ثم تحليل المعطيات الخاصة به ، من اجل الوصول إلى الحقيقة المجهولة و الإجابة على التساؤلات المطروحة .

6. المنهجية المتبعة وتقنيات البحث المستعملة :

تعد المنهجية عنصرا أساسا واستراتيجيا في هذا النوع من الدراسات، من حيث تكاملها وشموليتها على كافة الفرضيات والبيانات المستخدمة في دراسة التأثيرات الحالية والمستقبلية، ومن هذا المنطلق تم تقسيم الدراسة إلى :

مقدمة عامة

تطرقنا في هذا الفصل إلى المقدمة وإشكالية الدراسة بالإضافة إلى أهداف البحث والمناهج المتبعة وصعوبات البحث .

الفصل الاول : مفاهيم عامة حول الموضوع

تطرقنا في هذا الفصل إلى بعض المفاهيم التي لاحظنا أنها تساعدنا في مجال دراستنا .

الفصل الثاني : معايير مساحات اللعب و شروط تهيئتها

تطرقنا في هذا الفصل إلى اهمية مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للاحياء السكنية بالإضافة إلى بعض الشروط الواجب توفرها لتهيئة مساحات اللعب حتى تتوافق مع احتياجات مستعملها

وهم الاطفال .

الفصل الثالث : دراسة التحلية

تطرقنا في هذا الفصل إلى تحليل عام للمدينة كما تطرقنا أيضا الى تحليل الوضع القائم لمساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للاحياء السكنية بمدينة الوادي .

الفصل الرابع:المشروع التنفيذي

في هذا الفصل قمنا بمعالجة محتوى الاستمارة الاستبيان و دراسة تحليلية لمنطقة الدراسة ثم باقتراح مشروع لتهيئة مساحات اللعب لـ (250 + 268) مسكن بحي القطب الجامعي للتخلص من أهم المشاكل بها والارتقاء بها للأفضل .

1.6 الوسائل المستعملة :

بناء على المناهج المختلفة والمتبعة فقد اعتمدنا في جمع المعلومات على التقنيات التالية ومن بينها:

- الملاحظة : حيث تعتبر من أهم الوسائل لجمع المعلومات وتحليلها ووصفها .
- الصور الفوتوغرافية : فهي توضح وتقرّب الملاحظة .
- التقرب من مختلف المصالح التقنية .
- الاستبيان .
- استعمال برامج التصميم و التخطيط لانجاز المشروع النهائي .

7. صعوبات البحث :

هناك العديد من الصعوبات التي واجهتنا اثناء القيام باعداد بحثنا والتي كان لها تاثير مباشر على هذه الدراسة وهي :

- * عدم وجود دراسات سابقة حول الموضوع على مستوى مدينة الوادي .
- * نقص البيانات و المعلومات حول الموضوع .
- * تكتم بعض المسؤولين وتحفظهم اثناء تقديم المعلومات .
- * تعرض الى مشاكل من طرف السكان اثناء التقاط الصور الميدانية .

السند النظري

الفصل الاول

مفاهيم عامة حول الموضوع

تمهيد :

سنقوم في هذا الفصل الأول بالإحاطة بجميع المفاهيم المتعلقة بإشكالية البحث ، كما سنتطرق إلى أهمية اللعب في حياة الطفل و احتياجاته المرتبطة باللعب ، التعرف على الحقوق الممنوحة للطفل في المواثيق الدولية الخاصة باللعب ، باعتبار أن الأطفال هي الفئة المعنية بدراستنا بشكل كبير .

I. مفاهيم عامة حول الدراسة :

1.I. المدينة :

* لغة : تُعرّف المدينة لغوياً بأنها كلمة مأخوذة من كلمة (دين) سامية الأصل .¹

* اصطلاحاً : إن تعريف المدينة ليس بالأمر السهل ، فالمصطلح لا يحمل نفس المعنى عند الجميع ، مما أدى إلى وجود تعريفات مختلفة ومتنوعة نذكر منها :

- من الناحية الكمية : تعني كلمة " مدينة " عند علماء الإحصاء تجمعا سكانيا يضم على الأقل (2000)

نسمة ، وهذا التعريف معتمد خاصة في فرنسا و ألمانيا . ويختلف هذا الرقم من دولة إلى أخرى .²

- المقاربة من زوايا متعددة : المدينة هي هيئة تسود فيها المصلحة الجماعية ، و تنظم فيها الحياة الحضرية بقوانين . فالحياة الحضرية تنتهي إلى حصر الفرد داخل شبكة من الممنوعات كما تفعل الطبيعة .³

كما ويعرف المشرع الجزائري المدينة حسب ما ورد في نص القانون 06/06 المؤرخ في 20 فبراير سنة

2006 على أنها : " كل تجمع حضري ذو حجم سكاني يتوفر على وظائف إدارية و اقتصادية و اجتماعية و ثقافية " .⁴

2.I. الحي السكني :

1.2.I. تعريف الحي السكني :

يعرف الحي حسب ماورد في نص المادة 03 من القانون 06/06 المؤرخ في 20 فبراير سنة 2006

على أنه : "جزء من المدينة يحدد على أساس تركيبية من المعطيات تتعلق بحالة النسيج العمراني و بنيته و تشكيلته وعدد السكان المقيمين به " .⁵

كما يعرف الحي السكني كذلك على انه " حيز عمراني يشغل مكانا من الأرض وله حدود ومداخل واضحة ومركز واضح وشبكة من ممرات الحركة (أرصفة وطرق) تربط جميع أجزاء الحي بعضها البعض وتكون

¹ <https://mawdoo3.com/>

² خلف الله بوجمعة ، تخطيط المدن و نظريات العمران ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر ، 2016 ، ص 29 .

³ خلف الله بوجمعة ، المرجع نفسه ، ص 31 .

⁴ الجريدة الرسمية ، قانون 06/06 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق ل 20 فبراير سنة 2006 ، المادة 03 ، العدد 15 .

⁵ الجريدة الرسمية ، قانون 06/06 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق ل 20 فبراير سنة 2006 ، المادة 03 ، العدد 15 .

الغالبية من استخدامات هذا الحيز هي الاستخدامات السكنية.¹

2.2.I. مكونات الحي السكني :²

ينقسم الحي السكني حسب الحالة الفيزيائية إلى عنصرين أساسيين هما :

- المبني : والمتمثل في كل الكتل المبنية من السكن الموجودة على مستوى الحي بالإضافة إلى التجهيزات .
- الغير مبني (الفضاءات الخارجية المجاورة للسكن) : و التي تتمثل في الطرق ، مواقف السيارات ،مساحات خضراء جواريه و مساحات اللعب ، بالإضافة إلى التآثير الحضري و الإنارة العمومية .

3.I. مكونات الفضاءات الخارجية المجاورة للسكن :

1.3.I. الطرق :³

الطريق هو هيكل رئيسي للمدينة هو مسلك أو وسيلة اتصال اصطناعية مخصصة لعملية السير والمرور والنقل، وهي تسمح بربط مختلف نقاط الخلايا السكنية داخل وخارج المحيط العمراني.

ونميز ثلاث أنواع الطرقات على أساس أهميتها الخاصة ونشاطها الاقتصادي والإداري حسب المنشور

الوزاري رقم 01-86 المؤرخ في 07-01-1986 وهي :

* الطرق الأولية .

* الطرق الثانوية .

* الطرق الثالثة .

2.3.I. مواقف السيارات :

هي أماكن مهيأة خصيصا لتوقيف السيارات داخل المحيط العمراني وتعتبر ملحقات الطريق حيث تساعد على تنظيم حركة المرور في جميع المرافق العمومية والخاصة وتسهل الحركة على الطرقات وتعتبر

¹ http://mynewlife-design.blogspot.com/2015/02/blog-post_22.html

² رحمون محمد أمين ، مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و الكيفي دراسة حالة حي 100 سكن مدينة تاملوكة ، 2016/2017 ، ص 9-10 (بتصرف) .

³ أوثن سلمى وعبد الله محمد الشيخ السينية ، تخطيط و تسيير الفضاءات العمومية حالة المدينة الجديدة ماسينيسا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2014/2015 ، ص 43-44 (بتصرف) .

مواقف السيارات حل اقتصادي والذي يفرض على التقني إعطائه منظرا جميلا وهي عدة أنواع " المتعامد، الأفقي، المائل..."¹

I.3.3. مساحات خضراء جوارية²:

هي مساحات تكون داخل تجمع سكاني أو منطقة حضرية، أين يسيطر العنصر النباتي على الطبيعة بصفة عامة بعد تهيئتها تستعمل كحدائق أو مكان للراحة.

I.4.3. مساحة لعب الأطفال³:

هذا التعبير يخص بصفة غير محددة، كل مساحة ذات أبعاد صغيرة تم تهيئتها من أجل لعب الأطفال،

ذات استعمال عمومي جوارية، وهي تكتسي وجود قانوني.

وتتقسم مساحات لعب الأطفال إلى نوعين أساسيين هما⁴:

* مساحات لعب الأطفال المستقلة: وهي مساحات خاصة بالأطفال مستقلة بذاتها، و التي سيتم الحديث عنها في هذا البحث.

* مساحات لعب الأطفال المكتملة: وتكون جزء من الحدائق العامة.

I.4. التخطيط العمراني⁵:

يعرف على انه محاولة لتهيئة المناخ المناسب الذي يسمح للمجتمعات بإيجاد الوسائل الضرورية لتحقيق إطار معيشي ملائم لسكانها، أين تتوفر فيه أسباب الراحة والرفاهية داخل المدن.

¹ اوشن سلمى وعبد الله محمد الشيخ السينية، تخطيط و تسيير الفضاءات العمومية حالة المدينة الجديدة ماسينيسا، مذكرة مقدمة لنيل

شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2015/2014، ص 44 (بتصرف).

² رحمون محمد أمين، مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و الكيفي دراسة حالة حي 100 سكن مدينة

تاملوكة، 2017/2016، ص 11.

³ بلخير إسماعيل، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال دراسة حالة

مدينة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، 2009، ص 38.

⁴ سجا خضرة، الأسس والمعايير التصميمية لفراغات لعب الأطفال في الأحياء السكنية حالة دراسية: مدينة دمشق، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في الهندسة المعمارية، قسم التصميم المعماري، جامعة دمشق سنة 2015 ص 120 (بتصرف).

⁵ الأستاذ مصطفى مدوكي، التخطيط العمراني La planification urbaine محاضرة في المادة ورشة العمران التخطيط و التهيئة

المجالية (1) السنة الثالث ليسانس، قسم الهندسة المعمارية جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2013/ 2014 ص 2.

كما يعرف كذلك بأنه : التحكم في توجيه النشاط الذي يقوم بتعمير منطقة معينة في جهة معينة ، ويقصد به تحقيق مستوى الأداء عند تعميم مدينة جديدة أو تعميم مدينة من المدن وتطوير ورفع مستوى العمران فيها ، وذلك بوضع الأسس العلمية لتنفيذ المشروع وتحديد مراحلها بما يتناسب مع مقتضيات العصر وظروف المكان والسكان الذين يعيشون فيه.

5.I. التهيئة العمرانية :

1.5.I. مفهوم التهيئة :¹

يقصد بالتهيئة مجموعة الأعمال المدروسة الرامية إلى إرساء نظام محكم و متناسق في تركيز السكان و الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية و البناءات و التجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد رقعة من الأرض .

2.5.I. التهيئة العمرانية :²

يقتصر مجال تطبيق التهيئة العمرانية على التجمعات السكانية الحضرية خاصة . وتتمثل في جملة الإجراءات و الأعمال الفنية و التشريعية و العقارية و الجمالية لإحكام تنظيم و تصميم المجال العمراني و حسن التصرف فيه لبلوغ نفس الأهداف المذكورة في تعريف التهيئة الإقليمية ومنها بالخصوص الاستغلال الأفضل للفضاء العمراني و تحسين ظروف سكن و عمل السكان و الترفيه في إنتاجيتهم مع المحافظة على الموارد الطبيعية .

II. اللعب في حياة الطفل :

1.II. تعريف الطفل و الطفولة :

II. 1.1. II. الطفل :

أ - لغة :

من الفعل الثلاثي طفل و الطفل هو النبات الرخص تعني الناعم . والصبي يدعى طفلاً حين يسقط من

¹ https://digiurbs.blogspot.com/2013/05/blog-post_4411.html

² https://digiurbs.blogspot.com/2013/05/blog-post_4411.html

بطن أمه إلى إن يحتلم¹.

ب - اصطلاحا :

إن مصطلح الطفل يطلق عادة على كل إنسان في مراحل حياته الأولى ، و مراحل الإنسان متعاقبة و متداخلة فانه من الصعب تحديد وقت انتهاء مرحلة الطفولة بمدة زمنية أو في سن معينة . ونظرا لصعوبة تحديد سن معين لانتهاء مرحلة الطفولة أو اختلاف وجهات نظر في تحديدها وفي ما يلي ارتأينا إلى ذكر أربع وجهات نظر في تعريف الطفل وتحديد مرحلة نهاية طفولته وهي :²

✓ حسب الشريعة الإسلامية :

الطفل هو كل إنسان لم يبلغ بعد سن التكليف الشرعي المرتبط بسن البلوغ و حدد أقصى سن البلوغ بخمسة عشرة عاما هجريا . فإذا بلغ الصبي هذا السن اعتبر بالغا حكما ولو لم يبلغ فعلا .

✓ حسب أخصائيو علم النفس :

فأخصائيو علم النفس يرون أنها الفترة من حياة الإنسان التي تبدأ من الميلاد إلى أن يكتمل نموه الجسمي و العقلي و الروحي فيصل إلى مرحلة النضوج .

✓ حسب الاتفاقيات الدولية :

فقد جاء في نص المادة الأولى من اتفاقيات حقوق الطفل لسنة " 1990" ما يلي " لأغراض هذه الاتفاقية ، يعني كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه " .³

✓ حسب المشرع الجزائري :

اكتفى المشرع بتحديد سن بداية تطبيق الأحكام الجزائية باعتبارها نهاية لمرحلة الطفولة ، وذلك بموجب المادة 442 من القانون الإجراءات الجزائية : { يكون بلوغ سن الرشد الجزائري في تمام الثامنة عشر } .

II . 2.1 . الطفولة :

مرحلة عمرية من دورة حياة الإنسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة . وهي مرحلة حياتية فريدة تميز

¹ ابن منظور : لسان العرب الجزء الرابع ص 682 .

² بلخير إسماعيل ، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال دراسة حالة مدينة المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، 2009 ، ص 34-35 (بتصرف) .

³ اتفاقية حقوق الطفل اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 44/52 المؤرخ في 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 1989 تاريخ بدء النفاذ 2 : أيلول/سبتمبر ، 1990 .

بأحداث هامة . تترسخ فيها أسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ ، لها مطالبها الحياتية والمهارات الخاصة التي يكتسبها الطفل .¹

II .2. اللعب :

II .1.2. تعريف اللعب وأنواعه :

أ - مفهوم اللعب :

انه ظاهرة اجتماعية نشأت تاريخيا ونوع مستقل من أنواع النشاط للطفل كما يكون اللعب وسيلة لمعرفة الذات و اللهو و وسيلة للتربية البدنية و الاجتماعية العامة و وسيلة للرياضة و عنصرا الشعوب .²

هو نشاط موجه يكون على شكل حركة أو عمل يمارس فرديا أو جماعيا ويستثمر طاقة الجسم الحركية و الذهنية ، ويمتاز بالسرعة و الخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية و لا يتعب صاحبه ، و به يتمثل الفرد المعلومات و يصبح جزءا من حياته ولا يهدف إلا بالاستمتاع .³

❖ أما نظرة الإسلام للعب الأطفال :⁴

وجاء اللعب في القرآن الكريم بمعنى الاستمتاع والتسلية على لسان إخوة يوسف لأبيهم ، قال تعالى : " أرسله معنا يرتع ويلعب " (يوسف آية 12) والأصل في اللعب أنه مرغوب ومطلوب للطفل من وجهة نظر الإسلام وذلك لما يضيفه من سعادة على الطفل ويكسبه من خبرات ، فإخوة يوسف عليه السلام حين طلبوا من أبيهم السماح بأخذه معهم عللوا ذلك بأنه سوف يرتع ويلعب وأنهم سوف يحافظون عليه ولو لم يكن ذلك مقبولا بل حقاً من حقوق الطفل لما سمح أبوهم لهم بمصاحبة يوسف وأخذهم له .

¹ سجا خضرة ، الأسس والمعايير التصميمية لفراغات لعب الأطفال في الأحياء السكنية حالة دراسية : مدينة دمشق ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية ، قسم التصميم المعماري ، جامعة دمشق سنة 2015 ص 4 .

² بن بعبود فراح عزيزة ، اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 4-5 سنوات ، دراسة تجريبية على أطفال رياض الأطفال 4-5 سنوات في بلدية المدية ولاية المدية ، أطروحة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية تخصص نشاط بدني رياضي تربوي ، جامعة الجزائر 03 سنة 2014 ص 47 .

³ بن بعبود فراح عزيزة ، أطروحة دكتوراه ، مرجع سابق ص 48 .

⁴ سارة محمد عبد الله المعصوب القحطاني ، دور ممارسة الألعاب في خفض القلق لذوي الإعاقات الجسدية الحركية بمؤسسة رعاية الأطفال المشلولين بالطائف ، بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة ماجستير تخصص علم نفس تربوي ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، الجامعي 1429/ 1430 هـ ، ص 37-38 .

وروى البزار عن سعد بن أبي وقاص قال: دخلت على رسول الله ﷺ والحسن والحسين يلعبان على بطنه ، فقلت يا رسول الله أتحبهما ؟ فقال : (وما لي لا أحبهما ؟ وهما ريحانتاي) . وعن عائشة رضي الله عنها قالت : وجاءت السودان يلعبون بين يدي رسول الله ﷺ في يوم عيد ، فدعاني رسول الله ﷺ فكنت أطلعُ عليهم فوق عاتقه ، حتى كنت أنا التي انصرفت . رواه نسائي .

ب - أنواع اللعب :

يتخذ اللعب في تصنيف ميلدرن بارتن midlen partin (1930) أربع أنماط أساسية : ¹

- اللعب عن طريق المشاهدة .
- اللعب المتوازي .
- اللعب التضامني .
- اللعب التعاوني .

II .2.2. العوامل المؤثرة في اللعب عند الأطفال:

هناك عدة عوامل تساهم في تنوع أنماط اللعب لدى الأطفال ومن هذه العوامل ما يلي : ²

- عامل السن .
- عامل الجنس .
- العامل الجسدي .
- العامل العقلي .
- العامل البيئي .

II .3. أهمية اللعب في حياة الطفل :

اهتم العديد من العلماء في بيان أثر اللعب في حياة الأطفال فمنهم من يؤكد أهمية اللعب في النمو العقلي للطفل وآخر يؤكد التأثير البالغ للعب في تكوين شخصية الطفل ومن المؤكد أن اللعب أهمية كبير من نواح عديدة ، سنوضح فيما يلي أهمية اللعب من النواحي الجسمية و التربوية و الخلقية و الاجتماعية و العقلية.

¹ سناوي فاطيمة ، التفكير الابتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية دراسة ميدانية بين التلاميذ الملتحقين و غير الملتحقين بالتعليم التحضيري بمدينة غليزان ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي وتطبيقاته ، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، سنة 2012 ، ص60 .

² سجا خضرة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية ، مرجع سابق ص13و14 .

II .1.3. من الناحية الجسمية : ¹

اللعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي العضلات ويقوي الجسم و يصرف الطاقة الزائدة عند الطفل، ويرى بعض العلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية و هزال الجسم و تشوهات هي بعض نتائج تقييد الحركة عند الطفل لان البيوت الحالية المؤلفة من عدة طوابق قد حددت من نشاط الطفل وحركته فهو يحتاج إلى الركض و القفز و التسلق و هذا غير متوافر في الطوابق الضيقة المساحة فمن خلال اللعب يحقق الطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركية و الانفعالية و العقلية التي تتضمن التفكير و المحاكمات و يتدرب على تذوق الأشياء و يتعرف على لونها وحجمها و كيفية استخدامها .

II .2.3. من الناحية التربوية : ²

لا يكتسب اللعب قيمة تربوية إلا إذا استطعنا توجيهه على هذا الأساس لأنه لا يمكننا أن نترك عملية نمو الأطفال للمصادفة فالتربية العفوية LAISSEZ FAIRE التي اعتمدها روسو لا تضمن تحقيق القيمة البنائية للعب و إنما يتحقق النمو السليم للطفل بالتربية الواعية التي تضع خصائص نمو الطفل و مقومات تكوين شخصيته في نطاق نشاط تربوي هادف .

II .3.3. من الناحية الخلقية : ³

يسهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل .فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر .كما أن القدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو وتتطور من خلال العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من حياته. وإذا كان الطفل يتعلم في اللعب أن يميز بين الواقع والخيال فإن الطفل من خلال اللعب وفي سنوات الطفولة الأولى يظهر الإحساس بذاته كفرد مميز فيبدأ في تكوين صورة عن هذه الذات وإدراكها على نحو متميز عن ذوات الآخرين رغم اشتراكه معهم بعدة صفات.

II .4.3. من الناحية الاجتماعية :

اللعب يساعد على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية ففي الألعاب الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة، وإذا لم يمارس الطفل اللعب مع

¹ بنبعيود فراح عزيزة ، أطروحة دكتوراه ، مرجع سابق ص 53 .

² بنبعيود فراح عزيزة ، أطروحة دكتوراه ، مرجع سابق ص 55 .

³ بنبعيود فراح عزيزة ، أطروحة دكتوراه ، مرجع سابق ص 54 (بتصرف) .

الأطفال الآخرين فإنه يصبح أنانيا ويميل إلى العدوان ويكره الآخرين.¹

II. 5.3. من الناحية العقلية :²

اللعب يساعد الطفل على أن يدرك عالمه الخارجي وكلما تقدم الطفل في العمر استطاع أن ينمي كثيراً من المهارات في أثناء ممارسته لألعاب وأنشطة معينة ، ويلاحظ أن الألعاب التي يقوم فيها الطفل بالاكشاف و التجميع و غيرها من أشكال اللعب الذي يميز مرحلة الطفولة المتأخرة تثري حياته العقلية بمعارف كثيرة من العالم الذي يحيط به .

II. 4. احتياجات الطفل المرتبطة باللعب :³

إن ما تطرقنا إليه من فوائد اللعب لا يمكن للطفل أن يجني ثمارها كاملة إلا إذا أتاحت له الفرصة ضمن وسطه لممارسة لعبه ممارسة حقيقية بكل ما يحتاجه هذا اللعب من نشاطات وما يرتبط به من عمليات .

إذا استثنينا الاحتياجات المعروفة و الضرورية لأي إنسان ، فيمكن أن نلاحظ بان الطفل لديه احتياجات جد خاصة مرتبطة باللعب في حد ذاته ، فإذا كان اللعب هو احتياج أساسي في حياة الطفل ونشاط رئيسي في سبيل النمو المتكامل ،فانه يضم تحته العديد من الحاجات الفرعية الضرورية ، هي التي تمنح للعب معناه الصحيح وتعطي له أبعاده الحقيقية ، وتوفرها للطفل أثناء اللعب يمكنه من تحصيل أكبر قدر من الفائدة .

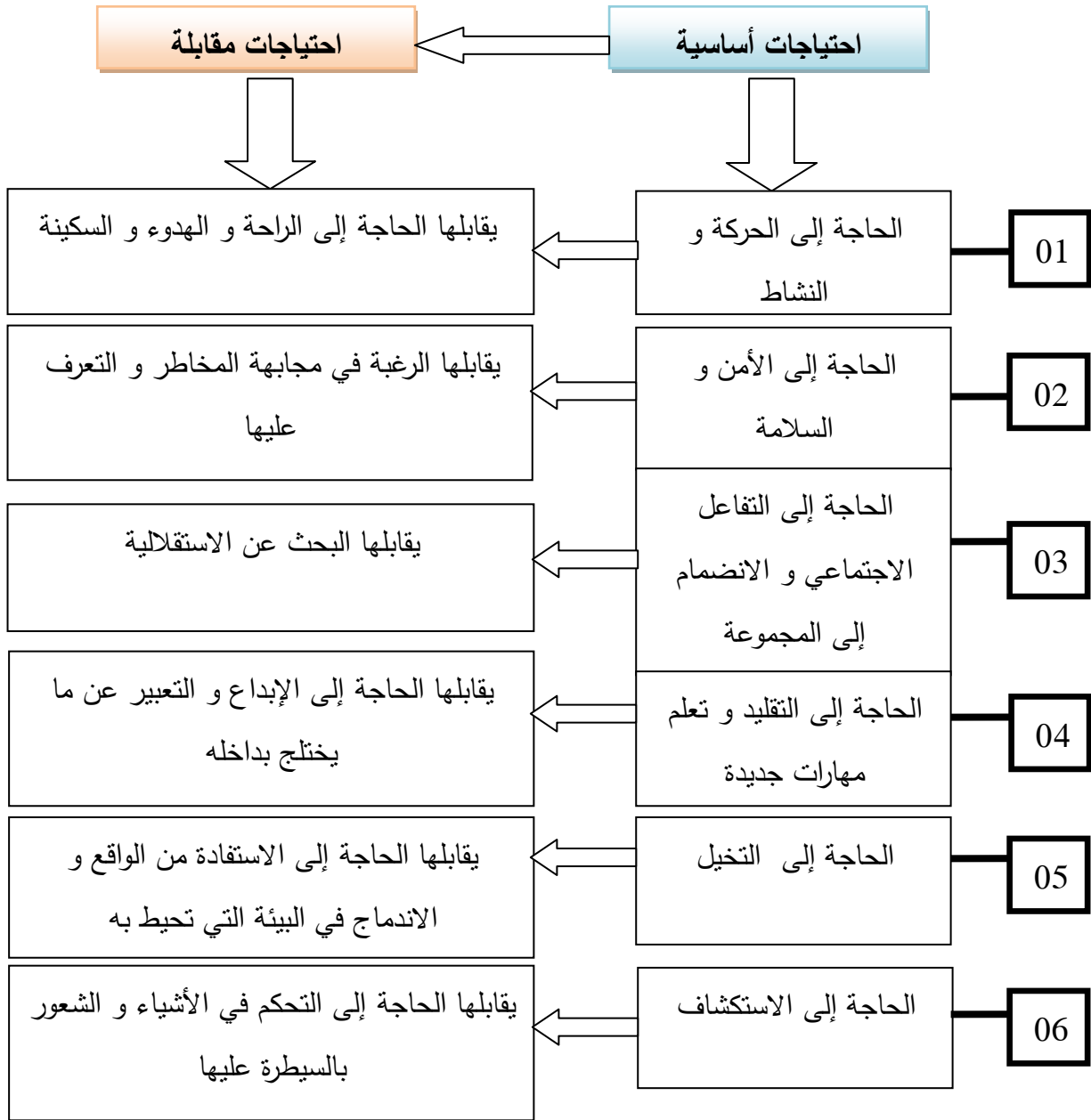
وقد توصلت إحدى الدراسات التي أجراها فريق من الباحثين و أشرفت عليها لجنة تطوير مجالات اللعب في فرنسا إلى نتائج في هذا المجال (CODEJ,OP.CIT,P;12) ، حيث ترى الدراسة انه لو قمنا بملاحظة الطفل أثناء لعبه العفوي بحيث نتركه يتصرف بكل حرية في وسط غني و ثري و متنوع ، يمنح للطفل إمكانية كبيرة للاختيار ، فان كل تصرف و كل نشاط يصدر عن الطفل إنما هو مرتبط باحتياج أساسي . وكل احتياج له احتياج آخر مقابل له ويكمله ، وفق ما يلخصه المخطط التالي :

¹ بنبعيود فراح عزيزة ، أطروحة دكتوراه ، مرجع سابق ص 54 (بتصرف) .

² بنبعيود فراح عزيزة ، أطروحة دكتوراه ، مرجع سابق ص 54 (بتصرف) .

³ بلخير إسماعيل، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال دراسة حالة مدينة المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، 2009 ، ص 49 (بتصرف) .

مخطط رقم (01) : يمثل احتياجات الطفل للعب الأساسية و المقابلة .



المصدر : بلخير إسماعيل ، مرجع سابق ، ص 49-50-51 ، + معالجة الطالب

II. 5. حقوق الطفل للعب ضمن المواثيق الدولية :

يعد اللعب نشاطا مهما في حياة الأطفال و حق من حقوقهم، و لهذا تسعى الدول الفاعلة و المنظمات الحقوقية إلى حمايته من خلال تسخير العديد من القوانين و الاتفاقيات الدولية التي تكفل حقوق الطفل ، و لا

يخفى على الجميع أن حق اللعب أولها إضافة إلى السعي لتكريسها كمبادئ ثابتة و إلزامية التطبيق لدى الدول و الحكومات.¹

ويتضح هذا لنا حسب ما ورد في نص المادة 31 من قانون اتفاقية حقوق الطفل فان الدول الأطراف:²

✓ تعترف بحق الطفل في :

- الراحة ووقت الفراغ .

- مزاوله الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنة .

- المشاركة بحرية في الحياة الثقافية وفي الفنون .

✓ تحترم و تعزز حق الطفل في :

- المشاركة الكاملة في الحياة الثقافية والفنية .

- تشجع على توفير فرص ملائمة ومتساوية للنشاط الثقافي والفني و الاستجمامي وأنشطة أوقات الفراغ .

☒ التحليل القانوني للمادة 31:³

- المادة 31 الفقرة الأولى : تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في ما يلي:

(الراحة ، وقت الفراغ ، اللعب ، أنشطة الاستجمام ، مناسبة لسن الطفل ، الحياة الثقافية و الفنون ،

المشاركة بحرية) وستنطبق إلى حق اللعب و مناسبة لسن الطفل بالتفصيل :

¹ جميلة زومري، مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين احتياجات الاطفال لها و الواقع دراسة حالة مدينة تقرت مذكرة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016، ص21 .

² اتفاقية حقوق الطفل اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 44/52 المؤرخ في 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 1989 تاريخ بدء النفاذ 2 : أيلول/سبتمبر ، 1990 وفقا للمادة 4 .

³ اتفاقية حقوق الطفل ، حق الطفل ، التعليق العام 2013 رقم 18 بشأن حق الطفل في الراحة ووقت الفراغ و مزاوله الألعاب وأنشطة الاستجمام والمشاركة في الحياة الثقافية وفي الفنون المادة31

✓ حق الطفل في اللعب :

لعب الأطفال هو أي سلوك أو نشاط أو عملية يبدوها ويراقبها وينظمها الأطفال أنفسهم ، ويحدث اللعب في أي مكان إذا أتاحت الفرص . ويمكن لمقدمي الرعاية أن يسهموا في تهيئة بيئات يمكن أن يحدث فيها اللعب ، على أن يكون اللعب نفسه غير إلزامي ، وتحدوه دوافع ذاتية ، وبيادر به كغاية في حد ذاته وليس كوسيلة لبلوغ هدف .

✓ حق مناسبة لسن الطفل :

تشدد المادة 31 على أهمية الأنشطة المناسبة لسن الطفل . وفيما يتعلق باللعب و الاستجمام ، يجب أن يؤخذ سن الطفل في الحسبان عند تحديد الفترة الزمنية المتاحة ، و أشكال التحفيز و التنوع ، ودرجة إشراف البالغين ومشاركتهم الضرورية لضمان السلامة و الأمن . ومع تقدم الأطفال في السن ، تتحول احتياجاتهم من أماكن تتيح فرصا للعب إلى أماكن تتيح فرصا لإقامة علاقات اجتماعية أو الاختلاط بالأقران أو البقاء على انفراد . وسيكتشفون أيضا بطريقة تدريجية مزيدا من الفرص التي تنطوي على المخاطر و التحدي . وهذه التجارب ضرورية لنمو المراهقين وتسهم في اكتشافهم للهوية و الانتماء .

خلاصة:

بعد التطرق إلى هذا الفصل استخلصنا أهم المعلومات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة خاصة فيما يتعلق بمفهوم الطفل و اللعب و أهمية اللعب في حياة الطفل و ضبط احتياجات الأطفال المرتبطة باللعب و حقوق الطفل للعب في المواثيق الدولية .

الفصل الثاني

مساحات اللعب و شروط تهيئتها

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل الثاني بالتطرق إلى مساحات اللعب من حيث النشأة و الأهمية التي تكتسبها داخل الأحياء السكنية ، وسنحاول أيضا الإلمام بالشروط الواجب توفرها في تهيئة مجالات اللعب داخل الفضاءات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ، وهذا لكي يكون هناك توافق بين احتياجات الطفل للعب ومكونات هذه المجالات ، التي تعتبر المحيط الذي يعيش فيه .

1. أهمية مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية: 1

في السابق كان اطفال الريف يلعبون في الوسط الطبيعي الذي يتميز بالغنى و التنوع و التكامل بين مختلف العناصر المكونة له ، هذا الوسط الطبيعي يمكن للطفل ان يدخل عليه التحويلات الممكنة ، دون ان نخشى تلطيخ نفسه و تدهور محيطه ، ولذلك فان العيش في الريف يعطي للطفل فرصة الاحساس بتملك المجال القريب ، و يوفر له حشد كبير من المسارات و الختبارات الممكنة ، دون ان يتعرض الطفل لاي اخطار مهمة .

لكن الوضعية في المدينة مختلفة تماما ، فتجد تعددت المخاطر المحدقة بالطفل الناجمة على النمو العمراني المتزايد ، وازدادت المناطق الممنوعة عنه ، و تقلص حقل الاكتشاف لديه ، و صغر عالمه و تلوث المحيط الذي يعيش فيه ، هذه الوضعية ادت الى ايجاد اماكن يتم تصميمها كي تستجيب لاحتياجات الاطفال ، و تتفادى العوائق الناجمة عن التمرکز الحضري ، ومن ثم كانت مساحات اللعب اهم الحلول المقدمة .

ان مساحات اللعب تبحث بطرق مختلفة . ان تعطي البديل العمراني لوسط طبيعي غني يتلائم مع احتياجات الاطفال و ان تضم الادوات التي تعوض مثلا الشجار ، الغصان و الاحجار .

2. مساحات اللعب نشأتها و أنواعها :

1.2 نشأة مساحات اللعب : 2

كانت نشأة مساحات اللعب الأولى في سنوات الستينات على يد أصحاب التيار الوظيفي آنذاك، الذي أراد إدماج الأطفال في المدينة بتصميم هندسة معمارية ، «Emile Aillaud وعلى رأسهم المعماري تتلاءم مع خصوصيات الطفل، فبدأت تظهر بعض التجهيزات الصغيرة داخل الأحياء: دور الحضانة، نوادي الشباب، وبعض مساحات اللعب الأولى، هذه الأخيرة كانت مجهزة بشكل نمطي (أحواض الرمل، لعبة المنزلقة، الأراجيح.)

اعتُبرت مساحات اللعب بداية الحل لمشكلة اللعب في المدينة، لأنها جاءت في هذه المرحلة لتعويض النقص الموجود على مستوى المجالات الموجهة للتنفيس على فئة الأطفال جراء الضغوطات التي فرضها عليهم

¹ بلخير إسماعيل، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال دراسة حالة مدينة المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، 2009 ، ص 72-73 (بتصرف) .

² بلخير إسماعيل، مرجع سابق ، ص 37-38 (بتصرف) .

النمو المتزايد لحجم المدينة. لكن هناك عدد من الصعوبات حال دون تطور وانتشار مساحات اللعب في البداية لتصبح مساحات متكيفة بشكل حقيقي مع الاحتياجات المتنوعة للأطفال، من بينها ما يلي:

- الخوف من أن مثل هذه الأماكن قد يكون لها أثرا سلبيا على الصحة العقلية للأطفال مستقبلا .
- عدم مردودية هذه المساحات، فالمعيار الاقتصادي كان متغلبا في تلك الفترة على بقية المعايير بالشكل الذي جعل القائمين على التهيئة يعتمدونه في اختيار وتخصيص المجالات العمرانية.

عدة سنوات بعد ذلك بدأت تظهر أفكار جديدة، أنشأت بفضلها مساحات لعب مجهزة داخل الأحياء السكنية، وانتشرت بشكل تدريجي عبر المدن، وساهم في ذلك العوامل التالية:

- التجارب التي قامت بها الكثير من الدول وخاصة بلدان شمال أوروبا، في هذه الفترة.
- ظهور جمعيات وحركات نادى بوجوب إنشاء مساحات خاصة باللعب، واعتبرته حقا أساسيا للأطفال

" كل طفل له الحق في اللعب".

- تغيير أنماط السياسات العمرانية، وبداية الاهتمام الرسمي بطفل المدينة .
- التعهد بالدراسات إلى فرق متعددة الاختصاصات (علماء نفس، علماء اجتماع، معماريون، عمرانيون)
أثمر نتائج مشجعة.

ونتيجة لذلك تطورت مساحات اللعب المهيأة باستخدام تجهيزات جديدة وبدأت تظهر المؤسسات الخاصة بصناعة الألعاب التابعة لها، وباستعمال مواد مختلفة (بوليستر، خشب، حديد، PVC ، ...) التي ارتفعت قيمتها بعدما أثبتت نوع من الفعالية.

2.2 أنواع مساحات اللعب :

يختلف نوع مساحات اللعب حسب المكان الذي أنشأت فيه إذ نجد ثلاث أنماط لهذه المساحات :¹

1.2.2 مساحات روبسون (أماكن روبسون) :

هي عبارة عن أماكن مسيجة لها باب قابلة للغلق و الفتح ،مهيئة وفق لمبادئ تربوية من قبل موظفين مهنيين و مختصين و في كثير من الأحيان تحتوي هذه الأماكن على معدات محلية الصنع ، كما أن هذا

¹جميلة زموري ، مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين الواقع واحتياجات الاطفال دراسة حالة مدينة تقرت، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، في تسيير التقنيات الحضرية تخصص عمران وتسيير مدن ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015/2016، ص 16 (بتصرف) .

النوع من المساحات لا يخضع لأي معايير تقنية أو متطلبات تفصيلية المهم أن تكون مخصصة للعب الأطفال في أمان .

2.2.2 مساحات لعب داخل الأحياء السكنية :

هي مساحات لعب مخصصة للأطفال منشأة بالقرب أو بين المباني السكنية ، تراعي فيها كل معايير السلامة أين ينبغي أن يكون الأطفال قادرين على الذهاب للعب من دون أي أخطار أو حوادث ، و كذلك الترفيه و التسلية في بيئة قريبة من المنزل و في أمان نسبي ،مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية مزودة بعدة ألعاب للأطفال معدات لتدريب التوازن، أرجوحة...

3.2.2 مساحات اللعب العامة :

هي مساحات اللعب المتواجدة داخل الأماكن العمومية أو المواقع السياحية حديقة حيوانات ،مطاعم ، فنادق ... الخ ، أين تكون مساحة مخصصة للأطفال و تفي بكل المعايير التفصيلية و الخاصة بتهيئة مساحات اللعب .

3. النشاطات التي يمارسها الأطفال فوق مساحات اللعب¹:

ويمكن أن نوجزها في أربعة نشاطات أساسية وهي :

1.3 النشاطات الحركية :

هناك العديد من النشاطات الحركية التي يقوم بها الطفل اثناء لعبه وهي : المشي ، الجري ، التسلق ، الرمي ، الجر ، الدحرجة ، الهجوم ، سرعة الرد ،، كلها حركات ينبغي ان نوفرها للطفل في مساحات اللعب .

2-3 النشاطات الهادئة :

الطفل بحاجة الى الحركة والنشاط العضلي ، مقابل ذلك هو بحاجة الى الراحة و الهدوء و الاستجمام و الخصوصية و الانفراد بنفسه و ممارسة احلام طفولته .

ان مساحات اللعب ينبغي ان توفر مناطق هادئة و معزولة نوعا ما و مظلة ، توجد بها عناصر تساعد على الراحة و الاستجمام ، مثل الوسط النباتي و الماء .

3-3 النشاطات التعبيرية :

ان الابداع و التخيل و التقليد هي نشاطات تعبيرية يترجم الطفل بواسطتها النو الحركي و المعرفي المتطور

¹ بلخير إسماعيل، مرجع سابق، ص 73-74-75 (بتصرف) .

لشخصيته .

فان التهيئة يجب ان تدعم هذه النشاطات وذلك بتوفير وسائل سهلة النقل و التركيب و التشكيل مثل : الرمل ، الخشب ، الآجر ، الحجر ، قطع ، إطارات ، حوض صغير او حتى حنفية بسيطة .
لكن من الاحسن ان لا توضع هذه الوسائل تحت تصرف الطفل إلا في وجود منشطين ، كما انها تتطلب مكان لترتيبها وتخزينها بعد الانتهاء من اللعب .

3-4 نشاطات التفاعل مع المحيط :

لقد سبق و أن ذكرنا أن المجال هو مصدر للنمو المعرفي و الاجتماعي لدى الطفل ، فإذا كان محيط الطفل فقيرا و نمطيا فانه لا يحمل سوى معلومات محدودة ، و لا يمنح للطفل تجارب هادفة و أجوبة جديدة عن تساؤلاته المستمرة عما يحدث في العالم الذي يحيط به .
المحيط الذي يتميز بالفقر (غياب التنوع) لا يشجع على نشاط الطفل ، فهو يبعث على الملل ، ولا يحث إلا على نشاطات جامدة لأنه يصبح مألوا لدى الطفل ، بينما يجذب الطفل دائما نحو الأشياء الجديدة .

إن المحيط الغني بمكوناته الطبيعية هو الذي يسمح للطفل بتنوع نشاطاته و إثارة حواسه و توسيع مداركه و تدعيم حقل تجاربه .

4. الشروط المجالية الأقرب لتوافق مع وظيفة اللعب :

1.4 الشروط المرتبطة بتهيئة الحي السكني :

1.1.4 اختيار الموقع المناسب لتوضع مساحات اللعب :¹

ان اختيار الموقع المناسب لانشاء مساحات داخل الحي يخضع لشرطين أساسيين نذكرهما فيما يلي :

أ - تامين الطفل من خطر الحركة الميكانيكية :

في كثير من التهيئات الحالية ثمة تواطؤ من اجل منح الاولوية للسيارات على حساب الطفل و لمواقف السيارات على حساب مساحات اللعب و للطرق على حساب مسارات الحركة الراجلة او الدراجات الهوائية مثلا و نتج عن هذا :

- خطر حوادث المرور .

- قلق و انشغال بال الاولياء وصل الى حد منع الاطفال من اللعب خارج المنزل .

¹ بلخير اسماعيل، مرجع سابق ، ص 82-83 .

- تقييد حرية الحركة و التنقل خارج المنزل .

فمن اجل ضمان سلامة الاطفال من خطر المواجهة المباشرة مع السيارات ومن اجل اعطائهم الحرية في الحركة و الاستقلالية في ممارساتهم اللعبي داخل الاحياء السكنية ينبغي تحقيق مايلي :

- * الاقتصاد في المجال الممنوح لطرق الحركة الميكانيكية داخل الاحياء السكنية .
- * انشاء شبكة من مسارات الحركة الراجلة تربط مساحات اللعب بالمساكن و المدارس الابتدائية و بالمراكز التجارية .

* الفصل قدر الامكان بين الطرق الاولى و الثانوية و حتى الثالثة و بين شبكة المسارات التي تربط مساحات اللعب بالمساكن و المدارس الابتدائية و بالمراكز التجارية .

ب - دعم الإحساس بالأمان لدى الطفل :

ان تأمين الطفل من خطر حركة السيارات قد يضمن سلامة الطفل من اي حوادث خطيرة لكنه غير كافي ليعتث في نفس الطفل الاحساس بالامان و الارتياح .

هذا الشعور مرتبط بالعلاقة المجالية الاقرب التي توفرها التهيئة العامة للحي بين الطفل و المحيط ، وخاصة تلك المرتبطة بالتكامل بين داخل المنزل وخارجه ، ونعني بذلك ايجاد علاقة مجالية مناسبة بين المسكن و مساحة اللعب ، تساهم في توفير علاقة غير مباشرة بين الام في الداخل و الطفل في الخارج ، تمنحه شعورا بالطمأنينة و الامان.

في مجال التهيئة ، كل الجهود الرامية الى توفير هذا الاحساس بالامان لدى الطفل تعتمد على مدى ايجاد علاقات الجوار المناسبة التي تختلف حسب السن بين المسكن و مجالات اللعب (كما هو موضح في الجدول رقم (01)).

الجدول رقم 01 : المسافات المناسبة التي تفصل بين المسكن و مساحات اللعب .

الفئة العمرية	المسافة : مجالات اللعب – مسكن	بعض أنماط التهيئة المناسبة
أقل من 3 سنوات	50 م	احواض رملية ، حوض مائي صغير ، ادوات صغيرة للعب ، عناصر متحركة ، ماوى للاطفال ، يرافقه تايث للكبار .
من 3 الى 9 سنوات	100 الى 150 م	ادوات تحقق اللعب توضع على ارضية من الرمل ترافقها ارضية صلبة للتزلج و الرسم .
من 9 الى 12 سنة	200 الى 300 م	مضمار للالعاب الرياضية ، العاب تركيبية ، مسار الدراجات الهوائية ، ورشة انشاءات .
من 12 الى 15 سنة	500 الى 800 م	العاب رياضية ، ارضية المغامرات .

المصدر :بلخير اسماعيل ، مرجع سابق ، ص 84 .

2.1.4 ملائمة التهيئة مع البيئة المناخية المحلية :¹

لا يجب ابدأ اغفال الجانب المناخي في تهيئة مساحات لعب الاطفال ، فمعرفة نظام التساقط على مدار السنة ونظام الرياح السائد و التحليل الدقيق للمناخ المحلي المصغر (micro-climats) الناجم عن العناصر المكونة للمحيط ونمط الهندسة المعمارية للحى السكني (ارتفاعات ، كفيات توضع المباني ، الواجهات ، مدى توفر عنصر الظل ...) كلها معطيات ضرورية تساهم في تحديد طبيعة التهيئة و التجهيزات المستعملة ، لذا فتحسين اطار الحياة يعتمد بشكل كبير على ترتيبات التهيئة التي تعمل على حماية الطفل من المؤثرات المناخية كالشمس ، الرياح ، الامطار ، فذلك يساهم في تفعيل مساحات اللعب وزيادة حجم التردد اليومي للاطفال ومنهم وقتا اطول للعب .

انماط التهيئة المقترحة تكون حسب وع المناخ السائد في المنطقة ، بحيث تعمل على حماية الطفل من التعرض لاشعة الشمس لمدة طويلة خلال اليوم في المناطق الحارة ، بينما يتم التقليل من العناصر المانحة للظل حول مساحات اللعب في المناطق الباردة ، بالاضافة الى اهمية اختيار موقع محمي من الرياح لتموضع مساحات اللعب .

¹ بلخير إسماعيل، مرجع سابق ، ص88 .

2.4 الشروط المرتبطة بتهيئة مساحات اللعب :¹

توجد عدة شروط مرتبطة بتهيئة مساحات اللعب يجب أخذها بعين الاعتبار وهي كالتالي:

1.2.4 تنوع وظائف مساحات اللعب:

ويكون ذلك بتوفير أماكن ملائمة لاستقبال كل نوع من أنواع النشاطات الطفلية، التي تفرض عددا من الأماكن مختلفا من حيث المساحة والتموضع ونمط التهيئة بما يدعم توجيه المجال لهذا النشاط أو ذلك، ويمكن توزيع المجال المخصص للعب حسب الفئات العمرية، حيث يراعى عند تصميم مساحات اللعب وجود 04 فئات عمرية لكل فئة خصائص مميزة واحتياجات خاصة نوضحها فيما يأتي:

أ - أماكن اللعب الموجهة لأطفال الأقل من 3 سنوات :

هذه الفئة تتطلب مساحات من أجل نمو أفرادها، لذا فإن المساحة الموجهة لهم يجب أن تكون معزولة وخاصة بهذه الفئة فقط، وعلى مسافة ملائمة لا تزيد عن 50 مترا من المسكن ، وتتشكل بتهيئة أماكن صغيرة للعب يمكن أن تستوعب 20 طفلا على الأكثر مرفوقين بأبائهم أو أمهاتهم ، ويمكن أن تضم مساحات غير منتظمة ، مساحة مستوية صلبة، مساحة من الرمل (50م إلى 100 م²) شجرة على الأقل بجانب حوض الرمل لحماية الأطفال من أشعة الشمس ، بعض الهياكل الصغيرة من أجل القيام بالحركات المختلفة ، دون أن ننسى بعض المقاعد التي توضع بقربها من أجل توفير رقابة جيدة للأطفال من طرف مراقبيهم.

ب -الأطفال من 3 إلى 7 سنوات :

المساحة الموجهة لهم يمكن أن تكون منفصلة جزئيا عن المساحة الموجهة للأطفال الأكبر سنا تجنبنا للأخطار المرتبطة باستعمال الدراجات ولعب الكرة ويستحسن أن تخصص لهم مساحة تقريبية تقدر ب 10 م²/طفل ، تقسم كالتالي:

- مساحة طبيعية كالعشب مثلا من أجل الراحة والاستجمام.
- مساحة رملية تضم تجهيزات لعب متنوعة.
- أرضية صلبة تستعمل للدراجات ثلاثية العجلات.

¹ بلخير إسماعيل، مرجع سابق ، ص89 .

ج -الأطفال من 7 إلى 12 سنة :

في هذه المرحلة يبدأ الأطفال في التعبير عن احتياجاتهم إلى التفاعل الاجتماعي وميلهم إلى الاستقلالية وهنا نميز مرحلتين هما:

* **من 7 إلى 9 سنوات :** تتطلب تهيئة أراضيات متعددة الاستعمالات موجهة للنشاطات الحركية، يمكن مثلا تهيئة أرضية معشوشبة وسط بعض الأشجار، محاطة بمضمار معبد خاص بالدراجات الهوائية.

* **من 9 إلى 12 سنة :** يتميز أطفال هذه المرحلة بأنهم أكثر استقلالية ويميلون إلى ممارسة النشاطات الرياضية، لذا فمساحات اللعب الخاصة بهم تضم مساحات رياضية بأبعاد صغيرة ومساحات من أجل الألعاب التركيبية.

د -الأطفال الأكثر من 12 سنة : باستطاعة أطفال هذه المرحلة خلق أماكن خاصة بهم للقيام بنشاطاتهم لكن يمكن توفير أرضية المغامرة ومجالات للأنشطة الرياضية بأبعاد مختلفة.

2.2.4 الحركية:

تعتبر التهيئة غير مكتملة إذا وفرت الاستمرارية والتنوع، ولم توفر للطفل إمكانية التغيير والتحويل في المجال المخصص له.

إن حاجة الطفل إلى التحكم في الأشياء واحدة من الشروط الضرورية التي تبعث في نفس الطفل الإحساس بتملك المجال والانتماء إليه، ولا يكون ذلك إلا إذا وفرنا له فرصة التحويل والتغيير في المجال. إن الطفل بحاجة لأن يترك أثره في كل مكان، وأن يرى بصمته في المحيط الذي من حوله، لذا نجده يميل إلى الهدم والتكسير في مرحلة من مراحل نموه نتيجة ثبات التهيئة، وغياب عناصر متحركة في المجال الخاص به.

لكي ندخل على المجال الحلول المناسبة في هذا الشأن، ونضفي عليه نوعا من الحركية يجب أن نضمن ما يلي:

- ✓ توفير الماء والرمل بصفة دائمة بالنسبة للأطفال الصغار .
- ✓ وضع في متناول الأطفال أدوات متحركة قابلة للنقل والفك والتركيب، مع مراعاة عدم تشكيلها أي خطر على سلامتهم.

3.2.4 منطقة الأمان:

أثناء تهيئة مساحات اللعب ينبغي ترك مسافة كافية بين التجهيزات، ويجب تجنب أي تداخل بين الألعاب وبين مسارات حركة الأطفال، فتجهيزات اللعب يجب أن تتوضع بشكل جيد لا ينجم عنه أي أخطار على سلامة الطفل والمستعملين.

هذه المساحة تدعى المنطقة الأمنية ينبغي مراعاتها حول كل تجهيز، وهي ثلاثية الأبعاد: (الارتفاع - العرض - الطول)، وهذه الأبعاد تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل نوع من أنواع التجهيزات. منطقة الأمان ينبغي أن تخلو من أي عناصر لا تشكل جزء من اللعبة، أو أي عناصر غريبة أخرى.

4.2.4 اختيار الأرضيات المناسبة:

في المناطق التي تشهد سقوطا محتملا للأطفال أثناء اللعب أو عند استعمالهم للتجهيزات، لا يتم اختيار واستعمال سوى الأرضيات الممتصة للصدمات، وخصائص الامتصاص لأي مادة مختارة مرتبط بارتفاع السقوط الحر، وهو المسافة العمودية بين أعلى نقطة يمكن أن يصل إليها الطفل أثناء الاستعمال العادي للتجهيز ونقطة اصطدامه بالأرض.

إن اختيار نوع الأرضية الملائمة يخضع للكثير من الاعتبارات أهمها:

✓ الاستعمالات الموجهة لها .

✓ درجة التردد اليومي للأطفال على مساحات اللعب .

✓ الإمكانيات التي يمكن توفيرها في عين المكان من أجل المحافظة عليها وتعهدا .

✓ العوامل المناخية السائدة (الصقيع، الأمطار، الشمس...) .

وبناء على ذلك فإن الأرضية المثالية التابعة لمساحات اللعب ينبغي أن تستجيب لبعض المواصفات الأساسية أهمها:

✓ تتميز بالامتصاص الجيد للصدمات .

✓ تمتلك خاصية المقاومة، وخاصة مشكل العشب الذي يتلاشى في مناطق الحركة الكثيفة .

✓ تكون مستقرة ومستديمة .

✓ عديمة الانزلاق سواء في الرطوبة أو الجفاف .

✓ سهلة الصيانة .

✓ أرضية غير كاشطة (ضعيفة الاحتكاك) .

عموما يمكننا تصنيف الأرضيات التي يمكن أن نتواجد فوق مساحات اللعب إلى ثلاثة أصناف رئيسية مقسمة حسب درجة امتصاصها للصدمات هي:

أ - الأرضيات التي تستعمل المواد المضغوطة: وتنقسم إلى قسمين هما:

✓ الأرضيات الخرسانية أو المزفتة : لا يمكنها امتصاص أي اصطدام، بل على العكس قد تكون مصدر خطر في حد ذاتها، لذا لا ينبغي وضعها في مناطق التي يكون الأطفال فيها عرضة لخطر السقوط.

✓ العشب والأرضيات المرصوفة : إذا كانت في وضعية جيدة يمكنها امتصاص الصدمات لكن بدرجات ضعيفة، وهي بدون تأثير في حال الجفاف أو في حالة وجود درجة ترددات عالية عليها لأنها تصبح مرصوفة بشكل كبير جدا، وعلى العكس في حالة وجود أمطار، فهي تصبح زلجة وطينية، ينبغي تفاديها في المناطق الحساسة، ويمكن استعمالها في غير ذلك.

ب - الأرضيات التي تستعمل المواد الطرية:

تتسم بأنها أكثر امتصاصا للصدمات إذا كانت منجزة بسمك كاف، لكن جميع المواد الطرية تتطلب مراقبة خاصة، ويجب أن تكون المواد حاضرة بكميات كافية ومحفوظة في شروط نظافة جيدة، وأهم أنواعها ما يلي:

✓ أرضية تستعمل الرمل : يتميز بأنه ممتص جيد للصدمات، منخفض التكاليف، يقاوم التغيرات الجوية، محبب للأطفال، لكنه يتطلب صيانة منتظمة وتهوية دورية حتى لا يصبح أرضية مرصوفة وحتى يحافظ على خاصيته الحبيبية.

✓ أرضية تستعمل الحصى غير المكسرة : هي أيضا ممتص جيد، وتسهل تصريف مياه الأمطار بصورة طبيعية، من الأفضل أن تكون حبات الحصى بأقطار وأحجام صغيرة لتفادي خطر استعمالها للرمي والتراشق من قبل الأطفال، ويمنع نهائيا استعمال الحصى المكسرة كأرضيات لمساحة اللعب.

✓ أرضية تستعمل لحاء الخشب ونجارته : يمتص أيضا الصدمات بشكل جيد، لكنه لا يقاوم التقلبات الجوية.

ج - الأرضيات التي تستعمل المواد الصناعية المركبة:

هي أرضيات ممتصة للصدمات بشكل جيد، وهي تنقسم إلى أنواع مختلفة لها خصائص امتصاص معدلة، وهي جد جذابة من الناحية الجمالية بالنظر للعناصر الديكورية التي توفرها، وبالنظر إلى ألوانها المستعملة، وهي تتطلب صيانة أقل غير أن تكاليفها مرتفعة.

5.2.4 تهيئة الأحواض الرملية:

لقد أثبتت العديد من الدراسات الميدانية أن الرمل هو مادة اللعب المفضلة خاصة بالنسبة للأطفال الصغار، لذا يجب ألا تخلو مساحات اللعب من هذه المادة سواء كان على شكل أرضيات ممتصة للصدمات أو على شكل أحواض مملوءة بالرمل . أحواض الرمل يجب أن تراعى فيها القواعد التالية :

- بهدف عزل الرمل عن أي مصدر من مصادر التعفن فالحوض يجب أن يتكون من قاعدة سفلية وجدران سواء كان مسبق الصنع أو تم بناؤه فوق مساحة اللعب نفسها.
- القاعدة الاسفلية تصمم بشكل يسمح بسيلان جيد لمياه الأمطار والسيول، والمواد المستعملة في صناعة الحوض يجب ألا تكون هي مصدر من مصادر التعفن للرمل، وأجزاء الدخول إلى الحوض (خاصة الجدران) يجب ألا تشكل أي خطر على سلامة الأطفال، أي بدون حواف حادة وبدون فارق كبير في المناسيب لتفادي خطر السقوط .
- قواعد النظافة يجب أن تحترم سواء بالنسبة للرمل الموجود داخل الأحواض، أو بالنسبة للرمل الذي يستعمل كمنصص للصدمات في المناطق التي يمكن أن تشهد سقوط الأطفال من على التجهيزات، لأن الأطفال يلعبون بالرمل مهما كانت صفته .
- يخضع الرمل بانتظام لعملية تمشيط ويتم تقلبيه بعمق كاف من أجل نزع الأجسام الغريبة عنه والتي من شأنها أن تصيب الأطفال أو تلطخهم مثل قطع زجاجية، ابر، بقايا حطام مختلف، فضلات حيوانية وغيرها.
- ويمكن من حين إلى آخر إجراء فحص بكتريولوجي أو طفيلي (بحثا عن الطفيليات) انطلاقا من عينة مختارة.
- ينبغي تغيير الرمل وتنظيف الحوض دو ريا، مدة بقاء الرمل داخل الحوض قبل إجراء عملية التغيير مرتبطة بدرجة تردد المستعملين والمكان الذي يتواجد فيه.

3.4 الشروط المرتبطة بأجهزة اللعب و معايير السلامة :

في السنوات الاخيرة تطورت أجهزة اللعب وتنوعت بتنوع المواد المستخدمة و الاهتمام المتزايد من قبل الشركات المصنعة لتقديم اجهزة جديدة ومبتكرة ومطابقة لمعايير السلامة .

يجب ان تكون اجهزة اللعب جذابة ، متنوعة ومناسبة لكل فئة عمرية ، و تلبى مستويات و امكانيات الاطفال الجسدية و الفكرية المختلفة ، تدعم العلاقات الاجتماعية و التعاون مع الاخرين و تشجع على احترام البيئة . سيتم الحديث فيما يلي عن انواع اجهزة اللعب الاكثر انتشارا في الملاعب و ميزات و معايير السلامة اللازمة .

1.3.4 انواع اجهزة اللعب :¹

1.1.3.4 المنزلاقات :

تعتبر المنزلاقات لعبة شعبية ، تجذب الكثير من الاطفال من مختلف الاعداد . ولها انواع كثيرة كالمستقيمة ، المتموجة ، و الحلزونية ، وقد تكون مستقلة لوحدها او جزء من هيكل مركبة كما في الصورة رقم (01 و 02 و 03) ، هذا التنوع يتيح للاطفال فرصة اختيار النوع المناسب لمستوى قدراتهم .

صورة رقم (02): المنزلاقة المتموجة



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص28

صورة رقم (01): المنزلاقة المستقيمة



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص28

¹ سجا خضرة ، الأسس والمعايير التصميمية لفراغات لعب الأطفال في الأحياء السكنية حالة دراسية : مدينة دمشق ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية ، قسم التصميم المعماري ، جامعة دمشق سنة 2015 ص 28 (بتصرف) .

صورة رقم (03): المنزلقة جزء من اجهزة اللعب



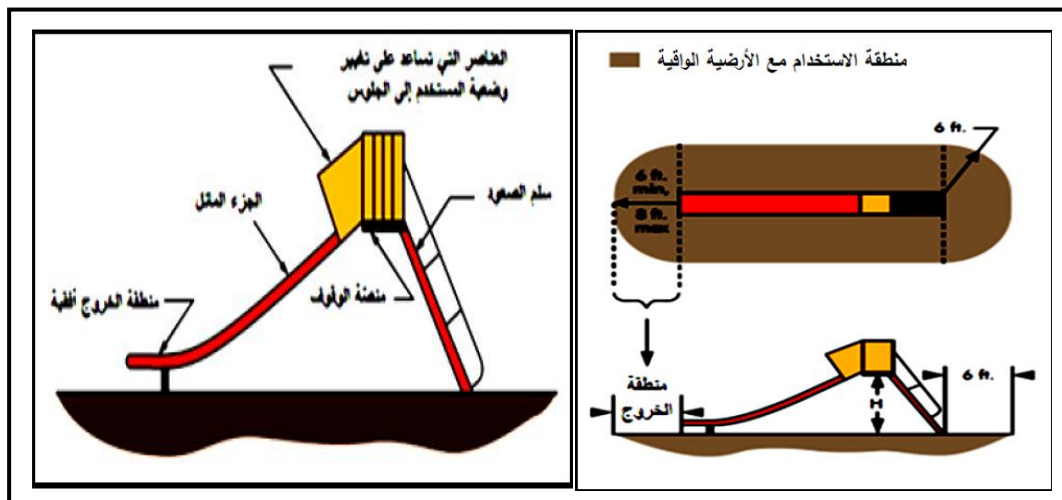
المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 28

يتألف المنزلق من سلم الصعود ومنصة محاطة بأسوار و حواجز و مزودة بمسكات للتقليل من مخاطر السقوط ، بالإضافة الى الجزء المائل الذي ينتهي بمنطقة الخروج و التي يجب ان تكون افقية لمساعدة الاطفال على المحافظة على توازنهم و تسهيل الانتقال من وضعية الجلوس الى وضعية الوقوف .

أ - منطقة استخدام المنزلقة :

وهي المنطقة المحيطة بالمنزلقة و التي يجب ان تكون خالية من اية اجهزة اخرى ، وذلك من اجل سلامة الاطفال . و تساوي (183 cm) كحد ادنى في الخلف و الجانبين ، اما منطقة الاستخدام عند المخرج من المنزلق تساوي (183 cm) كحد ادنى و تساوي (244 cm) كحد اقصى . يتوقف ذلك على ارتفاع المنزلق.

الصورة رقم (04): توضح منطقة الاستخدام وارتفاع السقوط للمنزلقة .



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 29 .

ب - ارتفاع السقوط :

ارتفاع السقوط بالنسبة للمنزقات هو المسافة بين منصة الوقوف و بين سطح الارضية الواقية في الاسفل .

ج - توصيات خاصة بالمنزقات :

- ان تكون الحواف منحنية لمنع حدوث تمزقات او غيرها من الاصابات .
- تجنب استخدام المعادن غير المطلية لانها تسخن و تسبب حروق خطيرة للاطفال عند تعرضها لاشعة الشمس المباشرة .
- تأمين الظل للمنزقات المعدنية غير المطلية ، او استخدام مواد اخرى مثل البلاستيك .
- يجب ان تزود كافة المنزقات بمنصات محاطة بالاسوار و حواجز للتقليل من مخاطر السقوط .

2.1.3.4 الأراجيح :

تعتبر اللعبة الأكثر شعبية و الأكثر خطورة في ساحات اللعب يستمتع جميع الاطفال باللعب بها ، تعتبر لعبة جماعية و تساعد على اقامة العلاقات الاجتماعية بين الاطفال . يجلس معظم الاطفال في الاراجيح ، لكن من الشائع رؤية الاطفال يقفزون من الاراجيح ، كما يحب الاطفال الصغار التارجح على بطونهم ، و الاطفال الاكبر يمكن ان يقفوا على المقاعد . ان حركة الاراجيح قد تسبب الحوادث ، لذلك ان تخصيص مجال منفصل للاراجيح يقلل من خطر الاصابة .

ويمكن تقسيم الاراجيح من حيث الحركة الى نوعين مختلفين :

الاراجيح ذات المحور الواحد : يطلق عليها احيانا ارجوحة " ذهابا و ايابا " و تتأرجح وفق محور واحد ، حيث تتألف من مقعد مثبت باثنتين من عناصر التعليق و كل منهما يتصل مع محور التعليق في اعلى الجهاز . كما يندرج تحت هذا النوع الاراجيح ذات المقعد الكامل و هي مخصصة للاطفال الصغار ، تحت عمر 4 سنوات بمساعدة الكبار ، ويجب الا تسمح للطفل بالدخول و الخروج لوحده .

صورة رقم (05): الازاجيح احادية المحور



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 30 .

صورة رقم (06): الازاجيح ذات المقعد الكامل



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 30 .

صورة رقم (07): الازاجيح ذات الاطارات



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 30 .

الازاجيح متعددة المحاور : تتألف من مقعدا (غالبا من الاطارات) معلق من محور واحد يسمح

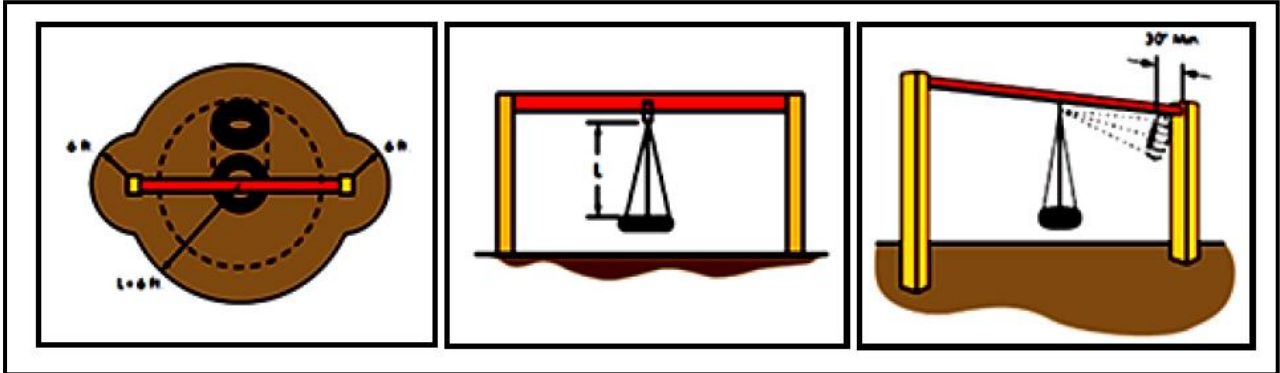
لها بالتارجح في كل الاتجاهات عادة ما يتم تعليق اراجيح الاطارات باستخدام ثلاثة سلاسل او كابلات تتصل الى نقطة دوران واحدة .

أ - منطقة استخدام الأراجيح :

وهي المنطقة اللازمة لحركة الأرجوحة و التي يجب الا يتحرك ضمنها الاطفال ، و الا تتداخل مع مناطق استخدام اجهزة اخرى منعا لوقوع الاصابات . ان منطقة الاستخدام امام و خلف الأرجوحة يجب ان تكون اكبر منها على الجوانب ، حيث انه قد يحاول الاطفال الخروج من الأرجوحة بشكل متعمد بينما هي تتأرجح .

يمكن ان تتداخل منطقة استخدام الاراجيح احادية المحاور في الجهتين الجانبيتين بدءا من حافة العوارض ، ولا يمكن ان تتداخل منطقة الاستخدام الامامية و الخلفية و التي تبلغ ($L + 183 \text{ cm}$) في كل الاتجاهات في الاراجيح متعددة المحاور (حيث المسافة الشاقولية بين محور الدوران و بين السطح العلوي للمقعد) كما في الشكل .

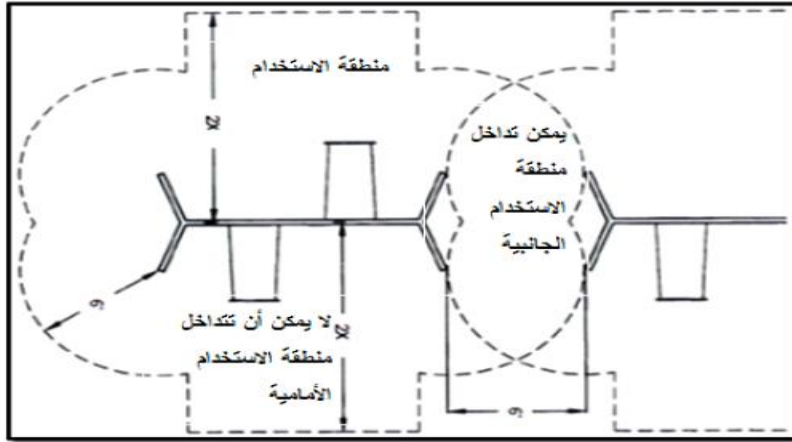
صورة رقم (08): الاراجيح متعددة المحاور و ابعاد منطقة الاستخدام .



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 31 .

و التي تبلغ كحد ادنى $2 \times$ في الاراجيح الاحادية المحاور (حيث يساوي المسافة الشاقولية بين محور دوران الأرجوحة و سطح الارض الواقية تحتها) .

صورة رقم (09): منطقة استخدام الارجيح احادية المحاور



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 31 .

ب - ارتفاع السقوط :

ارتفاع السقوط بالنسبة للارجيح هو المسافة العمودية بين نقطة تعليق المحور و الارضية الواقية تحتها .

ج - توصيات خاصة بالارجيح :

فيما يلي بعض التوصيات التي تقلل من حوادث الصابة بالارجيح في مساحات اللعب :

- يجب الا تتداخل منطقة استخدامها مع منطقة استخدام الاجهزة الاخرى .
- يفضل الا يزيد عدد الارجيح عن اثنين في كل هيكل للتقليل من احتمالات الاصطدام بها .
- يجب ان تتوضع الارجيح بعيدا عن اجهزة الاخرى ، لمنع الاطفال الصغار من الركض ضمن مسار حركة الارجيح . ويجب الا تضاف الى اجهزة اللعب المركبة .
- يفضل وجود الاهل عند استخدام الارجيح خاصة بالنسبة للاطفال الصغار .
- يجب تصميم المقاعد بحيث لا تستوعب اكثر من طفل واحد في نفس الوقت .
- يجب ان تكون حواف المقاعد ملساء او ذات نهايات منحنية .
- ينصح باستخدام مقاعد من المطاط الخفيف ، او المقاعد البلاستيكية للتخفيف من شدة الاصابات ، ويجب تجنب المقاعد الخشبية و المعدنية .

3.1.3.4 اجهزة التسلق :

تعتبر اجهزة التسلق العاب شعبية مفيدة لانها تعمل على تدعيم المهارات الحركية للاطفال ، فهي تساعد على استخدام عضلات الذراع الساق و الظهر و توفر التحدي المتدرج للاطفال ، وتتيح فرصا لاقامة العلاقات الاجتماعية ، و التعاون بين الاطفال . قد تكون مستقلة بذاتها و غالبا ما تترافق مع اجهزة لعب اخرى ، و هذا يوفر انماط حركة مختلفة .

يميل الاطفال في عمر المدرسة الى استخدام المتسلقات بشكل متكرر وياتقان اكثر من الاطفال في سن ما قبل المدرسة ، لانهم يملكون المهارات الضرورية لنشاطات التسلق مثل التوازن ، التنسيق ، و قوة الجزء العلوي من الجسم . يمكن ان تتسبب اجهزة التسلق بحوادث السقوط ، نتيجة الارتفاعات ، و الحجم . يمكن تقسيم المتسلقات بشكل اساسي الى مجموعتين هما المتسلقات المرنة و المتسلقات الثابتة ، و تضم كل مجموعة عدة انواع .

🚦 **المتسلقات المرنة** : يستخدم فيها شبكة الحبال او السلاسل او الكابلات او الاطارات للتسلق وحيث ان المتسلقات المرنة غير مزودة بوسائل دعم ثابتة فانها تتطلب قدرات اكثر تطورا في التوازن من المتسلقات الثابتة .

لا ينصح بها كوسيلة للوصول الى الاجهزة المخصصة للاطفال الصغار و الاطفال بعمر ما قبل المدرسة . ويمكن ان تكون ثنائية الابعاد او ثلاثية الابعاد .

صورة رقم (11): المتسلقات المرنة ثلاثية الابعاد



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 33.

صورة رقم (10): المتسلقات المرنة ثنائية الابعاد



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 33 .

✚ المتسلقات الثابتة : تستخدم فيها عناصر معدنية ثابتة يمكن ان تكون بشكل مستقل و يمكن ان وسيلة للوصول الى اجهزة اخرى ، و يمكن ان تكون ثلاثية ابعاد على شكل قبة او اشكال اخرى ، او ثنائية الابعاد مثل المتسلقات الافقية .

صورة رقم (13):المتسلقات الثابتة ثنائية الابعاد افقية .



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 33.

صورة رقم (12):المتسلقات الثابتة ثلاثية الابعاد كروية .



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 33.

أ - توصيات خاصة باجهزة التسلق :

- اختيار موقع اجهزة التسلق بشكل جيد في مساحة اللعب ، بحيث لا تتداخل الحركة المتارجحة للطفل مع حركة الاطفال على الاجهزة الاخرى ولاسيما حركة الاطفال النازلين على المنزلاقات .
- استخدام الارضيات المناسبة الماصة للصدمات .
- مراعات اعمار الاطفال الذين سيستخدمونها .
- صيانة الاجهزة و الارضية بشكل دائم .

4.1.3.4 اجهزة التوازن :

اجهزة التوازن تقدم للاطفال تحديا جسديا ، وتدعم مهارات الاتزان و التوازن ، كما توفر فرصة للتفاعل الاجتماعي بين الاطفال في مساحة اللعب . لا ينصح بها للاطفال الصغار ، و تنقسم اجهزة التوازن الى قسمين :

- ثابتة : وتكون منخفضة عادة مثل اشعة التوازن الشكل .

- متحركة : تحتاج الى مهارات اكثر ، ومن امثلتها الجسور من الاسلاك ، او من الحبال .

صورة رقم (14): اجهزة التوازن الثابتة .



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 33.

صورة رقم (16): اجهزة التوازن المتحركة - الحبال .



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 34.

صورة رقم (15): اجهزة التوازن المتحركة - الجسور .



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 34.

5.1.3.4 الدوامات :

تعتبر من اجهزة اللعب المفضلة للاطفال الصغار بسبب حركتها الدائرية ، حيث يجلس او يقف الاطفال عليها بينما يقوم الآخرون او الاهل بدفعها لتدور . ونظرا لان الاطفال غالبا ما يصعدون اليها و ينزلون منها وهي تدور فانها تشكل خطرا على الاطفال بعمر ما قبل المدرسة ، لذلك ينصح بوجود الاهل معهم . ويمكن ان تكون على مستوى الارض او مرتفعة عن مستوى الارض .

صورة رقم (18):الدوامات مرتفعة عن مستوى الارض.

صورة رقم (17):الدوامات على مستوى الارض.



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 34.

المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 34.

أ - منطقة الاستخدام :

- يجب ان تمتد منطقة الاستخدام لمسافة (183 cm) كحد ادنى .

- لا يمكن ان تتداخل منطقة الاستخدام مع مناطق استخدام الاجهزة الاخرى .

ب -توصيات خاصة بالدوامات :

يجب ان تحقق الدوامات الشروط الاتية :

- الارتفاع الاعظمي لمستوي الجلوس للمنصة يجب ان يكون 30.5 cm للاطفال بعمر ما قبل المدرسة ،

و 45.5 cm للاطفال بعمر المدرسة فوق الارضية الواقية .

- الا يقل ارتفاع السطح السفلي للمنصة عن 23 cm فوق مستوى الارضية الواقية تحتها .

- لا تمتد عناصر الدوامة بما فيها قبضات الامسك خارج محيط المنصة .
- تامين وسائل امنة لتمسك بها الاطفال .
- الا تحتوي الدوامة على اية حواف حادة .

6.1.3.4 الميزان :

ان لعبة الميزان لها جاذبية خاصة للاطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة ، وهي تشجع و تدعم اللعب التعاوني و لا ينصح بها للاطفال بعمر ما قبل المدرسة فهم غير قادرين على استخدامها لان تمرکز الجهاز يمنع الاتصال المفاجئ مع الارض اذا اراد الطفل النزول فجأة . الميزان جهاز سهل التثبيت و يحتاج الى مساحة صغيرة مقارنة بغيره من اجهزة اللعب ، يالف من عنصر افقي مع مقعدين في طرفيه ، ومثبت في المركز بنقطة ارتكاز .

صورة رقم (19): الميزان.



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 35.

أ - منطقة الاستخدام :

يجب ان تمتد منطقة استخدام الميزان كحد ادنى لمسافة (183 cm) من الحافة الخارجية لجهاز التارجح و قد تتداخل منطقة الاستخدام مع المعدات المجاورة ، اذا كانت الاجهزة الاخرى تسمح مناطق استخدامها بالتداخل .

ب - توصيات خاصة بالميزان :

- يجب ان يتم تزويد المقعدين بمسكات لليدين يقبض عليها الطفل بكلتا يديه و يجب ان تكون ثابتة لا تتحرك اثناء الامساك بها ، والا تبرو خارج جانبي المقعد .
- استخدام اطارات السيارات على الارض تحت المقاعد ، او بعض المواد الاخرى التي تمتص الصدمات و تؤمن الحماية من خطر سحق الاطراف بين المقعد و الارض كما تقوم بدور الوسادة لتخفيف تاثير الاصطدام بالارض .
- يجب الا يكون هناك اي مسند للقدمين و الا تشكل نقطة الارتكاز خطر السحق .
- اقصى زاوية يمكن ان تتشكل بين الخط الذي يصل بين المقاعد وبين خط الافق هي 25° .

7.1.3.4 الاجهزة الهزازة المخصصة للجلوس :

تاخذ اشكال حيوانات او عربات ، يستمتع بها الاطفال الصغار ، و الاطفال بعمر ما قبل المدرسة ، بسبب حركتها الاهتزازية . لا يجد فيها الاطفال الاكبر سنا التحدي الكافي و المناسب لقدراتهم ، يجب تامين مقعد جيد للاطفال ذو مسند للقدمين و مقبض لليدين . الشكل

صورة رقم (20):الاجهزة الهزازة .

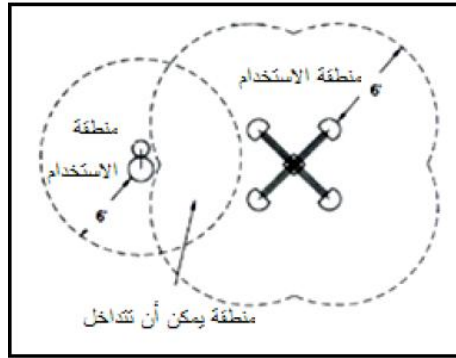


المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص36.

أ - منطقة الاستخدام :

يجب ان تكون مسافة (183 cm) كحد ادنى ، و يمكن ان تتداخل منطقة الاستخدام بالكامل اذا كان سطح الجلوس لكلا الجهازين لا يتجاوز ارتفاعه 76 cm .

صورة رقم (21):منطقة استخدام الاجهزة الهزازة .



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 37.

ب - توصيات خاصة بالاجهزة الهزازة :

- يجب ان يتم استخدامها في وضعية الجلوس .
- يجب ان يكون التصميم بحيث لا يسمح لأكثر من طفل باستخدامها في نفس الوقت .
- يجب ان يحتوي التصميم على مسكات للايدي و اماكن لوضع الارجل .
- يجب ان يكون تحتها ارضية ماصة للصدمات تخفف من خطر الاصابة في حال السقوط .

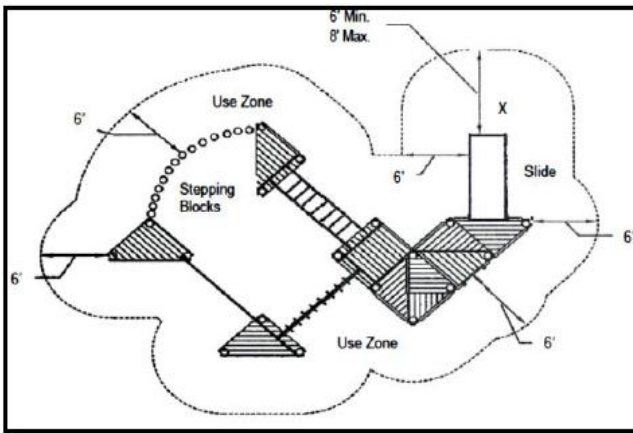
8.1.3.4 أجهزة اللعب المركبة :

اجهزة اللعب المركبة تجمع بين انواع مختلفة من اجهزة اللعب في قطعة واحدة . وهي تدعم النمو الجسدي و الاجتماعي ، على الرغم من كلفتها العالية ، فهي مفضلة في المناطق الرئيسية في مساحات اللعب لانها تسمح لعدد كبير من الاطفال من اللعب معا ، فهي مناسبة للعب الجماعي . ولتجنب مخاطر الاصابة يجب ان تتوضع ارضية ماصة للصدمات تحتها كما يجب الا ترفق العناصر المتحركة و المتارجحة مع هذا النوع من الالعاب .

صورة رقم (22): اجهزة اللعب المركبة .



صورة رقم (23): منطقة استخدام اجهزة اللعب المركبة .



المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 37.

المصدر : سجا خضرة ، مرجع سابق ، ص 37.

أ - منطقة الاستخدام :

تشكل منطقة الاستخدام لكل جهاز على حدا مجتمعة مع بعض منطقة الاستخدام للأجهزة المركبة .

2.3.4. شروط عامة مشتركة بين جميع التجهيزات :¹

1.2.3.4 المقاومة والاستقرار:

التجهيز يجب أن يتميز بالمقاومة بعد وضعه في الخدمة، وفي جميع الأوقات التي يتعرض فيها للمؤثرات المحتملة كالقدم والتلف، وهذا يعتمد أساسا على تصميم التجهيز والمادة المستعملة في صنعه. التجهيز ينبغي أن يكون مقاوما للاستعمال المكثف ويتحمل الدفع القوي ويتحمل وزن مجموع عدد من الأطفال.

التجهيز يجب أن يقاوم أيضا كل المؤثرات المناخية كالأمتار المهاجمة للأساسات والتي هي مصدر لتعفن

الخشب وصدأ الحديد، وكذلك الرياح التي تزعزع الهيكل وتضعف تثبيته .

مقاومة التجهيز تعتمد بشكل أساسي على استقراره الجيد، وهو مرتبط بما يلي:

* عمق الأساسات .

¹ بلخير اسماعيل، مرجع سابق ، ص 94 .

* طبيعة الأرضية .

* نمط التثبيت .

* كيفية تجميع مختلف العناصر مع بعضها البعض .

هذه المعايير المختلفة يجب أن تحضى بعناية كبيرة.

2.2.3.4 حالة الأسطح :

جميع أسطح التجهيزات يمكن أن تكون في اتصال مباشر مع أي جزء من جسم الطفل أو ملابسه، لذا يجب أن تكون هذه الأسطح ملساء أو مستديرة، أي:

* بدون أسطح خشنة .

* بدون حواف حادة .

* وبدون مسافة بينية بين عنصرين متصلين .

3.2.3.4 الفراغات البينية والزوايا:

ينبغي اتخاذ احتياطات خاصة بأبعاد الفراغات، الفتحات والزوايا الموجودة في هياكل الألعاب فوق مساحة اللعب، وهذا لتفادي خطر تثبيت جسم الأطفال المستعملين لها أو جزء منه كالرأس، الأعضاء، الأصابع، والملابس.

4.2.3.4 حماية الأجزاء المرتفعة:

أجزاء التجهيزات المرتفعة تكون معالجة ومحمية بشكل جيد لتفادي خطر السقوط، وفي جميع الحالات فان الواقي المستعمل يجب ألا يشكل في حد ذاته عنصرا يشجع الأطفال على القفز.

5.2.3.4 المواد المستعملة:

المواد المستعملة في صناعة الألعاب يجب أن تكون غير سمية، خاصة التجهيزات التي تستعمل الخشب، والبلاستيك.

6.2.3.4 النفاذية:

يجب أن تصمم التجهيزات بشكل يسمح للكبار من النفاذ والوصول إلى جميع الأماكن التي يمكن أن يتواجد فيها الأطفال.

5. العناصر التصميمية المكتملة لمساحات اللعب¹:

1.5. السياج و البوابات :

ان وجود السياج و البوابات يعطي الاطفال الحساس بالامان و ان ساحة اللعب هي منطقتهم و يجب ان يتوضع السياج حيث يكون ضروريا ، لحماية الاطفال من مخاطر الشارع (الطرق) .

2.5. الحماية من اشعة الشمس :

ان حماية مساحات اللعب من اشعة الشمس صيفا يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار اثناء التصميم ، ويجب ان تشمل اجهزة اللعب ، و اماكن جلوس الاهل و اماكن لعب الاطفال الصغار و ذلك من خلال المضلات او الاسقف التي توضع فوق اجهزة اللعب ، او من خلال زراعة الاشجار التي تؤمن الظل مساحة اللعب و الاجهزة صيفا .

صورة رقم (25):حماية الالعب بالاشجار .



المصدر : سجا خضرة ، المرجع نفسه ، ص 338.

صورة رقم (24):حماية الالعب بالمضلات .



المصدر : سجا خضرة ، المرجع نفسه ، ص 338.

¹ سجا خضرة ، الاسس التصميمية لفراغات لعب الاطفال في الحدائق العامة ، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الهندسية المجلد (38) ، العدد (3) 2016 ، ص 338 (بنصرف).

3.5. اللافتات و العلامات :

ان وجود اللافتات في مساحات اللعب يساعد كثيرا في تقديم الارشادات و التحذيرات للاطفال و المشرفين في نفس الوقت ، ويجب ان تكون بخط كبير و غامق و مرفقة مع الرسومات و الصور ، وذات ألوان متعارضة فهذا يساعد على سهولة فهم المعلومات .

صورة رقم (26): اللوحات الإرشادية و التحذيرية في فراغات اللعب .



المصدر : سجا خضرة ، المرجع نفسه ، ص 338.

4.5. تامين الخدمات اللازمة :

يجب تامين مياه صالحة للشرب ، و دورات مياه ، و يجب ان ترتبط مع محاور و صول الاطفال و البالغين و ذوي الاحتياجات الخاصة و محمية من اشعة الشمس و المطر ، بالاضافة الى ضرورة تامين سلات المهملات للحفاظ على نظافة مساحة اللعب .

صورة رقم (28): سلات المهملات في مساحات اللعب .



المصدر : سجا خضرة ، المرجع نفسه ، ص 339.

صورة رقم (27): اماكن الشرب .



المصدر : سجا خضرة ، المرجع نفسه ، ص 339.

5.5. اماكن لوقوف الدراجات الهوائية :

ياتي بعض الاطفال و البالغين الى مساحات اللعب على الدراجات الهوائية لذلك يجب تامين اماكن لوقوف الدراجات .

صورة رقم (30): اماكن وقوف الدراجات الهوائية.



المصدر : سجا خضرة ، المرجع نفسه ، ص 339.

صورة رقم (29): اماكن وقوف الدراجات الهوائية .



المصدر : سجا خضرة ، المرجع نفسه ، ص 339.

6. الحوادث والأخطار الناتجة عن استخدام مساحات اللعب:

1.6 اخطار مرتبطة بتهيئة مساحة اللعب¹:

هناك العديد من الاخطار التي يمكن ان تحدث للطفل داخل مساحات اللعب ، اذا كانت التهيئة غير مطابقة للشروط السلامة ، ومن بين هذه الاخطار هي:

- حوادث مرتبطة بمحيط ساحات اللعب .
- السقوط والاصطدام .
- التسمم .
- الخدوش و الجروح .

2.6 اخطار مرتبطة بالتجهيزات مساحات اللعب:²

من بين الاخطار الناجمة عن استخدام الاطفال لتجهيزات اللعب هي :

¹ بلخير إسماعيل،مرجع سابق، ص76 (بتصرف) .

² بلخير إسماعيل،مرجع سابق ، ص 77 (بتصرف) .

- الاصابات الخفيفة بسبب البراغي و الحواف الحادة وغيرها .
- الحروق وسببها استخدام المعادن في صناعة التجهيزات .
- الاصطدامات نتيجة سوء استخدام التجهيزات .
- خطر التثبيت بمختلف انواعه : (الراس ، الجسم ، الاعضاء ، الارجل و الركبتين ، الاصابع) .
- خطر التسمم الناجم عن استخدام المواد الحافظة للخشب المستعمل في التجهيزات .

7. مساحات اللعب ضمن التشريع الجزائري:

لم يتم الالتفات إلى وضع معايير خاصة بمساحات اللعب في الجزائر إلى غاية بداية الثمانينات، وبالتحديد إلى غاية سنة 1983 ، قبل هذه الفترة لم تكن هناك أي معايير رسمية يعتمد عليها في تحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب . سنة 1983 تم إصدار منشور وزاري صادر عن وزارة السكن والبناء والتعمير خاص بتهيئة التجزئات الترابية، المنشور رقم 5268 المؤرخ في 05-03-1983 حدد المعايير الدنيا الواجب احترامها لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب والمساحات الخضراء وكانت على النحو التالي:

- 1.5م² ساكن بالنسبة لمساحات اللعب .

- 02 م² ساكن بالنسبة لمساحات الخضراء .

ونرى أن هذه القيم لا تسمح بتهيئة المساحات التي تستجيب لاحتياجات مختلف فئات السكان وتبقى بعيدة عن المعايير المعتمدة في الدول الأكثر تقدما.

وقد تم تدارك هذا النقص فيما بعد من خلال رفع هذه القيمة إلى 4.5 م² ساكن فيما يتعلق بمساحات اللعب، في المنشور الوزاري المشترك الصادر في 31 أكتوبر 1984 الخاص بالمعايير الدنيا المعتمدة لإنجاز المساحات الخضراء، حيث قسم المنشور المساحات الخضراء التابعة للأحياء السكنية الى:

أ/ مساحات خضراء سكنية مغروسة: 1.80 م² ساكن.

ب/ مساحات اللعب: بمجموع 4.5 م² ساكن، يتم تقسيمها كما يلي:

- حديقة أطفال خاصة بالأطفال الأقل من 4 سنوات 0.20 م² ساكن.

- حديقة أطفال خاصة بالأطفال من 4-10 سنوات 0.8 م² ساكن .

- مساحة رملية للعب الحر 0.5 م² ساكن.

- أرضية لعب للأطفال الأكبر من 10 سنوات 3 م² ساكن.

ج/ مساحات خضراء حرة للالتقاء (مساحات الشوارع) : 0.3 م² ساكن.

يلاحظ أن منشور 1983 الوزاري قد فصل بين المعيار الخاص بمساحات اللعب والآخر الخاص بالمساحات الخضراء، بينما المنشور الوزاري المشترك لسنة 1984 قد تعامل مع مساحات اللعب باعتبارها كجزء من المساحات الخضراء، وليست كمساحات أساسية مستقلة تابعة للفضاء الخارجي العمومي.¹

¹ بلخير إسماعيل، مرجع سابق ، ص 117 (بتصرف) .

خلاصة :

من خلال دراستنا لأهم شروط تهيئة مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ، تبين لنا انه يجب مراعاة مجموعة من التدابير والترتيبات ، عند الشروع في تهيئة هذه المساحات ، وتتمثل هذه التدابير و الترتيبات في المستويات التالية : على مستوى التهيئة العامة للحي السكني ، على مستوى تهيئة مساحات اللعب في حد ذاتها ، على مستوى التجهيزات .

كما ويجب الأخذ بعين الاعتبار جميع النصوص المتعلقة بحقوق الطفل ، والمعايير المعمول بها دوليا في إنشاء وتهيئة هذه المساحات من اجل الارتقاء بها لتصبح أكثر تلاؤما مع احتياجات فئة الأطفال .

السند التطبيقي

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية

تمهيد :

تعتبر الدراسة التحليلية من بين أهم الوسائل التي تبين أهمية المدينة ، حيث تسمح لنا هذه الدراسة بمعرفة موضع و موقع المدينة و مختلف التضاريس على مستوى المدينة وذلك لتحديد انعكاساتها و تحسينها .

من خلال هذا الفصل سيتم التطرق لكل المعطيات الطبيعية المتوفرة و كذلك العلاقة الموجودة بينها و بين الدراسة السكانية و العمرانية حيث تساهم هذه الدراسة في فهم و استيعاب جميع الخصائص الوظيفية للحياة الاجتماعية خاصة أن الإنسان هو المؤثر الأساسي في تنظيم و هيكله المجال و تحسينه وبالتالي يؤثر على طبيعة و نمط التسيير بالمجال .

I. دراسة تحليلية لمدينة الوادي :

I.1. لمحة تاريخية للمدينة:

يرجع تاريخ استيطان منطقة سوف إلى عدة أحقاب زمنية كما هو الحال بالنسبة لباقي الصحراء الجزائرية و التي كانت مسكونة في عدة مناطق، ويمكننا ملاحظة ذلك عبر الآثار التي تم اكتشافها (أصداف أشجار متحجرة، بيض نعام، الصوان ...).و حسب الكاتب الإغريقي (هيرودوت) فإن أول سك ان المنطقة كان الليبيون الأثيوبيون. معظم سكان المنطقة كانوا من قبائل الزناتة البربر الرحل و الشبه الرحل ماعدا بعض القرى مثل (الزقم ، قمار والوادي) التي كانت مسكونة من طرف البربر شبه الرحل .¹

وعند مجيء العرب فإن أولى القبائل التي استوطنت المنطقة هي قبائل عدوان التي ترجع في الأصل إلى عرب اليمن و بعد الفتوحات الإسلامية في القرن 11 وصل إلى المنطقة عدة قبائل أخرى نذكر منها بنو هلال الذين حلوا بها في حوالي سنة 1051م.لقد سجل وصول المسلمين إلى المنطقة بروز قبيلتين هما "الطرد" و "العدوانيين" الذين سيطروا على الجهة إلى غاية مجيء الفرنسيين و ذلك سنة 1872 م و من ثم بدأت الحركات التحريرية ضد المستعمر بحيث ظهر الشيخ المقراني و عبد العزيز بن حداد ثم تبعته مقاومة بشوشة ن تواصلت هذه الانتفاضات إلى غاية 1917، أين أعلن الهاشمي بن إبراهيم شيخ الزاوية القادرية الحرب ضد المستعمر.²

و من جهة أخرى يجب الإشارة إلى أن المنطقة قد لعبت دورا لوجستيكا في تزويد الثورة بالأسلحة التي ساعدت على اندلاعها و قد مرت عن طريق وادي سوف في اتجاهات مختلفة من الوطن .³

و قد تواصل هذا الدعم في تسليح جيش التحرير في كامل مراحل الثورة إلى غاية تحقيق الاستقلال.⁴

اما اصل التسمية فانه قيل ان تسمية المنطقة " وادي سوف " اتت من شخص حين عاين طرودا و كثرتهم و عدم انقطاعهم في المسير فقال : " ما ارى لهؤلاء القوم انقطاعا انهم هم الا كالوادي كلما اقبل منه موج الا تلاه موج اخر " ، و قيل ايضا نسبة الى رجل صالح سكنها قديما يدعى (ذا السوف) ، و قيل نسبة الى

¹ تقرير مراجعة مخطط شغل الاراضي رقم 01 (بلدية الوادي) ، المرحلة الاولى و الثانية ، 2019 .

² المرجع السابق .

³ المرجع السابق .

⁴ المرجع السابق .

لباس سكانها قديما (الصوف) ، و قيل نسبة الى الكثبان الرملية التي يسميها سكان المنطقة " السيوف " المنتشرة بكثرة في هذه المنطقة . وقيل ان كلمة سوف تعني باللغة العربية (العلم و الحكمة) . و يؤكد CI Bataillon (1955) بان تسمية سوف هي اسم لبلد و لم تطلق على منطقة طبيعية .⁵

اما تسمية " الوادي " الحديثة فهي نسبة الى (وادي الحروانية) الذي كان يجري بالمنطقة قبل عدة قرون و قد نضب ماؤه و جف ، ولازالت بعض مجاريه موجودة الى غاية الان .⁶

2.I. الدراسة الطبيعية :

نتطرق من خلالها الى أهم المعطيات الطبيعية التي تمتاز بها المدينة .

1.2.I الموقع الجغرافي :

تقع ولاية الوادي في الجنوب الشرقي من الجزائر العاصمة، وهي تنتمي للعرق الشرقي الكبير . تعتبر ولاية الوادي البوابة الأولى للصحراء الجزائرية، وهي تتربع على مساحة تقدر بحوالي 44586.80 كلم² (أي بنسبة 1.87% من مساحة التراب الوطني). أما حدودها فهي كما يلي:⁷

✓ ولاية تبسة من الشمال الشرقي.

✓ ولاية خنشلة من الشمال.

✓ ولاية بسكرة من الشمال الغربي.

✓ ولاية الجلفة من الغرب.

✓ ولاية ورقلة من الجنوب و الغرب.

✓ الجمهورية التونسية من الشرق (حدود برية على مسافة 260 كلم).

تعتبر بلدية الوادي إحدى بلديات وادي سوف والمنتمية إلى العرق الشرقي الكبير على محور

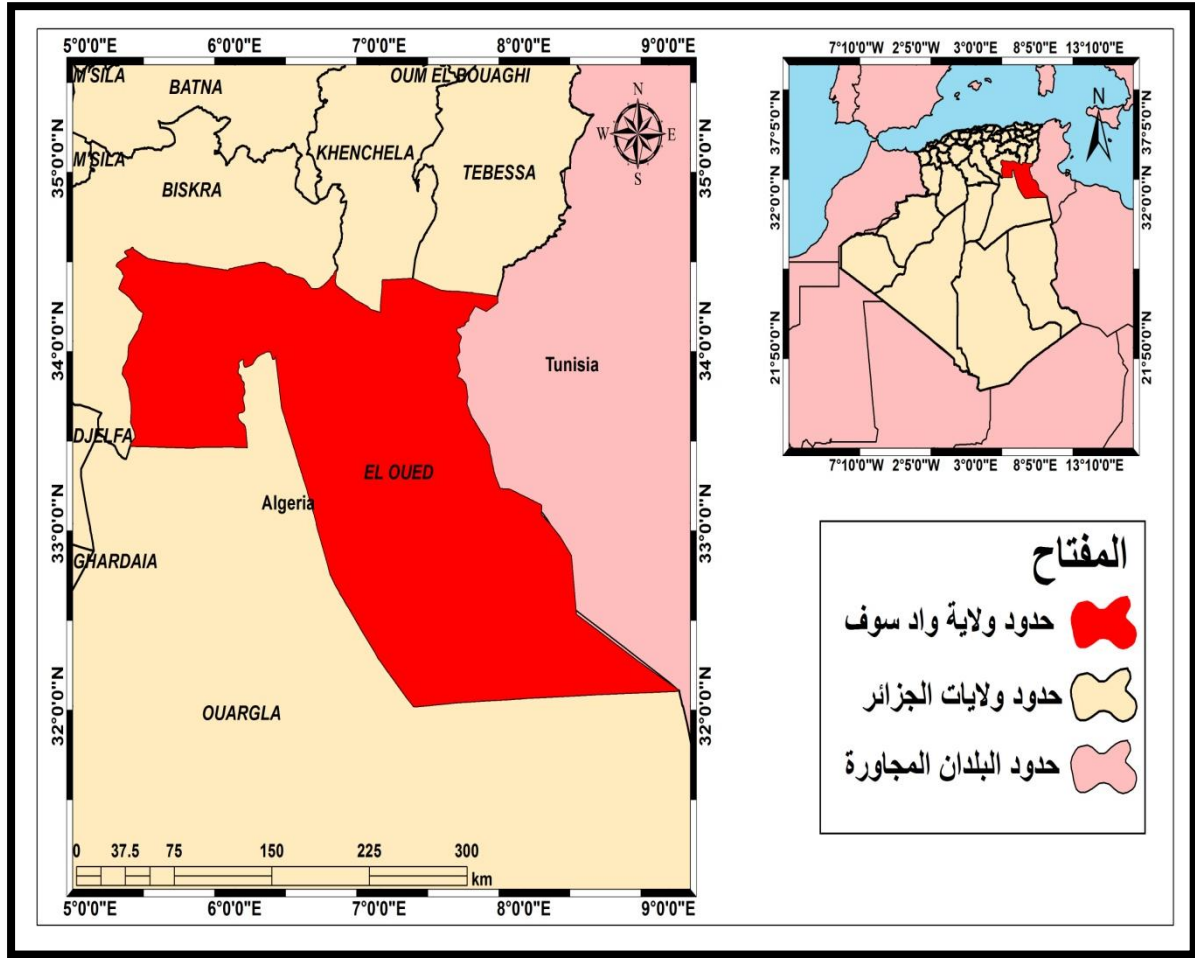
الطريق الوطني رقم RN48 و المؤدي من الجهة الشمالية إلى ولاية بسكرة ومن الجهة الجنوبية إلى بلدية الوادي.

⁵ كريمة هويدي ، اثر الخصائص التصميمية في استعمال المجالات الخارجية السكنية حالة الدراسة وادي سوف ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012 ، ص 104 .

⁶ المرجع السابق .

⁷ تقرير مراجعة مخطط شغل الاراضي رقم 01 (بلدية الوادي) ، المرحلة الاولى و الثانية ، 2019 .

الخريطة رقم (01): موقع ولاية الوادي بالنسبة للجزائر .



المصدر: مراجعة مخطط شغل الاراضي رقم 01 (بلدية الوادي) ، 2019 + معالجة الطالب .

يمتد النسيج العمراني لمقر بلدية الوادي على شكل طولي ومن الشمال إلى الجنوب وعلى شكل جزئين، جزء شرقي وآخر غربي يفصل بينهما الطريق الولائي رقم CW 210 والمؤدي جنوبا إلى بلدية البيضاء.⁸

2.2.I الموقع الفلكي:⁹

تقع بلدية الوادي على:

- ✓ خط عرض: 33 و 30 شمال خط الاستواء.
- ✓ خط طول: 6 و 44 شرق خط غرينتش.

⁸ تقرير مراجعة مخطط شغل الاراضي رقم 01 (بلدية الوادي) ، المرحلة الاولى و الثانية ، 2019 .

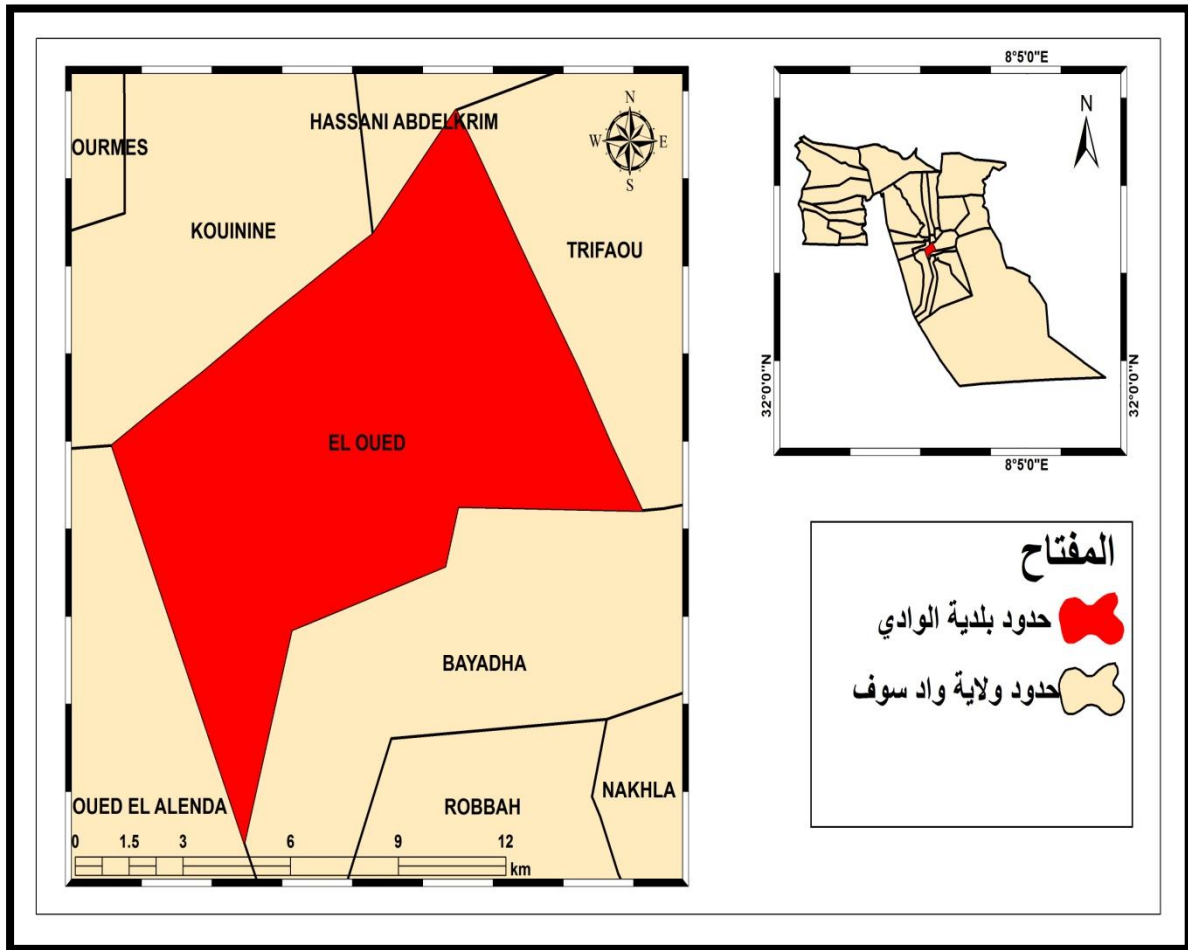
⁹ مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالوادي ، 2003 .

3.2.I الموقع الإداري لبلدية الوادي بالنسبة للولاية :

بعد التقسيم الإداري لسنة 1984 ارتقت بلدية الوادي إلى مقر ولاية، بعدما كانت مقر دائرة تابعة لولاية بسكرة حيث أصبحت تضم 12 دائرة، و 30 بلدية وتتربع على مساحة تقدر بـ 77,2 كم² مشكلة بنسبة 0.17% من مساحة الولاية و 40% من مساحة الدائرة و هي محددة بـ :¹⁰

- شمالا: كونين + حساني عبد الكريم .
- جنوبا: بلدية البيضاء .
- شرقا: بلدية الطريفوي .
- غربا: بلدية وادي العلندة .

الخريطة رقم (02) : توضح الموقع الإداري لمدينة الوادي



المصدر: مونوغرافيا ولاية الوادي 2018 + معالجة الطالب.

¹⁰ تقرير مراجعة مخطط شغل الاراضي رقم 01 (بلدية الوادي) ، المرحلة الاولى و الثانية ، 2019 .

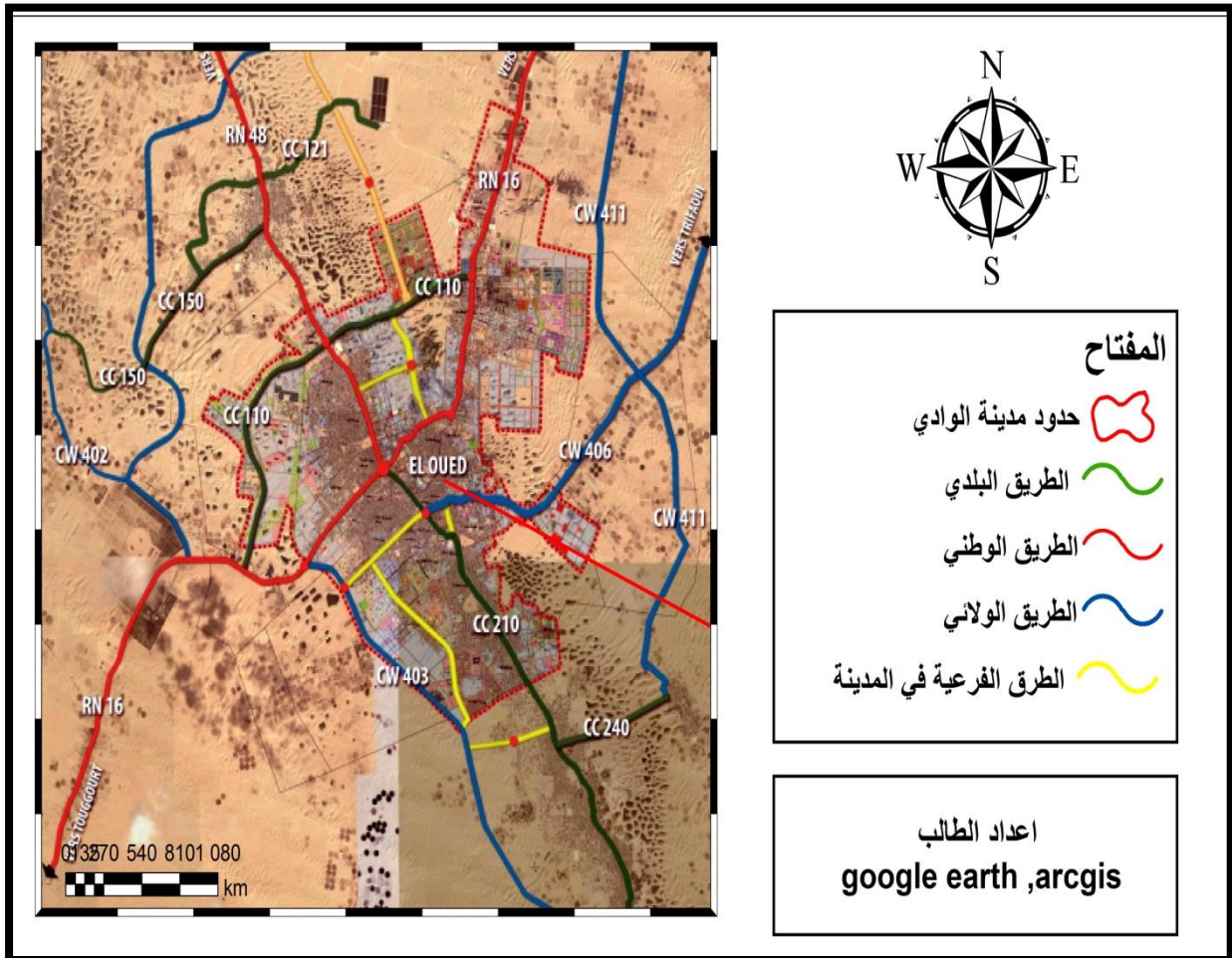
4.2.I موقع المدينة بالنسبة لشبكة الطرق :

مدينة الوادي مرتبطة بشبكة مختلفة من الطرق الوطنية و الولائية كما يظهر في الخريطة رقم (03)

و تتمثل في :

- الطريق الوطني رقم 16 الذي يربط عنابة بتقوت مرورا بالوادي .
- الطريق الوطني رقم 48 الذي يربط الوادي ببسكرة .
- الطريق الولائي رقم 304 (الرياح - الوادي) .
- الطريق الولائي 406 (الطريفايوي - الوادي) .

الخريطة رقم (03) : توضح موقع مدينة الوادي بالنسبة لشبكة الطرق



المصدر: مراجعة مخطط شغل الاراضي رقم 01 (بلدية الوادي) ، المرحلة الاولى و الثانية ، 2019 + معالجة الطالب .

5.2.I الموضوع :¹¹

تموضع مدينة الوادي على العرق الشرقي الكبير، بحيث تحتل الجانب الشمالي الغربي منه، وهي منطقة مستوية نسبياً، بارتفاع 75 متر فوق سطح البحر .

1.5.2.I إيجابيات وسلبيات موضع المدينة :

تمتاز مدينة الوادي بموضع استراتيجي مهم وبالرغم من بعض سلبيات وهي كالاتي :

1.1.5.2.I إيجابيات موضع المدينة:

- تعتبر المدينة منطقة عبور وطنية ودولية.
- إمكانيات معتبرة لتطوير السياحة (كئبان رملية، غيطان وفنادق سياحية...).
- تتوفر المنطقة على احتياطي هائل من المياه الجوفية.

2.1.5.2.I سلبيات موضع المدينة :

- مشكلة صعود مياه الطبقة السطحية (REMONTÉE DES EAUX).
- تواجد الكئبان الرملية بارتفاعات تصل 100م ومحاصرتها للمدينة.
- قساوة المناخ الذي يتميز بقلة التساقط وارتفاع درجة الحرارة وتردد الرياح القوية .
- طبوغرافية المدينة المتمثلة في ضعف الانحدار الذي يتراوح ما بين (0-2) %.
- وجود الغيطان والشطوط التي تقف كحاجز أمام توسع المدينة وخلقت نوعاً من التقطعات داخل النسيج الحضري.

6.2.I الطبوغرافية :

¹¹ مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالوادي ، 2003 .

طبوغرافية الأرض جيدة حيث تتميز مدينة الوادي بطبوغرافية منبسطة ومستوية تقريبا وتميل للانحدار نحو منطقة الشطوط وينقسم السطح عموما إلى :¹²

- ☒ **منحدرات** : تتمثل في الغيطان ذات انخفاضات ما بين 5-25 م على سطح البحر .
- ☒ **مرتفعات** : تتمثل في كثبان رملية التي يتراوح طولها من 5-80 م على سطح البحر .

I.1.6.2 الانحدارات:

تعتبر الانحدارات من العوامل الطبيعية المهمة لما تلعبه من دور هام في إعطائنا صورة واضحة عن طبيعة السطح الطبوغرافي، و هي تلعب دور كبير في نمو النسيج العمراني و اتجاه التعمير، و نلاحظ أن المنطقة أخذت شكلين من الانحدارات.

✓ **الفئة الأولى (0-1) % :**

هي أراضي قليلة الترمل ضعيفة الانحدار لا تتطلب تكاليف كبيرة في عملية التسوية و تشكل هذه الفئة 23 % من إجمالي مساحة البلدية .

✓ **الفئة الثانية (1-8) %:**

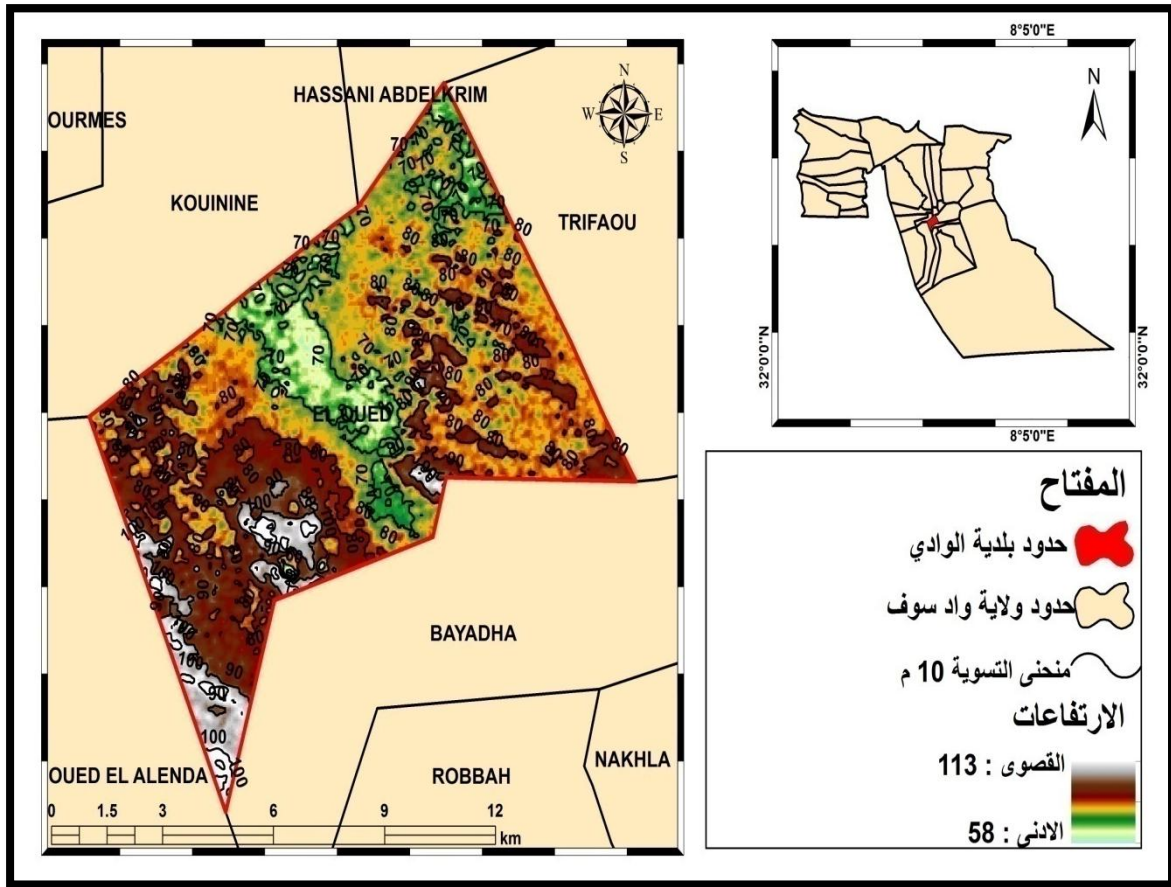
مناطق ذات انحدار ضعيف غير أنها تتميز بارتفاع الكثبان الرملية التي يصل ارتفاعها إلى 80 م تمثل النسبة المتبقية (75%) .

I.2.6.2 الارتفاعات:

تقع مدينة الوادي فوق منبسط يتراوح ارتفاعه بين (75 و 85) م فوق مستوى سطح البحر وفي الجنوب الغربي للمدينة تصل إلى 113 م .

¹² مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالوادي ، 2003 .

الخريطة رقم (04): طبوغرافية مدينة الوادي.



المصدر: مديرية البناء والتعمير لولاية الوادي 2007 + معالجة الطالب .

7.2.I الجيولوجية : 13

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة الأخطار الطبيعية (زلازل، انزلاقات،....)، للوقاية منها وكذلك مدى قدرة تحمل الأرضية للبناء.

ومن خلال التحليل الجيوتقني للأرض الذي يعتمد أساسا على الطبيعة الجيولوجية و التركيب

الصخري، وذلك بمعرفة الأزمنة الجيولوجية للمنطقة و خصائصها و الحركات التي تعرضت لها يمكن أن نميز ما يلي:

✓ من فوق طبقة من الترشة و هي طرية نوعا ما، هذه الطبقة سهلة السحق بحيث تتشكل من بلورات دقيقة تعطي مظهرا صلصاليا (خزفيا)، ثم نجد طبقة من الرمل الدقيق سمكها 1 متر تقريبا تغطي اللوس.

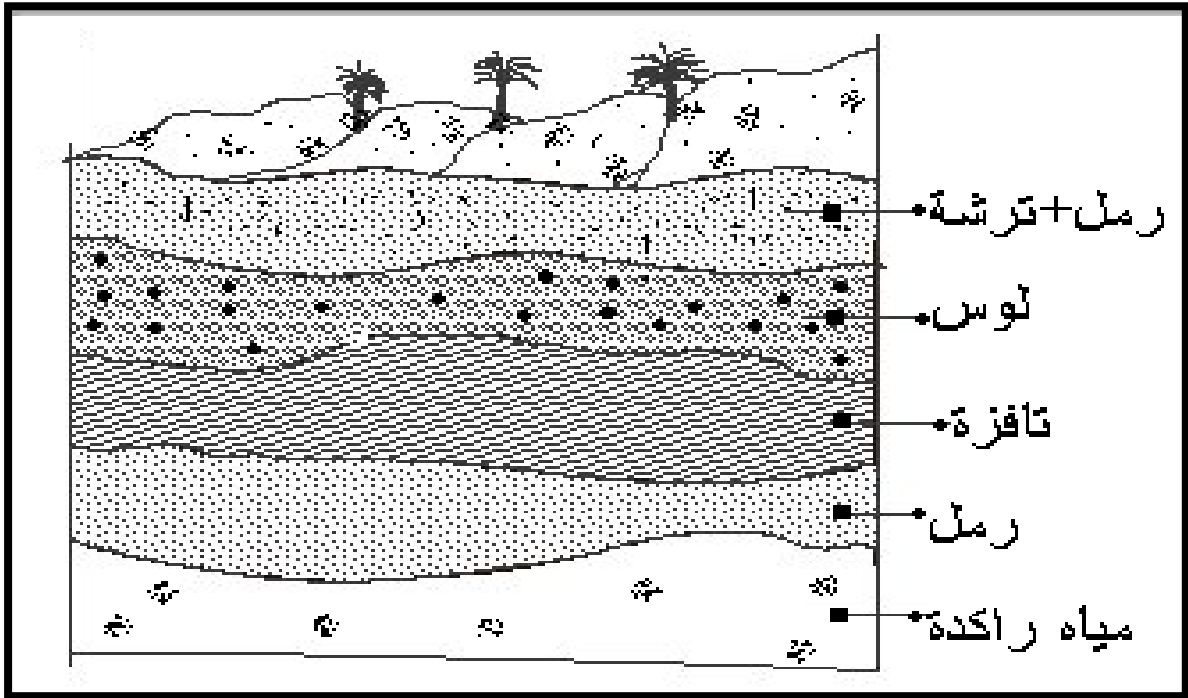
¹³ مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الوادي ، 2003 .

✓ اللوس أو حجر البناء و هو مشكل من بلورات الحديد ذات أسنان معمرة بالتراكب يمكن أن يوجد على شكل طبقات متواصلة (قنوات مختلطة مع الرمل) طبقات منعزلة أو أعمدة تظهر على أنها تشكلت حول جذور جبسيه قديمة .

✓ تحتها نجد الصلصالة على شكل صفائح متواصلة أو على شكل طبقات قاسية جدا و هي مشكلة من بلورات الحديد مثل اللوس و لكن أكثر دقة و خاصة أكثر تراصا

✓ أخيرا التافزة و هي أحجار مترسبة بيضاء ، قاسية نوعا ما تستعمل في الحصول على الجبس بعد حرقها وطحنها جيدا .

الشكل رقم (01): الطبقات الأرضية لمدينة الوادي .



المصدر: مديرية البناء والتعمير لولاية الوادي 2007 .

3.I الدراسة المناخية: 14

يسود منطقة سوف المناخ الصحراوي الجاف الذي يتميز بقلة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة صيفا التي تصل إلى حد 49° وتتنخفض في فصل الشتاء .

¹⁴ مونوغرافيا ولاية الوادي (من 2008 الى 2018) .

بينما سقوط الأمطار يتميز بالقلّة حيث تقدر كمية التساقط السنوي بين 80-100 ملم.

ومعرفة العناصر المكونة للمناخ السائد في منطقة سوف يساعدنا في ضبط عدة معايير ومقاييس معمارية .

1.3.I درجة الحرارة (د م) :

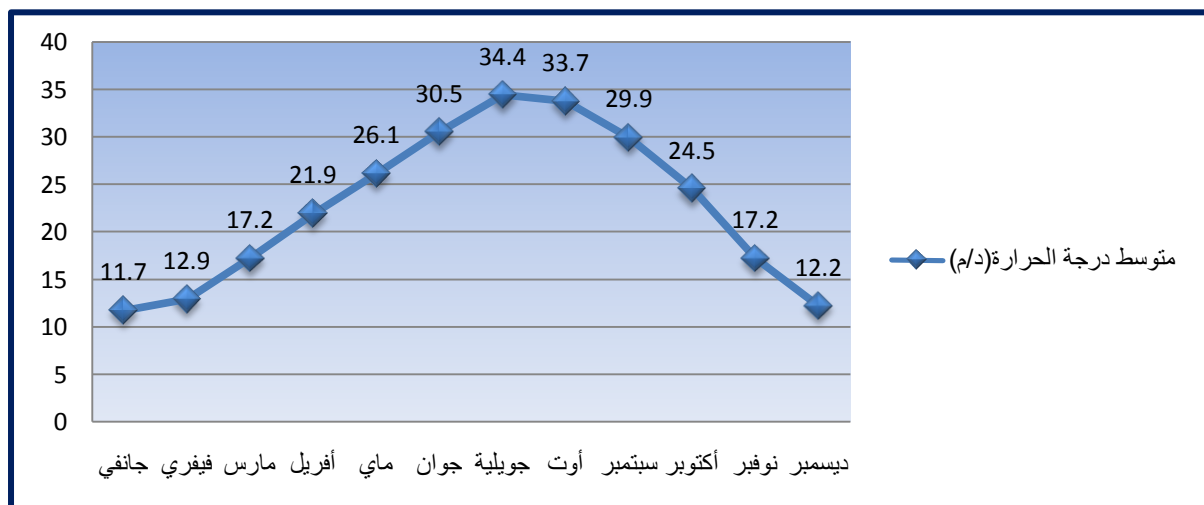
درجة الحرارة من العناصر المناخية الأساسية التي يجب مراعاتها ودراستها وأخذها بعين الاعتبار في عملية البناء سواء من حيث الشكل أو مادة البناء من ناحية إنشاء المساحات الخضراء وتصوير تهيئتها مع توقيع بعض المرافق كالأحواض المائية وأماكن تظليل واختيار النباتات والأشجار المناسبة و يخص الجدول (02) التغيرات الشهرية لمتوسط درجة الحرارة (2018/2008).

الجدول رقم (02):التغيرات الشهرية لمتوسط درجة الحرارة للفترة (2018/2008).

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
متوسط درجة الحرارة(د/م)	11.7	12.9	17.2	21.9	26.1	30.5	34.4	33.7	29.9	24.5	17.2	12.2

المصدر : مونوغرافيا ولاية الوادي + معالجة الطالب

الشكل رقم (02):التغيرات الشهرية لمتوسط درجة الحرارة للفترة (2018/2008) .



المصدر : من انجاز الطالب

2.3.I التساقط (ملم) :

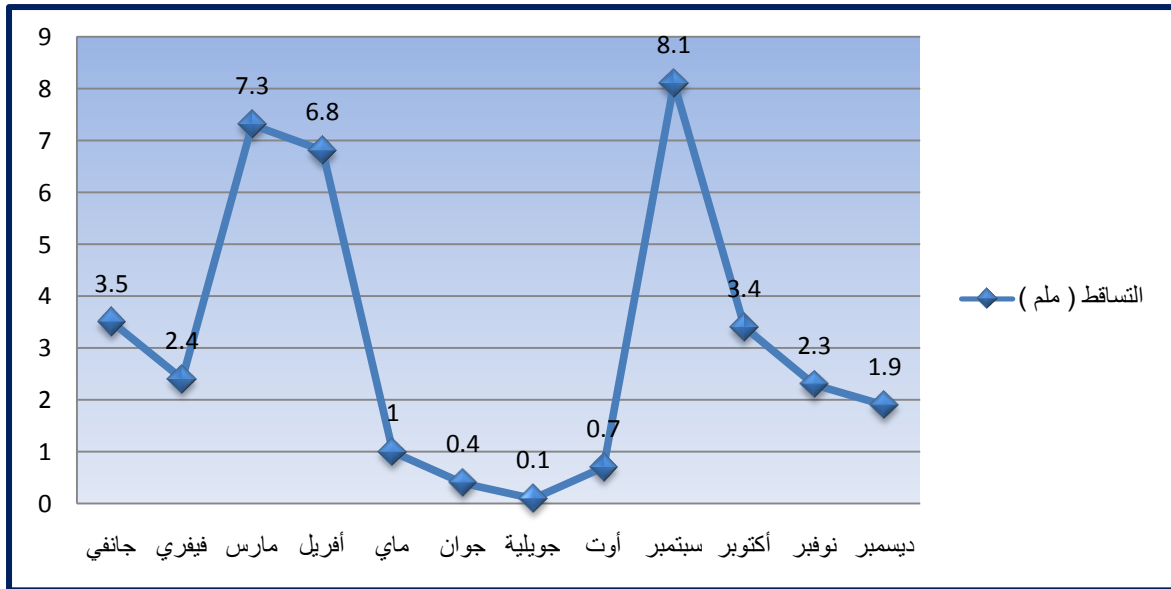
تعرف مدينة الوادي بصفة عامة بنقص كبير في كمية التساقطات وان وجدت فهي بشكل متقطع وفي بعض الأحيان تأتي غزيرة تؤدي إلى كوارث طبيعية تخلف أضرارا كبيرة بالمساكن والمحاصيل الزراعية و الفلاحية ويهتئ الجدول (03) تغيرات كمية تساقط الأمطار بلمم للفترة (2018/2008).

الجدول رقم (03):التغيرات الشهرية للتساقط للفترة (2018/2008).

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
التساقط ملم	3.5	2.4	7.3	6.8	1	0.4	0.1	0.7	8.1	3.4	2.3	1.9

المصدر : مونوغرافيا ولاية الوادي + معالجة الطالب

الشكل رقم (03):التغيرات الشهرية للتساقط للفترة (2018/2008) .



المصدر : من انجاز الطالب

3.3.I الرياح:

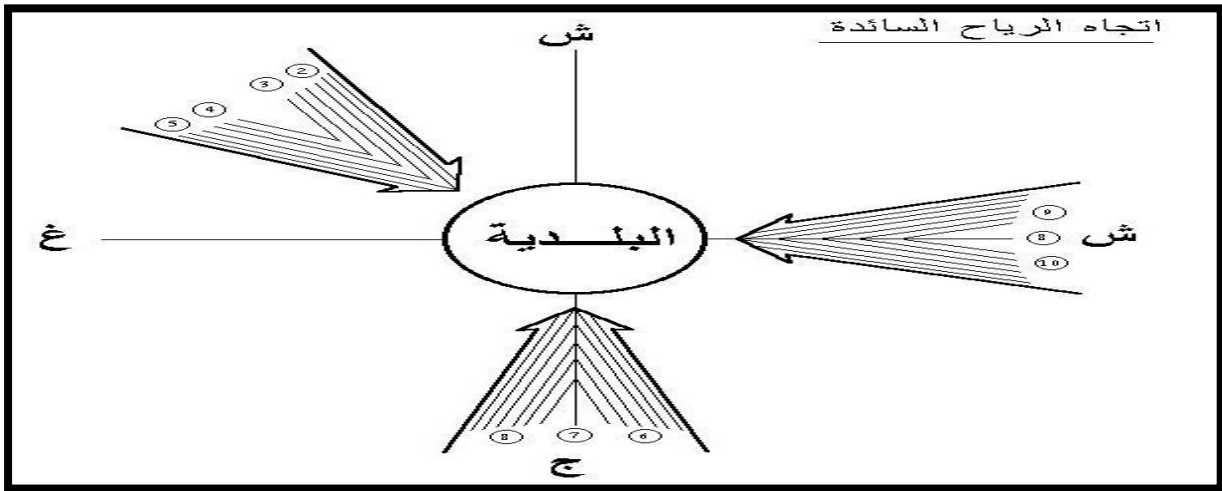
تتعرض المنطقة إلى هبوب رياح مستمرة طيلة السنة تقريبا وخاصة في فصل الربيع ، وتتمثل هذه الرياح في :

✓ **البحري** : هي رياح شرقية شمالية وتنشط في شهر أوت وأكتوبر، (8 ، 9 ، 10) كما موضح في الشكل رقم (04) .

✓ **الظهراوي** : وهي رياح شمالية غربية ،جنوبية شرقية تنشط في فصل الربيع ، (2 ، 3 ، 4 ، 5) كما موضح في الشكل رقم (04) .

✓ **الشهيلي (السيروكو)** : هي رياح جنوبية تنشط طوال فصل الصيف وتمتاز بشدة حرارتها وتساعد على نضج التمور والخضروات ، وتمتاز بشدتها حيث تصل سرعتها الى حوالي 1.4 كلم/ سا ، (6 ، 7 ، 8) كما موضح في الشكل رقم (04) .

الشكل رقم (04): اتجاه الرياح السائدة بمدينة الوادي .



المصدر : مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية الوادي ، 2003

4.3.I الرطوبة :

تضعف الرطوبة صيفا وتزداد حاجة النباتات إلى المياه مما يؤدي إلى انخفاض في الطبقة المائية السطحية، بينما في الشتاء الذي يتميز بالبرودة الشديدة وقلة الأمطار فتكون الرطوبة بنسب مختلفة في الهواء، خاصة في أماكن الغيطان تكون جد مرتفعة ، والجدول (04) يوضح معدل الرطوبة للفترة (2018/2008) .

الجدول رقم (04):التغيرات الشهرية لرتطوبة للفترة (2018/2008).

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرتطوبة %	57.6	50.8	44.7	39.6	34.8	32.4	28.4	33	43	50	56.1	64.2

المصدر : مونوغرافيا 2018 + معالجة الطالب

4.I الدراسة العمرانية :15

1.4.I مرحلة النمو العمراني المتمركز حول النواة : وتنقسم الى مرحلتين :

1.1.4.I المرحلة ما قبل الإستعمار:

من الصعب تحديد مراحل تطور مركز النواة الأصلية للهدينة بدقة، ففي السابق كانت مدينة الوادي تعد ضمن القرى الصغيرة (إلى جانب قرية الزقم وقمار) في منطقة سوف.

وقد عرفت تطورا معتبرا في عهد حكم بني عدوان، ثم عن طريق بني هلال الرحل الذين أطلقوا على المنطقة اسم الوادي.

في هذه المرحلة تكونت النواة الأصلية للهدينة من حي الأعشاش نسبة إلى قبيلة من الرحل بعد أن تم بناء مسجدها المسمى مسجد سيدي محمد المسعود (مسجد سيدي سالم حاليا)، في أواخر القرن 16، حيث أخذت المباني تنمو وتتجمع حوله، وفي هذه الفترة بدأ ظهور السوق، إذ كان عبارة عن همزة وصل بين هذه التجمعات الصغيرة فأخذت تتوسع في اتجاه الشمال والغرب، وتميزت هذه المرحلة بالبناء التقليدي ولم تتعدى في هذه المرحلة مساحة المحيط العمراني 40 هكتارا، وفي ذلك الحين كانت المدينة محاصرة بغيطان النخيل والكتبان الرملية التي كانت بمثابة الحاجز الطبيعي.

2.1.4.I المرحلة الثانية: (1890-1949) المرحلة الاستعمارية:

كباقي المدن الجزائرية، استقر المعمرون الفرنسيون بمدينة الوادي وقد دخلها الاحتلال الفرنسي سنة 1887 م

¹⁵ ضيات سهيب، ببوخة نور الدين، التوسع العمراني وفق معايير التنمية المستدامة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، حالة مدينة الوادي 2013، ص75.

وأدخل المعمرون على المنطقة عدة تعديلات على مستوى النسيج والشكل العمراني والتوزيع الداخلي للسكان.

ولقد استقروا مبدئياً جنوب المدينة القديمة مع ترك شارع يفصل بينها والمدينة الاستعمارية التي تطورت على حساب المناطق الخارجية المحاذية للنفوة، انطلاقاً من سنة 1990م توسعت مدينة الوادي في اتجاه الجنوب والشمال على طول المحاور الرئيسية.

مع ظهور مناطق مركزية وأحياء جديدة في عدة مناطق إستراتيجية مميزة من ناحية الموقع والعامل الاقتصادي. وتميز النسيج العمراني في هذه المرحلة بالعشوائية والتشتت بسبب الكثبان الرملية والغيطان التي كانت تنتشر في المدينة، وقد بلغت مساحة المحيط العمراني في هذه المرحلة 43,45 هكتاراً.

I.4.2 : مرحلة النمو العمراني الخطي (1949-1987) :

تنقسم هذه المرحلة بدورها إلى مرحلتين:

I.4.2.1 : المرحلة (1949 - 1977):

وهي من أهم المراحل حيث ارتبطت خلالها المدينة بكل من بسكرة وتقرت بطريق طولها 400 كلم، عرفت المدينة نفساً جديداً ونمواً عمرانياً متسارعاً على طول المحاور الرئيسية للطرق فأخذت تتطور وتتمو بشكل سريع على طولها بالإضافة إلى الزيادة السكانية الهائلة خاصة بعد استقرار الرحل وعودة اللاجئين من خارج الوطن خاصة من تونس وكذا ترقيتها إلى دائرة سنة 1974 مما جعلها تستفيد من تجهيزات ومنشآت عمومية ساهمت في زيادة حجم المدينة بشكل سريع، لتبلغ مساحة محيطها العمراني 585 هكتاراً.

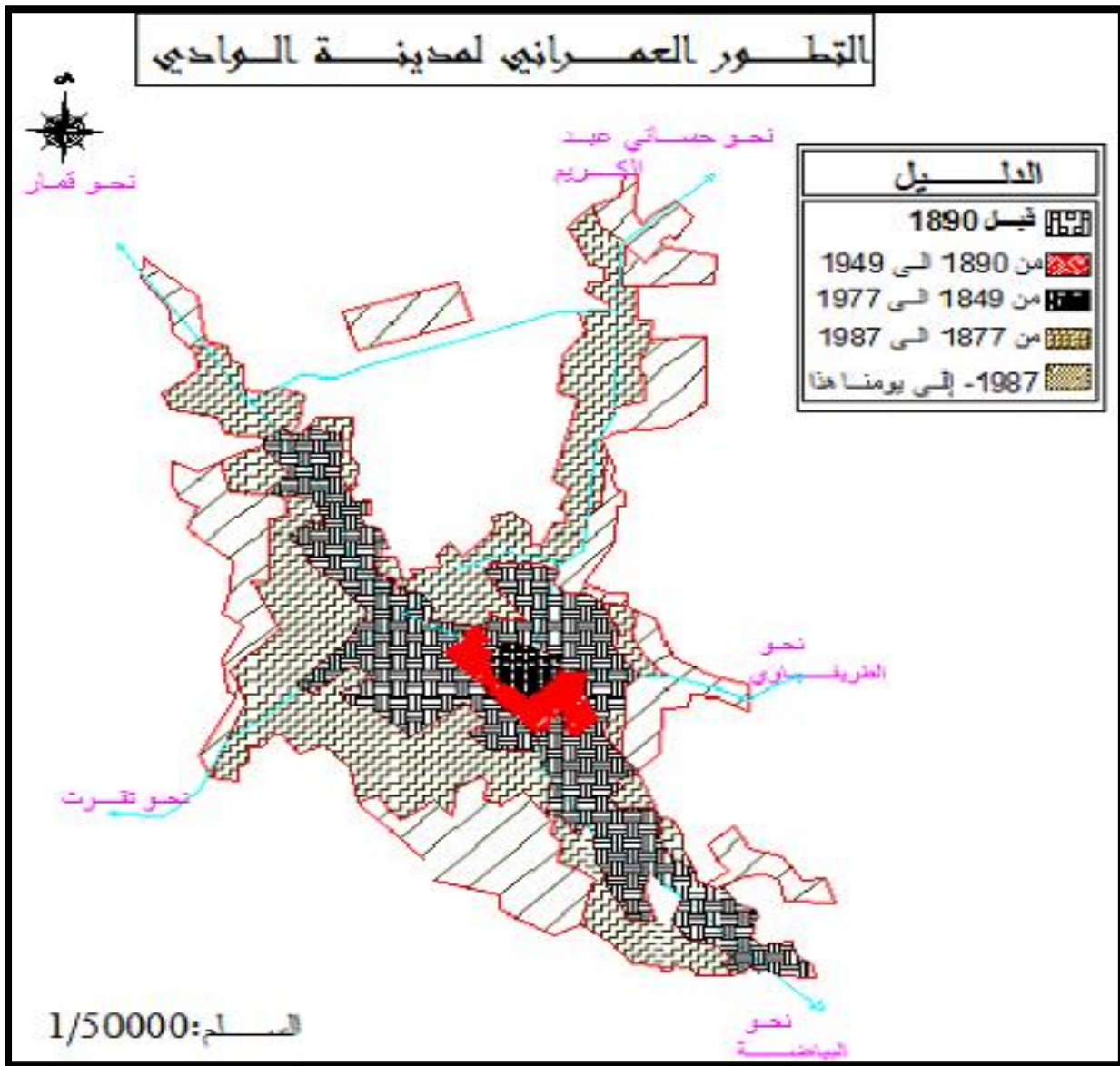
I.4.2.2 : المرحلة (1977-1987):

وهي أهم مرحلة من مراحل التطور العمراني للمدينة، حيث ارتقت المدينة إلى ولاية سنة 1984 وبذلك ازداد تطور المدينة وازداد عدد السكان وتوافدهم خصوصاً من المناطق المجاورة وبذلك توسعت المدينة على طول الطريق الوطني رقم 16 باتجاه تقرت، وتميزت هذه المرحلة بالنسيج الفوضوي من جهة ونسيج منسجم ومنظم من جهة أخرى، حيث بلغت مساحة هذا النسيج العمراني 1108 هكتاراً، حيث أنشئ أول مخطط عمراني المتمثل في المخطط العمراني الموجّه PUD سنة 1987م الذي حاول تغطية احتياجات السكان من السكن والتجهيزات والمرافق...، وبهذا عرفت المدينة تطوراً كبيراً .

I.4.3 : مرحلة النمو المحيطي ما بعد 1987 :

إتسمت هذه المرحلة بالتوسع العمراني المنسجم والمتكامل مع لى الأطراف كبناء مساكن فردية منظمة ومخططة في الشمال الغربي والجنوب الغربي، وأشكال أخرى للنسيج ذات مساحة كبيرة، مثل المنطقة السكنية الحضرية الجديدة في الجنوب الغربي، والتي ظهرت فيها البناءات الجماعية والنصف الجماعية مثل حي 400مسكن وحي 300مسكن وحي 19مارس، أما الجهات الأخرى فبقي يغلب عليها الطابع الفردي التلقائي غير المنظم، بالإضافة إلى توسع منطقة النشاطات، حيث بلغت مساحة النسيج في هذه المرحلة حوالي 1869,4 هكتارا .

الخريطة رقم (05): مراحل التطور العمراني لمدينة الوادي .



المصدر: مديرية التهيئة والتعمير لولاية الوادي 2002 .

5.I الدراسة السكانية :¹⁶

إن الدراسة السكانية تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في أي عملية تخطيط ناجع وفعال بالإضافة إلا أنها تسهل عملية التخطيط المستقبلي لأي دراسة عمرانية .

1.5.I التطور السكاني :

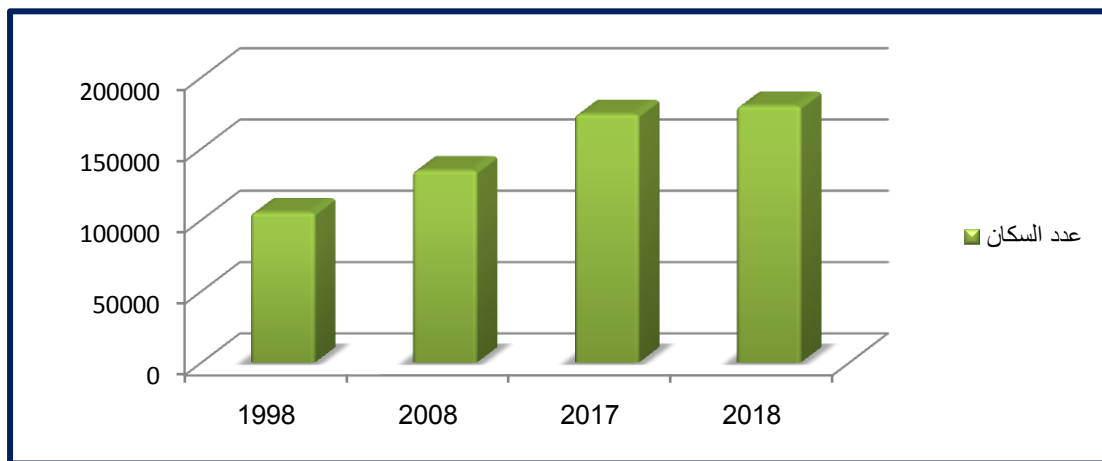
عرفت مدينة الوادي عدة تطورات خلال السنوات الأخيرة منها حركة تطور ونمو بشري معتبر وذلك من خلال الإحصائيات الأخيرة .

الجدول رقم (05) : مراحل تطور عدد السكان من الفترة (1998-2018) .

عدد السكان نهاية 2018	عدد السكان نهاية 2017	نسبة الزيادة 2008 - 1998	تطور عدد السكان 2008-1998	الاحصاء العام للسكان و السكن		مدينة الوادي
				2008	1998	
179955	174245	2.55	29443	134700	105257	

المصدر : مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية 2019 + معالجة الطالب .

الشكل رقم (05): تطور عدد السكان مدينة الوادي ما بين (1998-2018) .



المصدر : انجاز الطالب

¹⁶ مونوغرافيا ولاية الوادي (من 2008 الى 2018) .

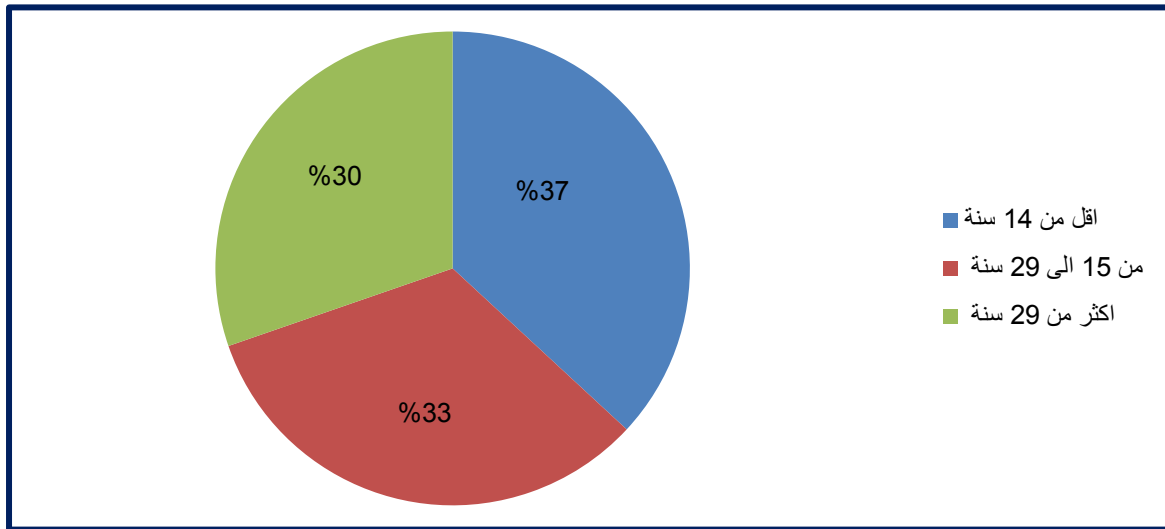
2.5.I التركيب العمري و النوعي للسكان :

الجدول رقم (06): التركيب العمري لسكان مدينة الوادي سنة 2018 .

المجموع	اكثر من 29	من 15 الى 29 سنة	اقل من 14 سنة	العدد
179955	54544.4	59061.2	66385.4	
100	30.31	32.82	36.89	النسبة %

المصدر : مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية 2018 + معالجة الطالب .

الشكل رقم (06): الفئات العمرية لولاية الوادي .



المصدر : انجاز الطالب .

6.I نوعية المساكن : 17

تنقسم المساكن بمدينة الوادي الى ثلاث انواع (فردية و نصف جماعية و جماعية) :

✓ سكنات فردية : و هو النمط السائد حيث قدر عدده ب 22007 أي بنسبة 90.66 % .

✓ سكنات نصف جماعية : و المتكون من طابق ارضي زائد طابق و قدر عدده ب 1072 أي بنسبة

4.42 % .

¹⁷ مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية الوادي 2003 .

✓ **سكنات جماعية** : نظرا لطبيعة المنطقة الرملية التي لا تتحمل علو المباني فنجد المساكن تتكون من طابق ارضي زائد ثلاث طوابق كاقصى حد ، و يبلغ عددها 1194 بنسبة 4.92 % .

7.I المرافق و التجهيزات : 18

تعتبر التجهيزات عامل مهم في توطين السكان في المدينة فهي اساس كل تنمية و تطور للمجتمعات البشرية و مدينة الوادي تحتوي على تجهيزات ذات تاثير واسع باعتبارها مقر الولاية ، حيث نجد كل التجهيزات الاساسية و المرافق الادارية ، الثقافية ، الصحية و التجارية الخ ، الا ان ما يلفت الانتباه افتقار المدينة للمرافق الترفيهية مثل الحدائق التسلية و حدائق الحيوانات بل و حتى مساحات لعب داخل الاحياء السكنية فهي قليلة جدا ، حيث بلغت المساحة الاجمالية للمساحات الخضراء و مساحات اللعب 2.57 هكتار اي بنسبة 0.69 بالمئة من اجمالي مساحة التجهيز ، في حين بلغ نصيب الفرد 0.23 م²/ساكن و هو ضعيف مقارنة بالمعدل الوطني ، مما يؤثر هذا النقص على الجانب النفسي للسكان و خاصة فئة الاطفال فيزيد من توترهم و ملهم حيث لا يجدون متنفسا يريحهم ، اذ ان اهمية هذه المساحات تكمن في التخلص من الضغط النفسي و التعب البدني و اكساب الجسم روح و طاقة جديدة خاصة فئة الأطفال .

II . دراسة تحليلية لمساحات اللعب داخل الأحياء السكنية لمدينة الوادي :

ان القراءة العامة لمختلف الاحياء السكنية بمدينة الوادي ، تجمع على انعدام التهيئة الخارجية التابعة للسكنات خاصة فيما يتعلق بمساحات اللعب حيث ان اغلب مخططات شغل الاراضي القديمة للمنطقة لا تراعي وجود هذا الفضاء ، بل كانت عبارة عن مخططات كل همها الوحيد توفير المسكن فقط ، الا ان الحياة الاجتماعية داخل الاحياء السكنية تتطلب العديد من المرافق و التي من بينها فضاءات التجمع و الترفيه و المساحات الخضراء .

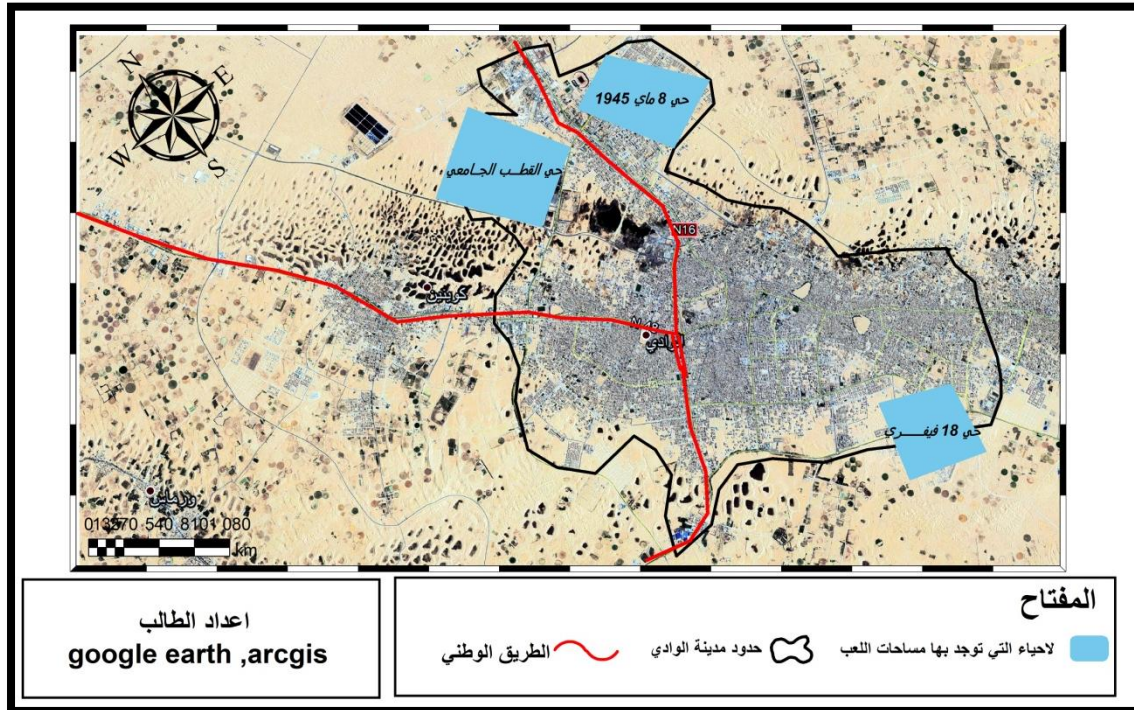
مما تجبر هذه الاوضاع على استغلال الاطفال للاماكن الشاغرة غير المحمية و غير الآمنة و كذا الطرقات من اجل ممارسة حقهم في اللعب فوق مساحات اغلب ما يميزها الغبار و الانتشار العشوائي للنفايات ، التعرض الكلي للتشميس و الرياح و الأمطار و لدرجة الحرارة القاسية .

إلا انه بدأت الالتفاتة لتجسيد هذا الفضاء ضمن المخططات التابعة للتوسعات الجديدة للأحياء السكنية

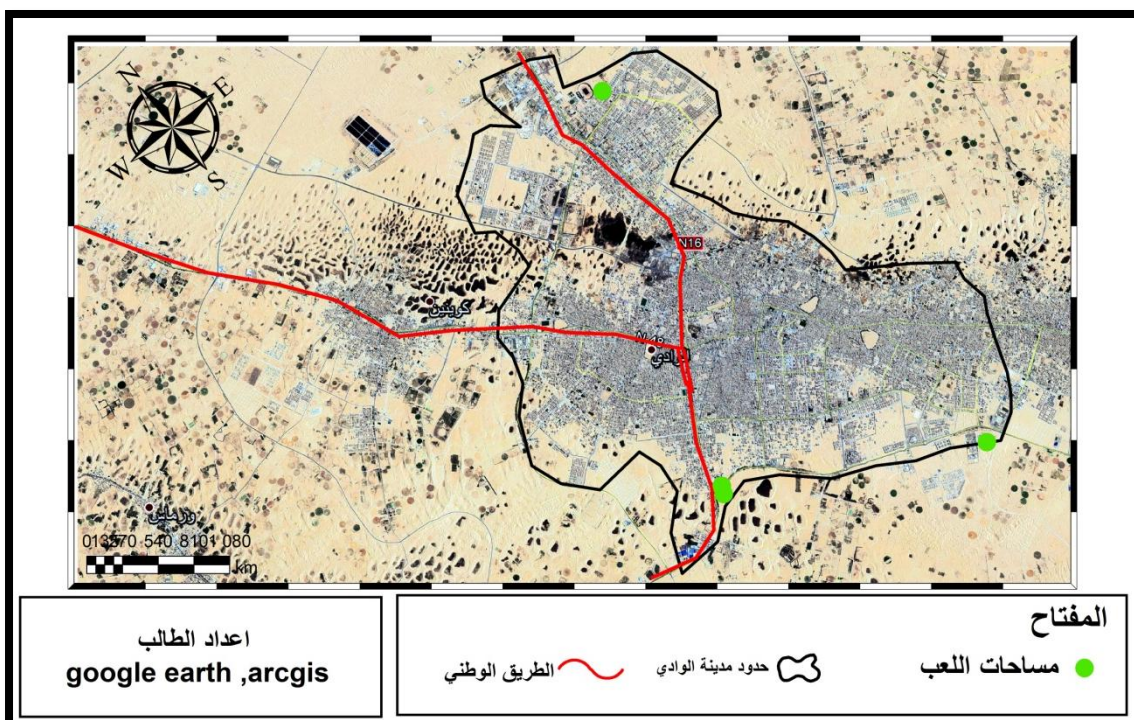
¹⁸ مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية الوادي 2003 .

للمدينة لكن تجسيدها على ارض الواقع لا يزال يعاني من النقص و القصور الكبير .

الخريطة رقم (06): الاحياء التي تتواجد بها مساحات لعب بمدينة الوادي .



الخريطة رقم (07): توزيع مساحات اللعب العامة بمدينة الوادي .



1.II تهيئة مساحات اللعب :

تعاني جميع مساحات اللعب الموجودة على مستوى مدينة الوادي من غياب شبه تام لتهيئة او تدهورها ان وجدت ، مثل الاتارة و التسيج و الارضيات المقاومة للصدمات وغيرها من العناصر .

الصورة رقم (31): مساحات لعب غير مهينة بحي 8 ماي .



المصدر : من التقاط الطالب 2020.

الصورة رقم (32): مساحات لعب غير مهينة بحي القطب الجامعي .



المصدر : من التقاط الطالب 2020.

الصورة رقم (33): مساحات لعب غير مهينة بحي 8 ماي .



المصدر : من النقاط الطالب 2020.

II.2 التآثيث الموجود في مساحات اللعب :

تحتوي مساحات اللعب بمدينة الوادي على تآثيث محدود ينحصر في 04 انواع من الالعاب

متمثلة في منزلقات و أراجيح و العاب توازن و اغلبها لايتوافق مع جميع الفئات العمرية

للاطفال . وهي في بعض المساحات في حالة جيدة نوعا ما و في أغلبية المساحات متدهورة .

الصورة رقم (35): المنزلقة .



المصدر : من النقاط الطالب 2020 .

الصورة رقم (34): الأرجوحة .



المصدر : من النقاط الطالب 2020 .

الصورة رقم (37): مقاعد جلوس .



المصدر : من التقاط الطالب 2020 .

الصورة رقم (36): المنزلقة .



المصدر : من التقاط الطالب 2020 .

الصورة رقم (39): المتسلقة المرنة .



المصدر : من التقاط الطالب 2020 .

الصورة رقم (38): المتسلقة الثابتة .



المصدر : من التقاط الطالب 2020 .

خلاصة :

بعد الدراسة التحليلية للاحياء السكنية الجماعية بمدينة الوادي وجدنا انها تشترك جميعها في افتقارها الى تهيئة مساحات اللعب رغم وجود التخصيص المساحي لها ، بحيث تفتقد الى جميع التهيئات الخاصة بمساحة اللعب ، و غياب جميع التجهيزات و الالعب المرافقة لها ، اما مساحات اللعب المجسدة على ارض الواقع فهي مجسد بدون مراعات الشروط و المعايير العلمية الخاصة بهذه المساحات ، بالاضافة الى انها تعاني من الاهمال و التدهور .

الفصل الرابع

المشروع التنفيذي

تمهيد :

بعد تطرقنا في الفصل الثالث لدراسة تحليلية لمساحات اللعب بمدينة الوادي ، توصلنا الى ان هذه الأخيرة تعاني من عجز كمي و كيفي لهذا النوع من المساحات بها ، و ما هو موجود منها لا يلبي احتياجات الاطفال لهذا سنقوم في هذا الفصل بانجاز استمارة استبائييه و تحليل نتائجها و الخروج باقتراحات و توصيات التي بدورها تساعدنا في البرمجة و التهيئة المقترحة لمساحات اللعب لكي تلبي الاحتياجات المتعدد و المتنوعة لفئة الاطفال و مرافقيهم .

I. الاستثمار :

I.1. كيفية انجاز الاستثمار و تركيبها :

نظرا لطبيعة الموضوع و لإثرائه ببعض المعلومات الميدانية ، قمنا بانجاز استثمار و تم توزيعها على عينة من سكان الحي المدروس (250 + 268 مسكن بحي القطب بمدينة الوادي) ، وذلك من خلال طرحنا لمجموعة من الاسئلة نخص مساحات لعب الاطفال ، حيث شملت و ثيقة الاسئلة على ثلاث محاور رئيسية هي :

➤ المحور الاول : معلومات عامة حول الاسرة .

➤ المحور الثاني : تقاليد و اعراف الاسرة الخاصة باللعب .

➤ المحور الثالث : يتعلق بالتهيئة الخاصة بمساحات اللعب .

I.2. طريقة توزيع الاستثمار :

قمنا بانجاز 60 استثمار تم توزيعها على سكان سكان الحي المدروس (250 + 268 مسكن بحي القطب بمدينة الوادي) ، بشرط ان يكون لدى هؤلاء السكان طفل واحد على الاقل في السن المحصورة ما بين (3-14 سنة) ، و قد لقينا تجاوب كبير من قبل أغلبية سكان الحي ، حيث تم استرجاع الاستثمارات كلها ، لكن تم الغاء 6 استثمارات لعدم جدية المبحوثين في الاجابة على الاسئلة المطروحة ، ليبقى العدد المعبر عنه 54 استثمار اي بنسبة 10% من مجموع الاسرة المبحوثة .

I.3. عرض و تحليل نتائج الاستثمار :

I.3.1. المحور الاول : (معلومات عامة حول الاسرة)

I.3.1.1. السؤال الاول : عدد افراد الاسرة الاجمالي

الإجابة : حسب مجموع عدد افراد الاسرة المبحوثة قدر ب 306 ساكن ، لذلك فان معدل شغل المسكن لأسرة المبحوثة $TOL = 5.67$ وهو يتوافق مع المعطيات الوطنية و المحلية المعمول بها.

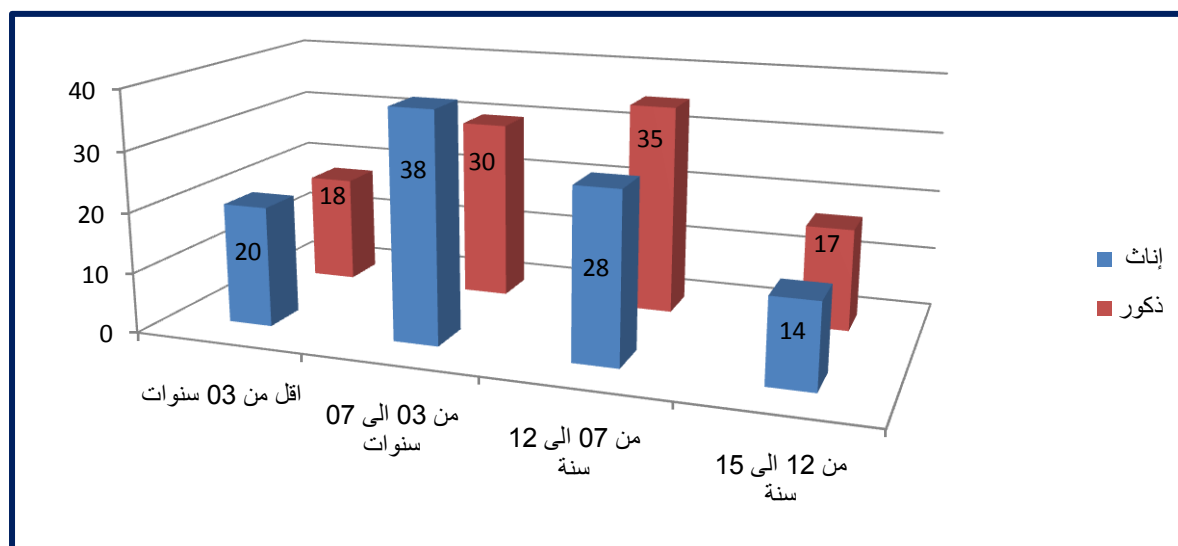
I.3.1.2. السؤال الثاني : كم عدد الأطفال في المنزل

الجدول رقم (07): عدد الاطفال حسب الجنس و الفئات العمرية .

المجموع		من 12 الى 15 سنة		من 07 الى 12 سنة		من 03 الى 07 سنوات		اقل من 03 سنوات		الإجابة
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	الجنس
82	65	14	09	29	18	24	25	15	13	العدد
100	100	17	14	35	28	30	38	18	20	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (07): عدد الاطفال حسب الجنس و الفئات العمرية .



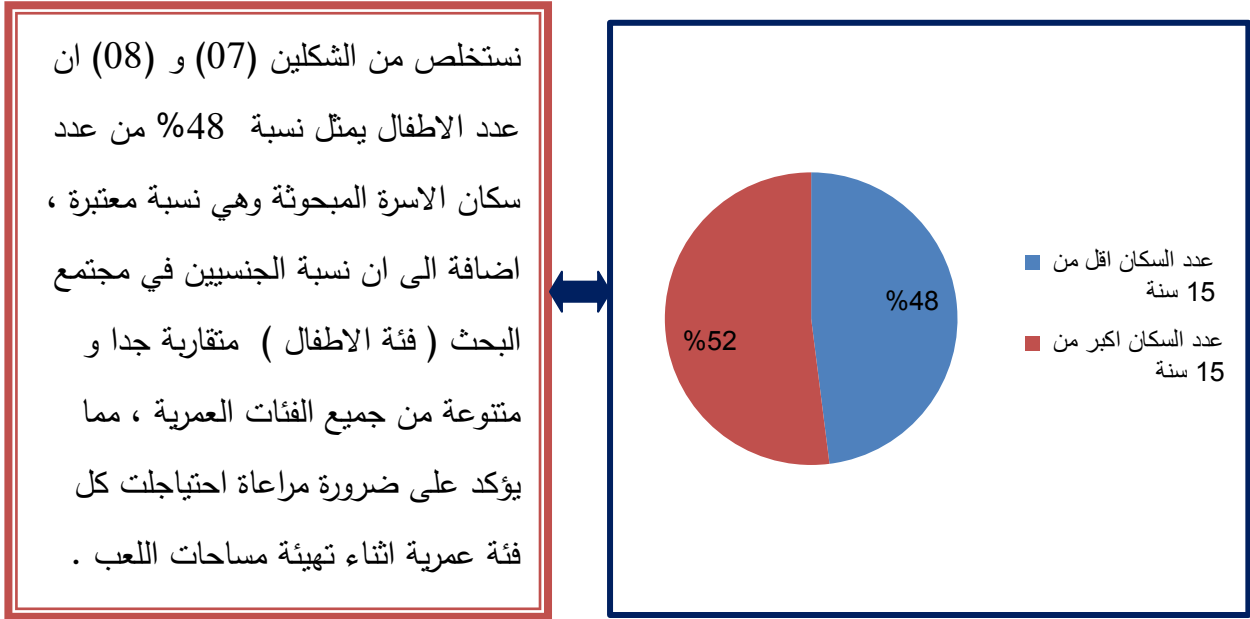
المصدر : انجاز الطالب

الجدول رقم (08): نسبة عدد الاطفال الى عدد السكان .

مجموع السكان	عدد السكان اقل من 15 سنة	عدد السكان اكبر من 15 سنة	الإجابة
306	147	159	العدد
100	48	52	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (08): نسبة عدد الاطفال الى عدد السكان .



المصدر : انجاز الطالب

I.2.3.2. المحور الثاني : (تقاليد و اعراف الاسرة الخاصة باللعب)

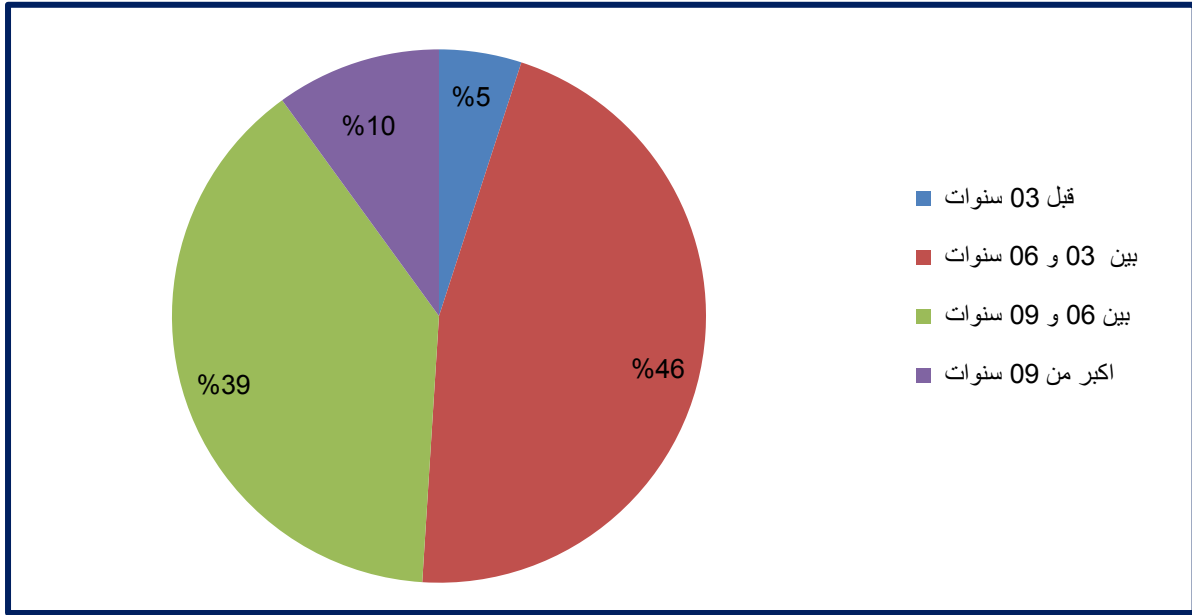
I.1.2.3.1. السؤال الاول : في اي سن تسمح لابنك بالخروج بمفرده للعب خارج المنزل ؟

الجدول رقم (09): سن خروج الطفل للعب .

الإجابة	قبل 03 سنوات	بين 03 و 06 سنوات	بين 06 و 09 سنوات	اكبر من 09 سنوات	المجموع
العدد	3	25	21	5	54
النسبة %	5	46	39	10	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (09): سن خروج الطفل للعب .



المصدر : انجاز الطالب



يلاحظ ان المرحلة العمرية من 03 سنوات الى 09 سنوات هي التي يسمح فيها الاولياء لابنائهم بالخروج للعب خارج المنزل ، لكن قلما يسمحون لهم بذلك قبل سن الثالثة (يرجع هذا لعدة اسباب اولها ضرورة مراقبتهم لصغر سنهم وعدم وعيهم بالمحيط الخارجي وايضا عدم وجود اماكن امنة تتماشى مع سنهم) ، و نادرا ما يمنعونهم من الخروج حتى سن التاسعة .

I.2.2.3. السؤال الثاني : ماهي الاوقات التي تسمح فيها لابنك بالخروج للعب خارج المنزل ؟

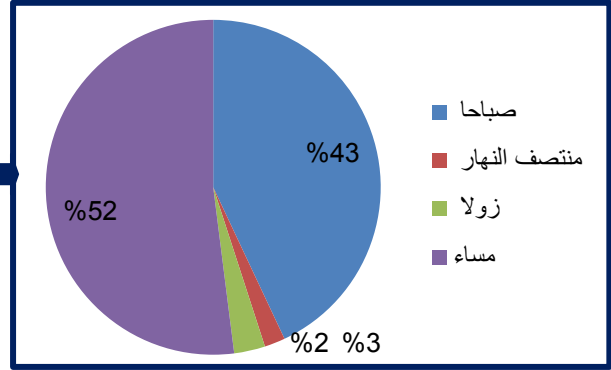
الجدول رقم (10): اوقات خروج الطفل للعب .

الإجابة	صباحا	منتصف النهار	زولا	مساء	المجموع
العدد	23	1	2	28	54
النسبة %	43	2	3	52	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (10): اوقات خروج الطفل للعب .

نلاحظ ان مجموع النسبة 52% و 43 % من الاسرة المبحوثة تسمح لاطفالها باللعب في الفترة المسائية و الصباحية و نرى ان ذلك له علاقة بدرجة الحرارة المحلية المرتفعة في منتصف النهار وعند الزوال ، و بالمقابل فان مساحات اللعب غير محمية من اشعة الشمس .



المصدر : انجاز الطالب

3.2.3.I السؤال الثالث : اين تاخذ ابناءك في العطل كي يستمتعو و يلعبو ؟

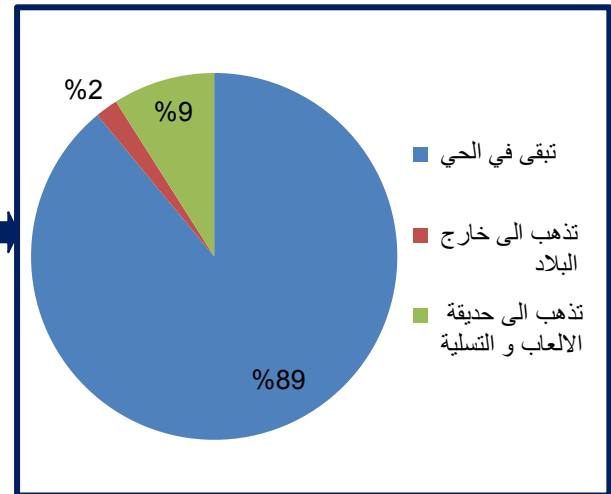
الجدول رقم (11): اماكن الترفيه في ايام العطل .

الإجابة	تبقى في الحي	تذهب الى خارج البلاد	تذهب الى حديقة الالعب و التسلية	المجموع
العدد	48	1	5	54
النسبة %	89	2	9	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (11): اماكن الترفيه في ايام العطل .

نلاحظ ان 89 % من الاسرة المبحوثة تبقى أطفالها بالحي في ايام العطل ، و نسبة قليلة جدا يفضلون اسطحاب ابنائهم الى اماكن اخرى للعب و التنزه ، و هذا ما يستدعي التركيز اكثر على تهيئة مساحات اللعب بالحي لان النسبة الاكبر من الاطفال لا يمكنهم اللعب سوى بما يوفره لهم الحي الذي يقيمون فيه .



المصدر : انجاز الطالب

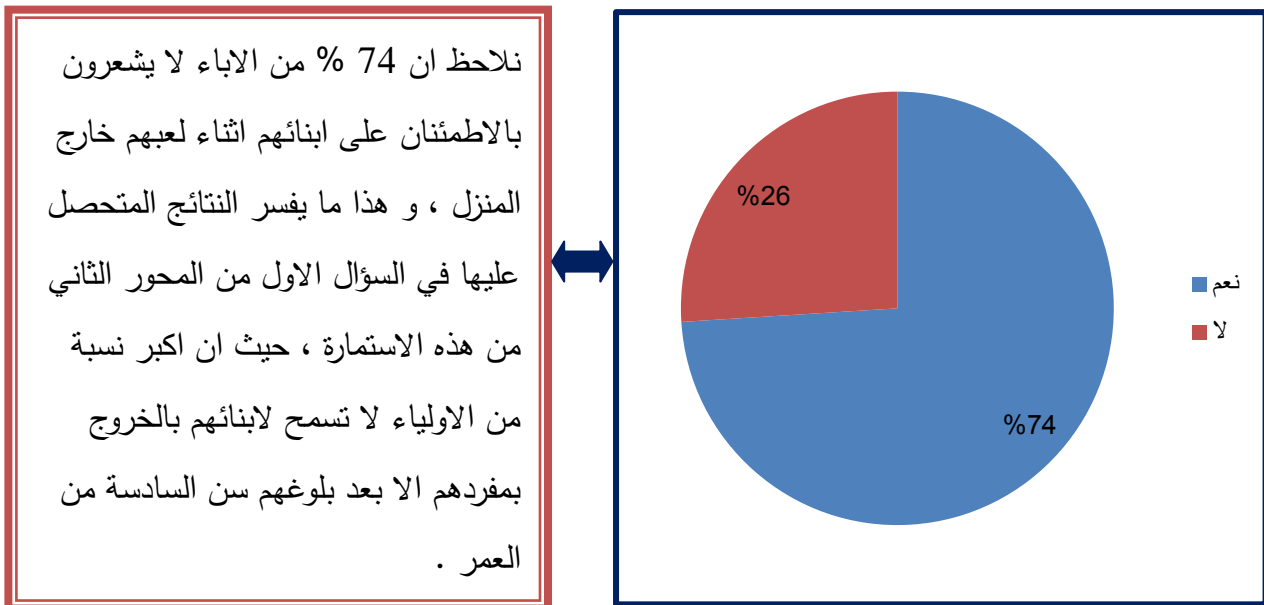
I.4.2.3. السؤال الرابع : هل تشعر بعدم الاطمئنان على اطفالك اثناء لعبهم خارج المنزل ؟

الجدول رقم (12): الشعور بعدم الاطمئنان على الاطفال .

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	40	14	54
النسبة %	74	26	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (12): الشعور بعدم الاطمئنان على الاطفال .



المصدر : انجاز الطالب

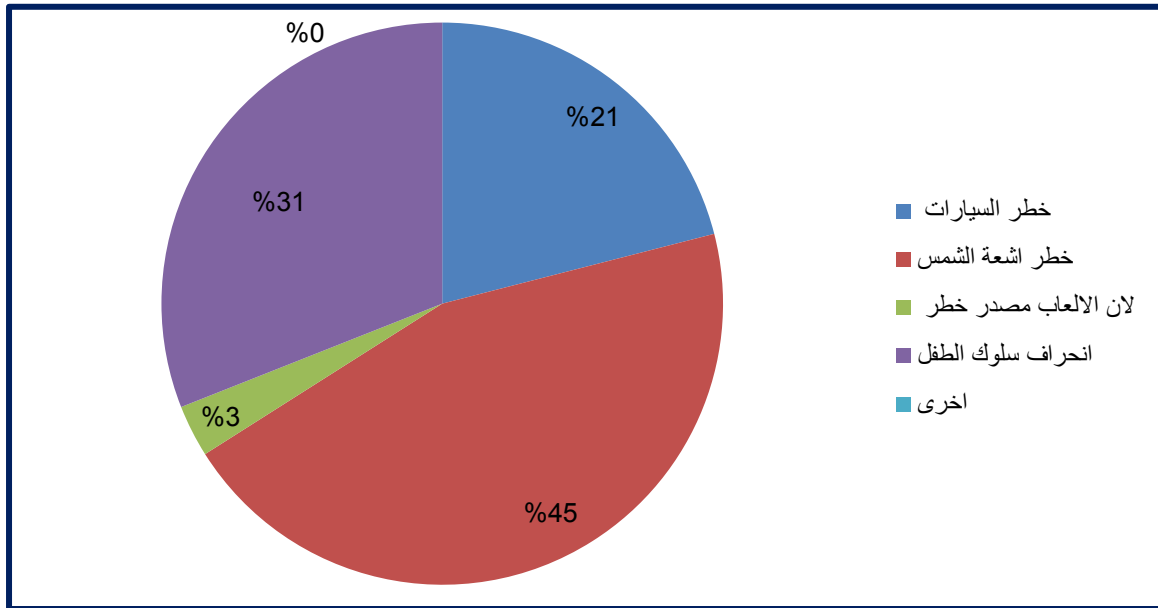
اذا كان نعم ما السبب ؟

الجدول رقم (13): اسباب الشعور بعدم الاطمئنان على الاطفال .

الإجابة	خطر السيارات	خطر اشعة الشمس	لان الالعاب مصدر خطر	انحراف سلوك الطفل	اخرى	المجموع
العدد	8	18	1	13	0	40
النسبة %	21	45	3	31	0	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (13): اسباب الشعور بعدم الاطمئنان على الاطفال .



المصدر : انجاز الطالب

يلاحظ ان 45 % من الاولياء يشعرون بعدم الاطمئنان على اولادهم اثناء لعبهم خارج المنزل بسبب خوفهم من خطر اشعة الشمس ، و 21 % منهم بسبب خوفهم من خطر حركة السيارات ، وهذا دليل على ان نوعية التهيئة (انواع الالعاب ، موقع المساحات بالنسبة للطرق) لها تأثير على تعامل الاباء اتجاه ابنائهم ، قد يصل الى درجة منعهم من الذهاب خارج المنزل ، كما نرى ان 31 % من الاولياء يشعرون بعدم الاطمئنان على اولادهم بسبب انحراف سلوك الطفل وهي ظاهرة جديدة عن مجتمعنا .

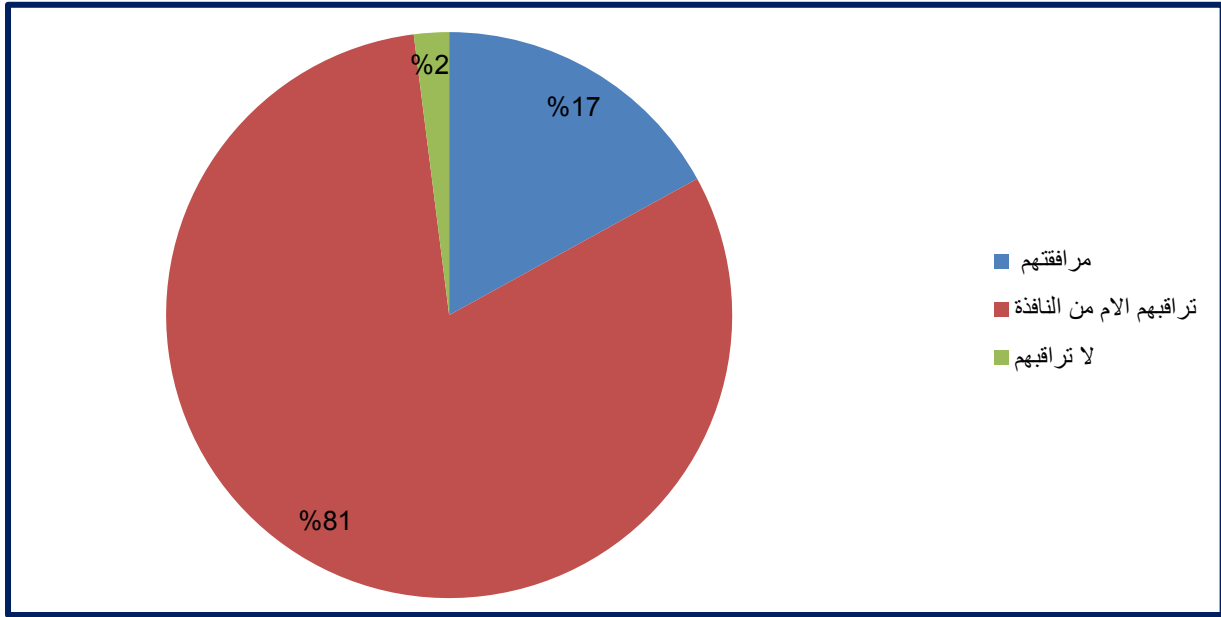
I.5.2.3. السؤال الخامس : كيف تقوم بمراقبة اطفالك اثناء لعبهم خارج المنزل ؟

الجدول رقم (14): طريقة مراقبة الاولياء لاطفالهم .

الإجابة	مرافقتهم	تراقبهم الام من النافذة	لا تراقبهم	المجموع
العدد	9	44	1	54
النسبة %	17	81	2	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (14): طريقة مراقبة الاولياء لاطفالهم .



المصدر : انجاز الطالب

نلاحظ ان 81 % من الاولياء يفضلون مراقبة ابنائهم من النافذة فقط و يرجع ذلك الى التوضع الجيد لمساحات اللعب بالنسبة للمساكن ، بينما 17 % يفضلون مرافقة ابنائهم اثناء لعبهم في الخارج ، مما يستدعي انشاء اماكن خاصة تمكنهم من مراقبتهم بالقرب من مساحات اللعب .

I.3.3.3. المحور الثالث : (يتعلق بالتهيئة الخاصة بمساحات اللعب)

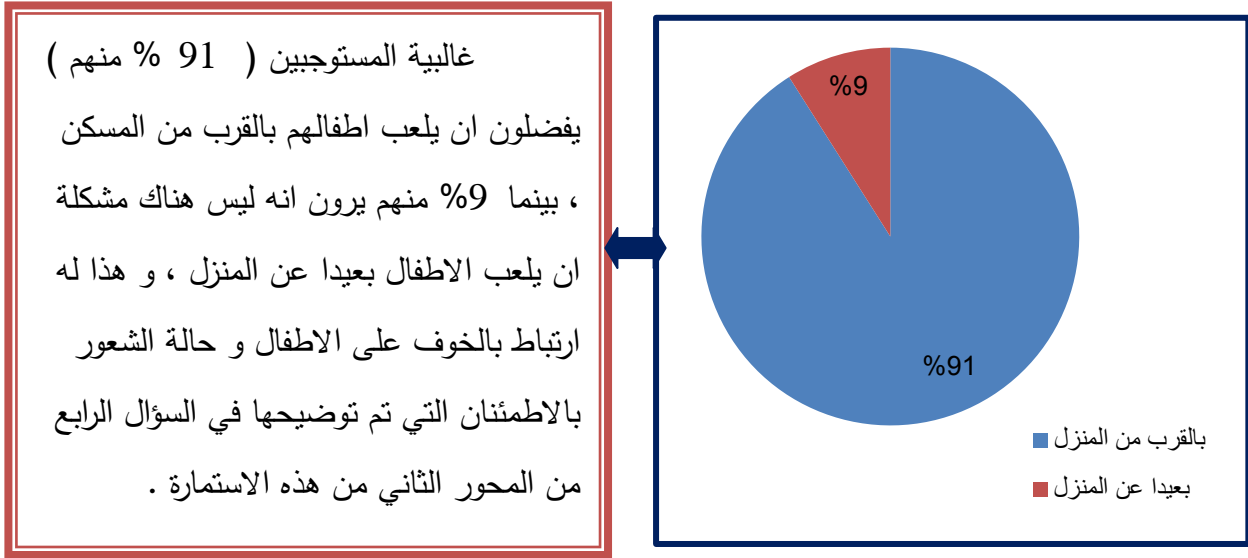
I.1.3.3.1. السؤال الاول : اين تفضل ان يلعب ابنائك ؟

الجدول رقم (15): المكان المفضل للعب .

المجموع	بعيدا عن المنزل	بالقرب من المنزل	الإجابة
54	5	49	العدد
100	9	91	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (15): المكان المفضل للعب .



المصدر : انجاز الطالب

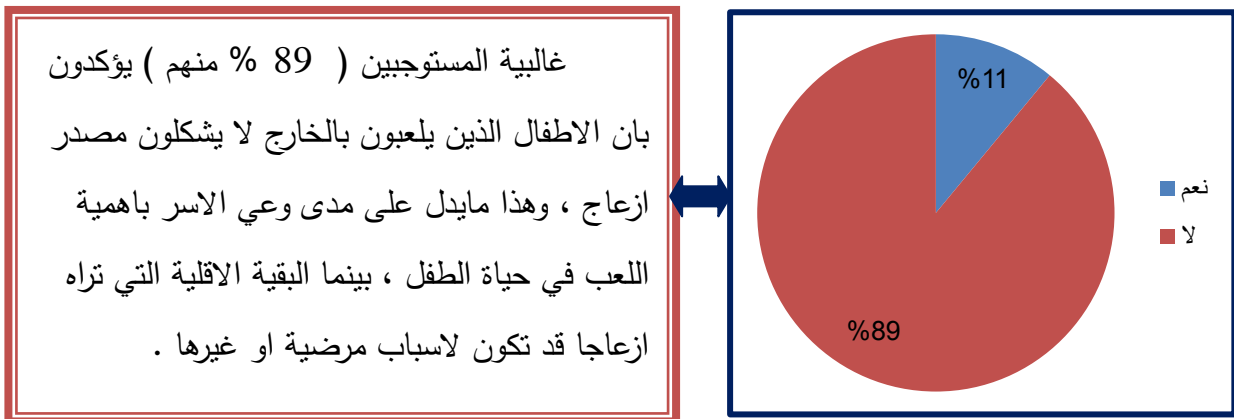
I.2.3.3. السؤال الثاني : هل يسبب لك الاطفال الذين يلعبون في مساحات اللعب بعض الازعاج ؟

الجدول رقم (16): ازعاج الاطفال للسكان .

المجموع	لا	نعم	الإجابة
54	48	6	العدد
100	89	11	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (16): ازعاج الاطفال للسكان .



المصدر : انجاز الطالب

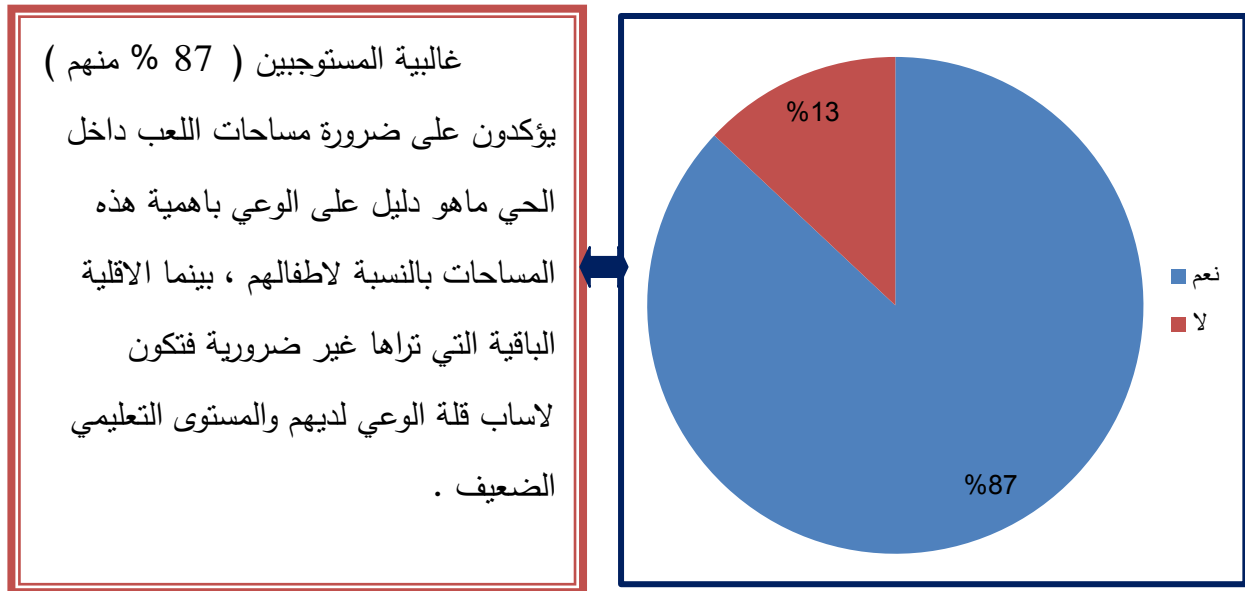
3.3.3.I. السؤال الثالث : هل ترى ان مساحات اللعب ضرورية داخل الحي ؟

الجدول رقم (17): ضرورة مساحات اللعب داخل الحي .

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	47	7	54
النسبة %	87	13	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (17): ضرورة مساحات اللعب داخل الحي .



المصدر : انجاز الطالب

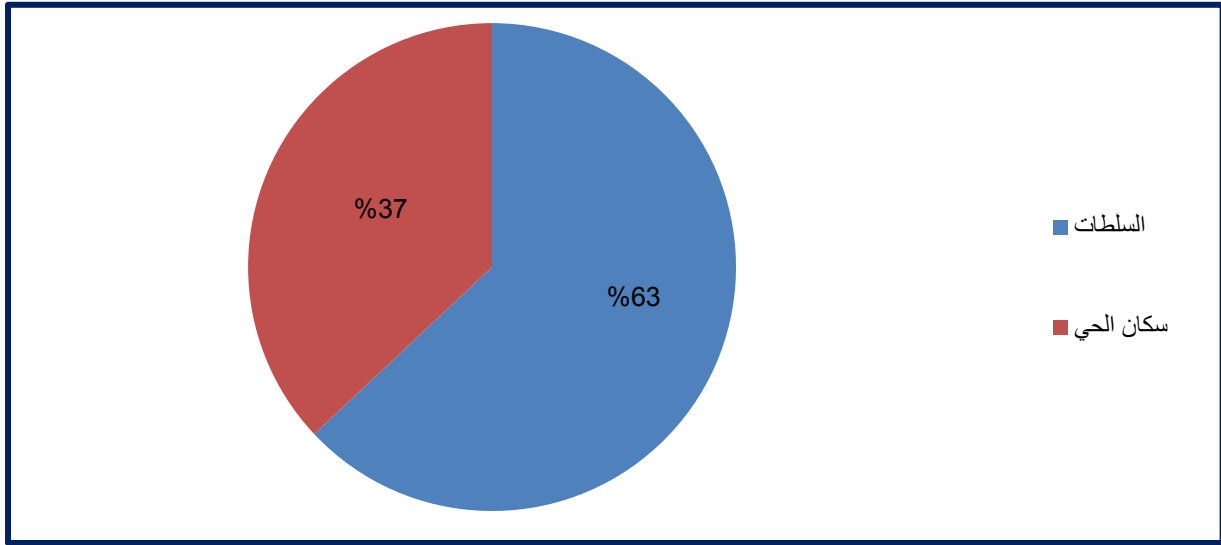
4.3.3.I. السؤال الرابع : هل مساحات اللعب داخل الحي منجزة من طرف ؟

الجدول رقم (18): انجاز مساحات اللعب .

الإجابة	السلطات	سكان الحي	المجموع
العدد	34	20	54
النسبة %	63	37	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (18): انجاز مساحات اللعب .



المصدر : انجاز الطالب



نلاحظ ان نسبة 63% من الراء المدروسة ترى ان مساحات اللعب داخل الاحياء منجزة من طرف السلطات و الذي يدل على ان السلطات تعي ضرورة هذا العنصر العمراني .
إلا انه العدد المنجز لمساحات اللعب من طرف السلطات لا يغطي اغلب احتياجات الأحياء السكنية للمدينة من مساحات اللعب ، اما بالنسبة الباقية و المقدرة ب 37 % فتري أن سكان الحي هم من انجزو هذه المساحات مما يفسر الحاجة الملحة للسكان و للأطفال خاصة لهذه الفضاء مما يستدعي على ضرورة وجوده ضمن المشاريع العمرانية خاصة ذات الطابع السكني .

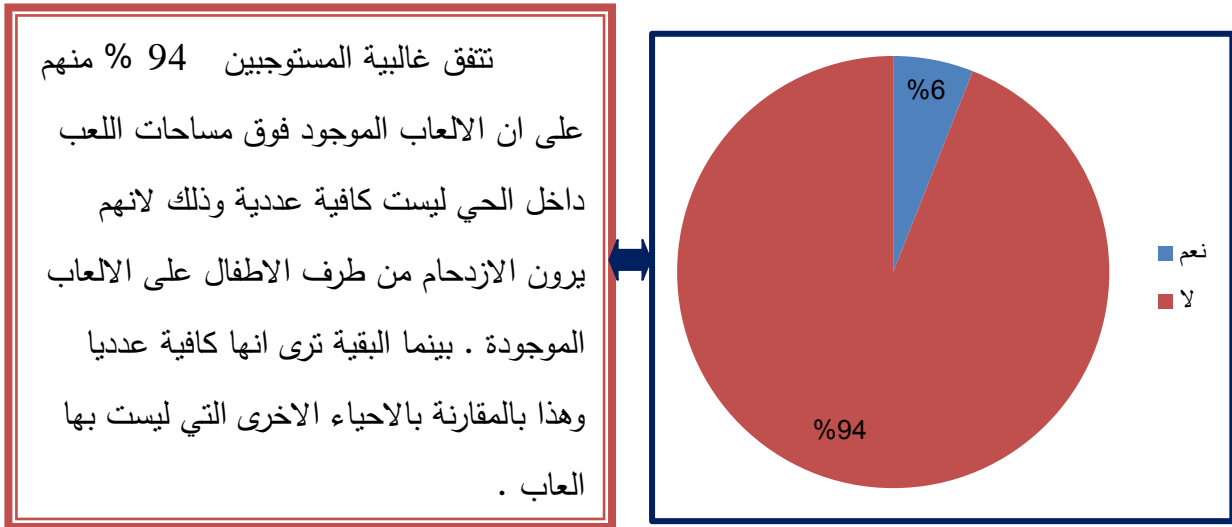
I.5.3.3. السؤال الخامس : هل الألعاب الموجودة في مساحات اللعب كافية عدديا ؟

الجدول رقم (19): كفاية الالعب الموجودة عدديا .

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	3	51	54
النسبة %	6	94	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (19): كفاية الالعاب الموجودة عدديا .



المصدر : انجاز الطالب

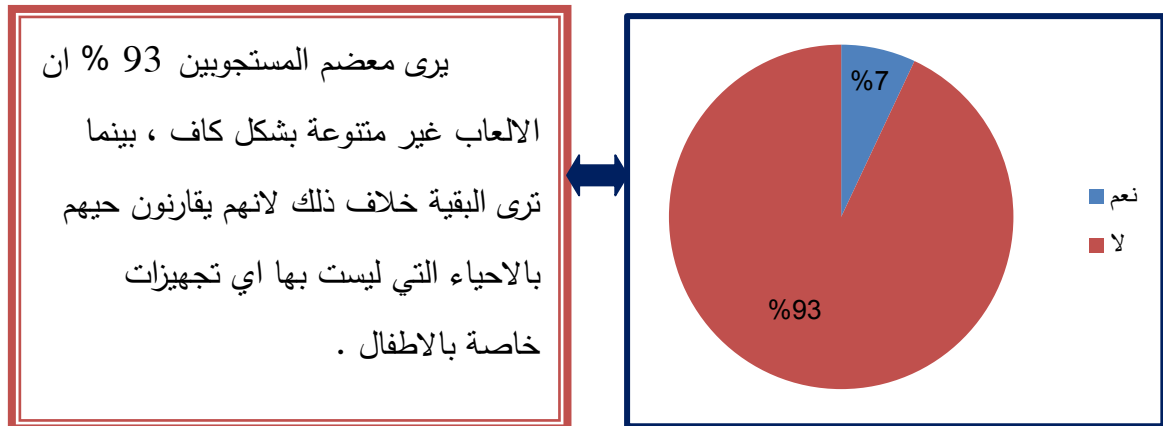
I.6.3.3. السؤال السادس : هل الالعاب الموجودة في مساحات اللعب متنوعة بشكل كافي ؟

الجدول رقم (20): تنوع الالعاب الموجودة .

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	4	50	54
النسبة %	7	93	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (20): تنوع الالعاب الموجودة .



المصدر : انجاز الطالب

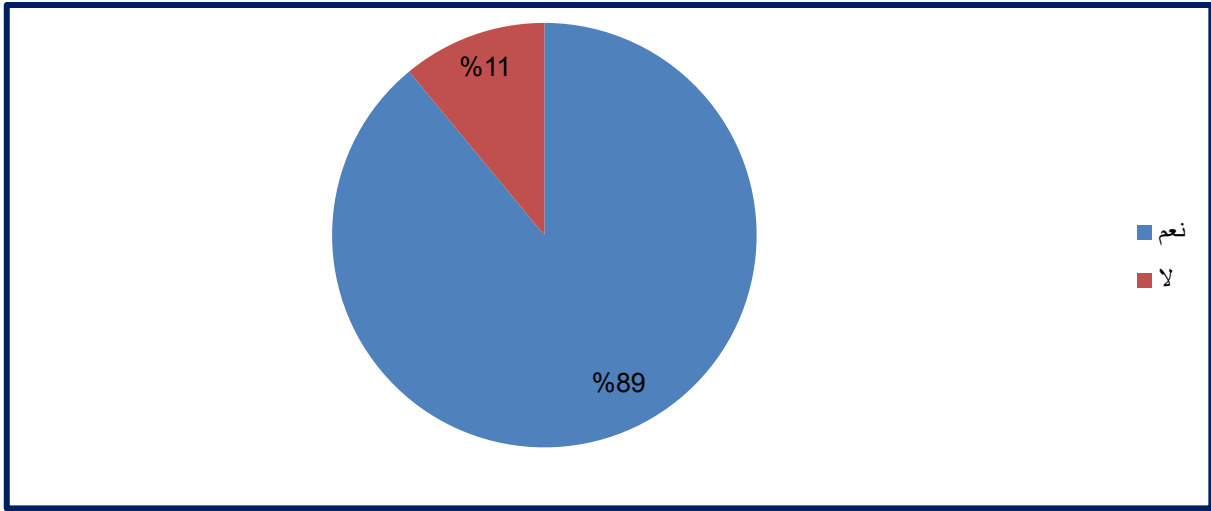
I.7.3.3. السؤال السابع : هل تفضل ان يكون لكل فئة عمرية للاطفال مساحة لعب محدد ؟

الجدول رقم (21): تقسيم مساحة اللعب لكل فئة مساحة مخصصة .

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	48	6	54
النسبة %	89	11	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (21): تقسيم مساحة اللعب لكل فئة مساحة مخصصة .



المصدر : انجاز الطالب



نلاحظ ان نسبة 89% من الفئة المدروسة تتفق على ان يجب تقسيم مساحات اللعب لكل فئة عمرية مساحة مخصصة وهذا تجنباً للاصطدام بين الاطفال الصغار و الكبار اثناء لعبهم .
 اما نسبة 11% تفضل ان يكون كل الفئات العمرية في مساحة واحدة مع بعض وهذا لكي يكون هناك تعاون فيما بين الاطفال الاكبر سننا مع الاصغر سننا .

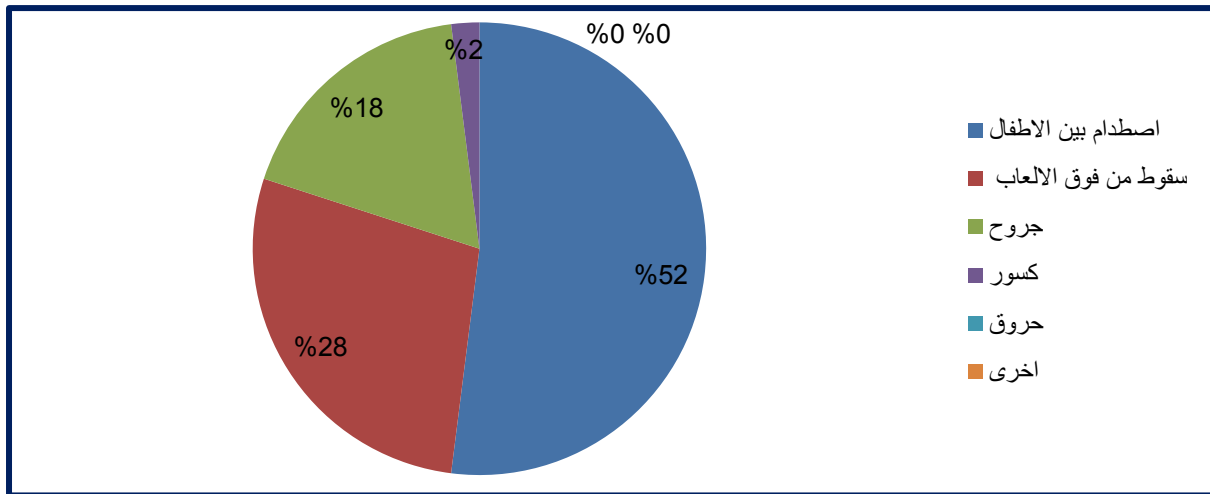
I.8.3.3. السؤال الثامن : هل شهدت مساحات اللعب حوادث اصاب فيها الاطفال باذى؟

الجدول رقم (22): اصابات الاطفال فوق مساحات اللعب .

الإجابة	اصطدام بين الاطفال	سقوط من فوق الالعب	جروح	كسور	حروق	اخرى	المجموع
العدد	28	15	10	1	0	0	54
النسبة %	52	28	18	2	0	0	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (22): اصابات الاطفال فوق مساحات اللعب .



المصدر : انجاز الطالب

اوضحت النتائج ان 52% من حوادث الاطفال فوق مساحات اللعب عبارة عن تصادم بين الاطفال وهذا من خلال الملاحظة الميدانية يحصل نتيجة الازدحام حول الالعب ، اما نسبة 28% فترى انهم يتعرضون الى السقوط من فوق الالعب بسبب التدافع اويسبب الالعب المصممة بدون حواجز لحماية و 18% يتعرضون لجروح ، بينما 2% فقط يتعرضون للكسور اي احيانا ، و كل هذا تسببه الانواع و الاحجام المختلفة للالعب من مساحة لاخرى و كذا نوعية الارضية المستعملة .

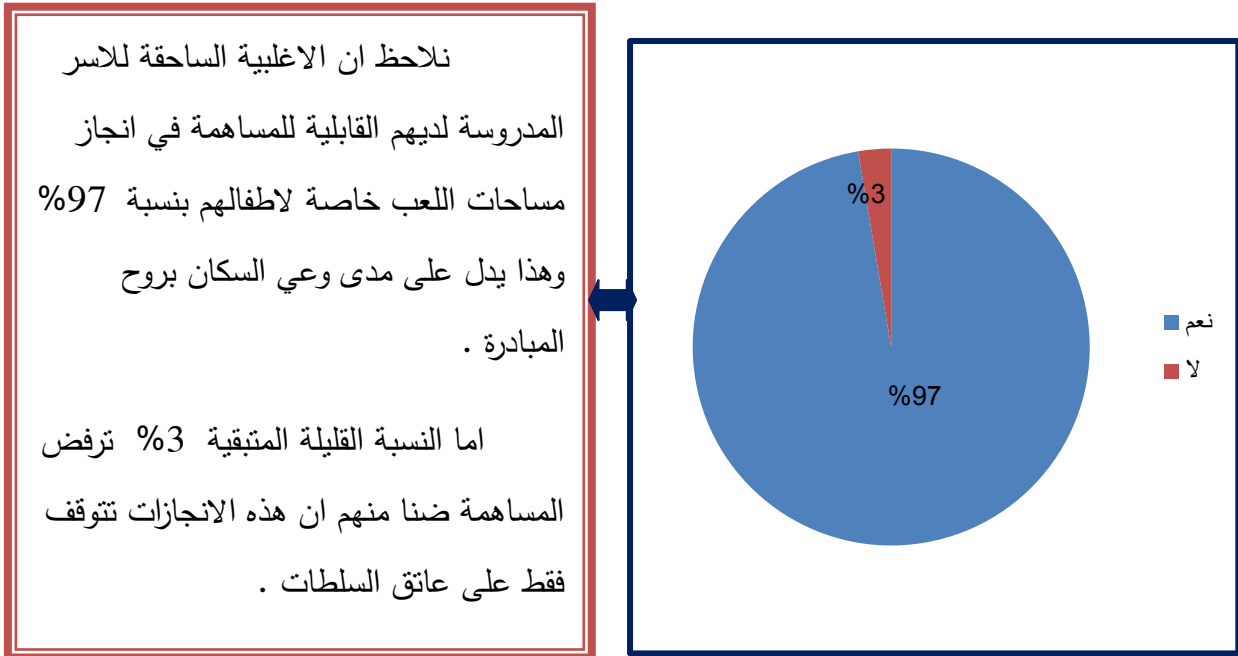
I.9.3.3. السؤال التاسع : اذا لم تكن هناك مساحات اللعب على مستوى الحي هل تساهم في انجازها ؟

الجدول رقم (23): المساهم في الانجاز .

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	49	5	54
النسبة %	91	9	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (23): المساهم في الانجاز .



المصدر : انجاز الطالب

I.10.3.3. السؤال العاشر : اذا كان نعم هل تساهم في صيانتها ؟

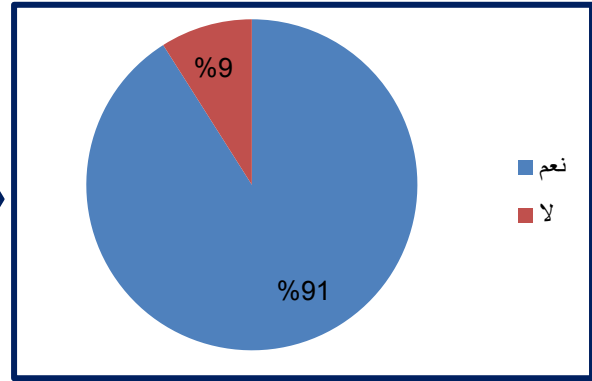
الجدول رقم (24): المساهمة في الصيانة .

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	49	5	54
النسبة %	91	9	100

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (24): المساهمة في الصيانة .

يتضح لنا من خلال النسب ان نسبة 93% من السكان مستعدة للمساهمة في صيانة مساحات اللعب وهذا ما اكده استجواب الاسر حول هذا الاستفسار ، بينما النسبة 7% لا يرغبون في المساهمة



المصدر : انجاز الطالب

I.11.3.3. السؤال الحادي عشر :

هل تقبل انجاز مساحات لعب بمواد إعادة تدوير (كإطارات السيارات)؟

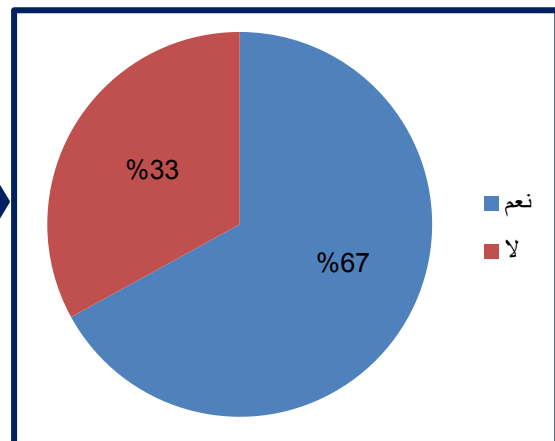
الجدول رقم (25): استخدام مواد اعادة تدوير .

المجموع	لا	نعم	الإجابة
54	18	36	العدد
100	33	67	النسبة %

المصدر : انجاز الطالب

يتضح لنا من خلال النسب ان نسبة 67% من السكان تقبل انجاز مساحات اللعب باستخدام مواد اعادة تدوير كالاطارات السيارات وغيرها وهذا ما اكده استجواب الاسر حول هذا الاستفسار ، بينما النسبة 33% يرفضون باستخدام مواد اعادة تدوير في انجاز مساحات اللعب .

الشكل رقم (25): استخدام مواد اعادة تدوير .



المصدر : انجاز الطالب

II. الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة :**II.1. موقع مجال الدراسة :****II.1.1. تقديم الحي :**

تقع منطقة الدراسة (268+250) مسكن في حي القطب الجامعي في مخطط شغل الراضي رقم (31)، 33، 34 و 35) ، و الذي يعتبر جزءا مهما يكمل النسيج العمراني لمدينة الوادي بحيث تقدر مساحته بـ (180 هكتار)¹ و هو في مجمله عبارة عن تجهيزات تابعة للقطب الجامعي و برنامج سكني 1300 سكن بمختلف الصيغ بالإضافة الى اراضي شاغرة و يقع في الجهة الشمالية للمدينة .

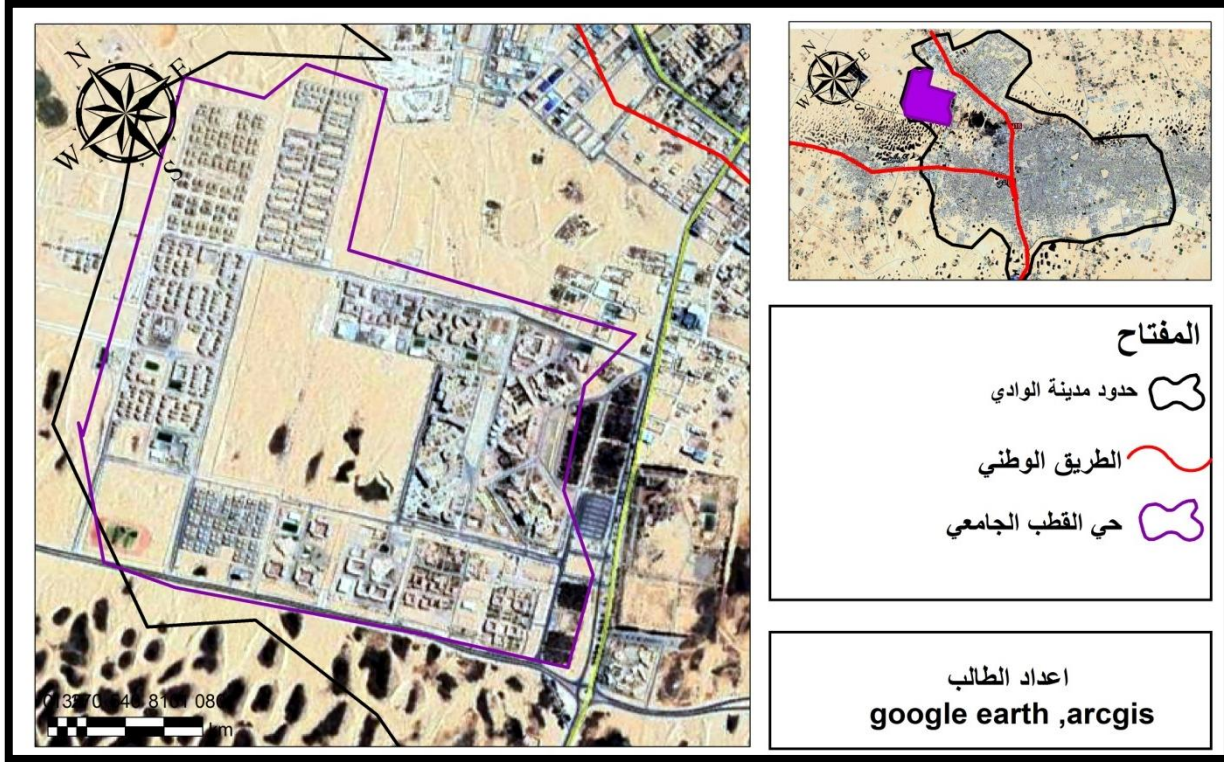
II.1.2. موقع منطقة الدراسة :

تقع (268+250) مسكن في الجهة الشمالية الشرقية لحي القطب الجامعي يحدها:

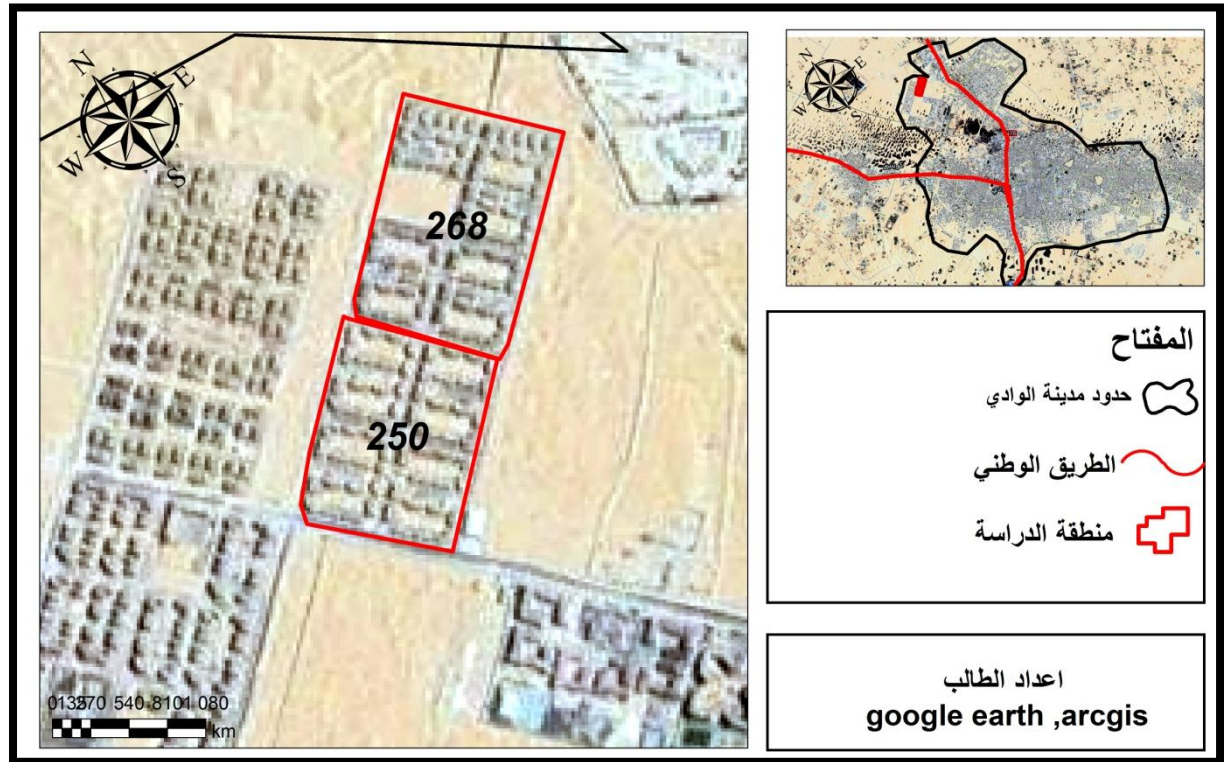
- ✓ من الشمال : 250 مسكن ترقوي عمومي .
- ✓ من الجنوب : اراضي شاغرة .
- ✓ من الشرق : منطقة نشاطات بالإضافة الى اراضي شاغرة .
- ✓ من الغرب : جامعة حمى لخضر الوادي .

¹ تقرير مراجعة مخطط شغل الاراضي رقم 31-33-34 و 35 لمقر بلدية الوادي ، 2015 .

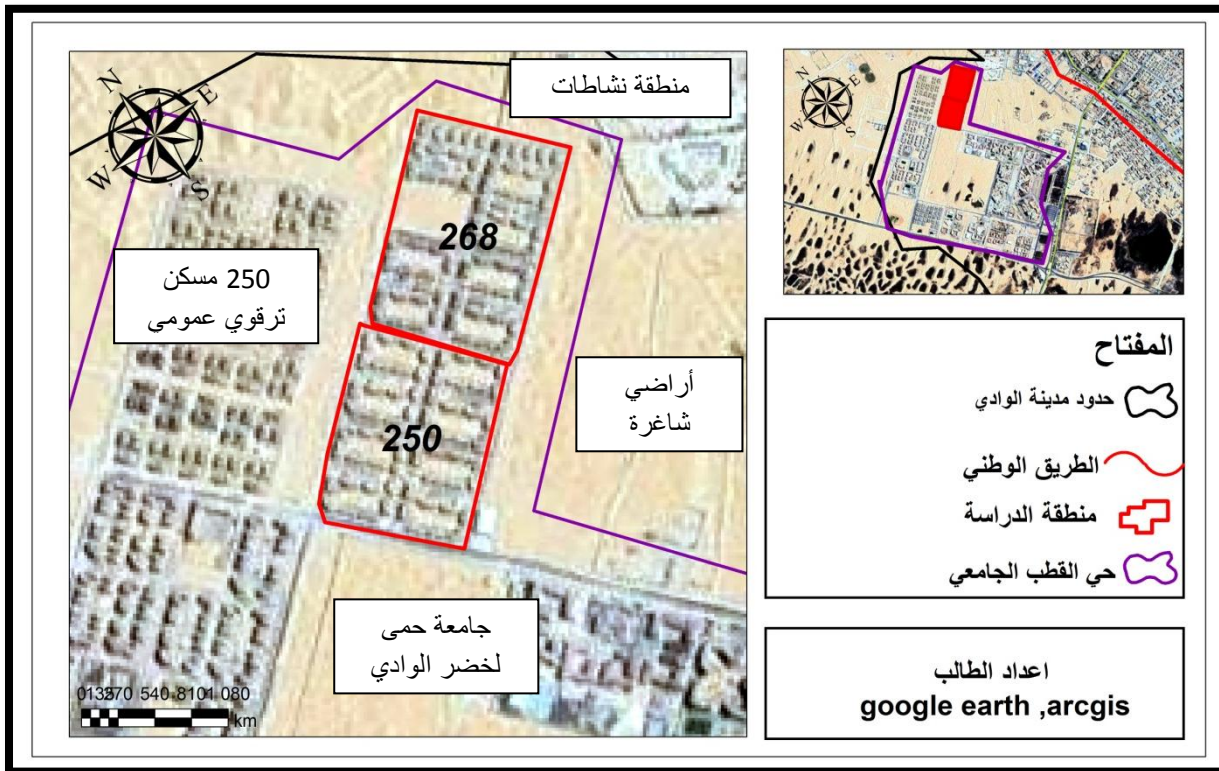
الخريطة رقم (08): توضح موقع حي القطب الجامعي بالنسبة لمدينة الوادي .



الخريطة رقم (09): توضح موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة الوادي .



الخريطة رقم (10): توضح موقع منطقة الدراسة بالنسبة حي القطب الجامعي .



2.II. الدراسة المرفولوجية لعناصر منطقة الدراسة :

1.2.II. الاطار المبني و الغير مبني :

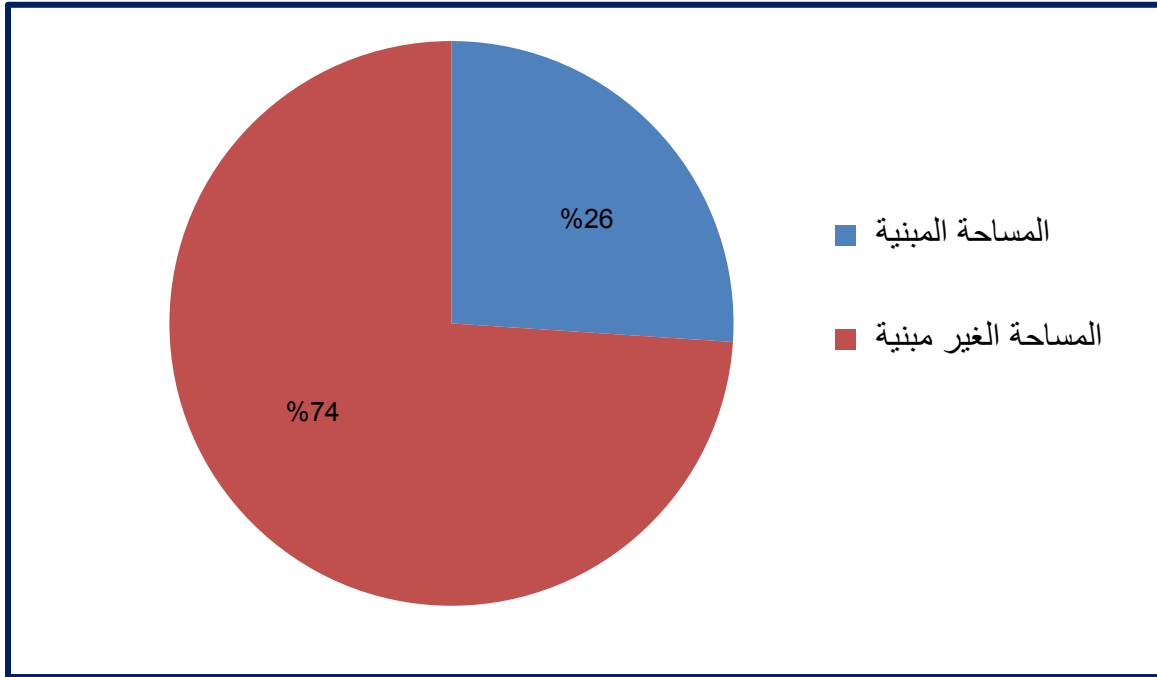
تبلغ المساحة العقارية للحي ب 103181.4 م² ، وتمثل فيها المساحة المبنية حوالي 26880.056 م² ، اما المساحة الغير مبنية فتقدر بحوالي 76301.344 م² من المساحة (انظر الجدول رقم 01) :

الجدول رقم (26): يبين المساحات المبنية و الغير مبنية و نسبتها .

النسبة %	المساحة ب (م ²)	التعيين
26.05	26880.056	المساحة المبنية
73.95	76301.344	المساحة الغير مبنية
100	103181.4	المساحة الإجمالية

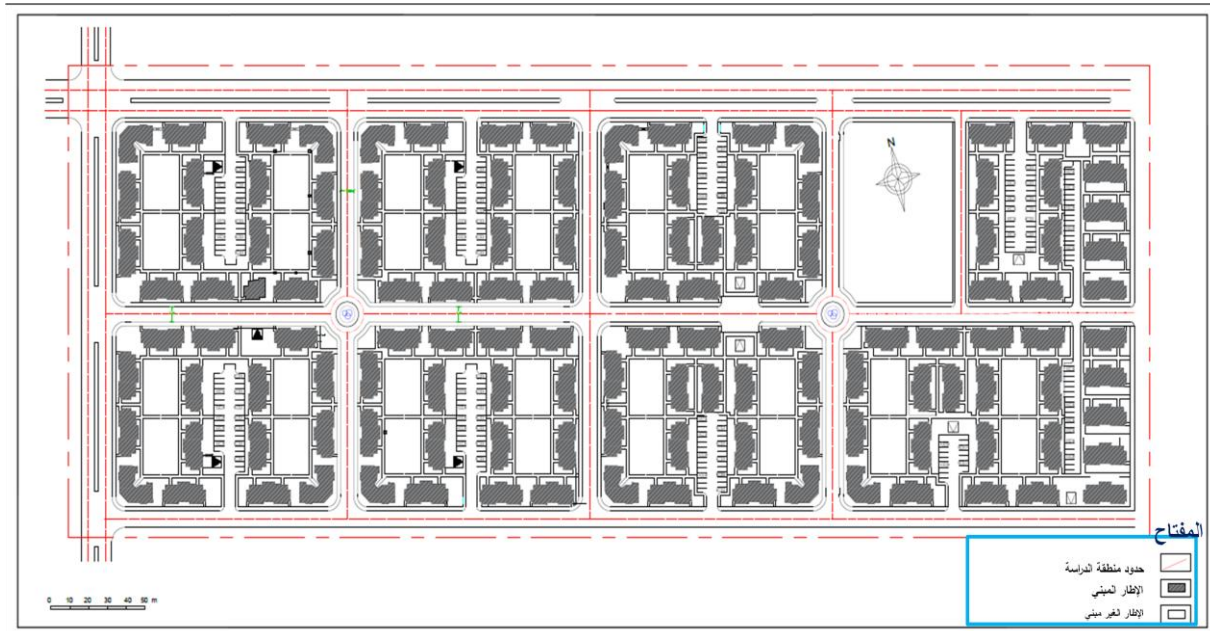
المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (26): يوضح الإطار المبني و الغير مبني .



المصدر : انجاز الطالب.

مخطط رقم (02) : يوضح الاطار المبني و الغير مبني .



المصدر : ديوان الترقية و التسيير العقاري + معالجة الطالب .

الصورة رقم (40): الاطار المبني (المساكن) . الصورة رقم (41): الاطار المبني (المساكن) .



المصدر : من التقاط الطالب 2020.

المصدر : من التقاط الطالب 2020.

II.2.2. الاطار الغير مبني :

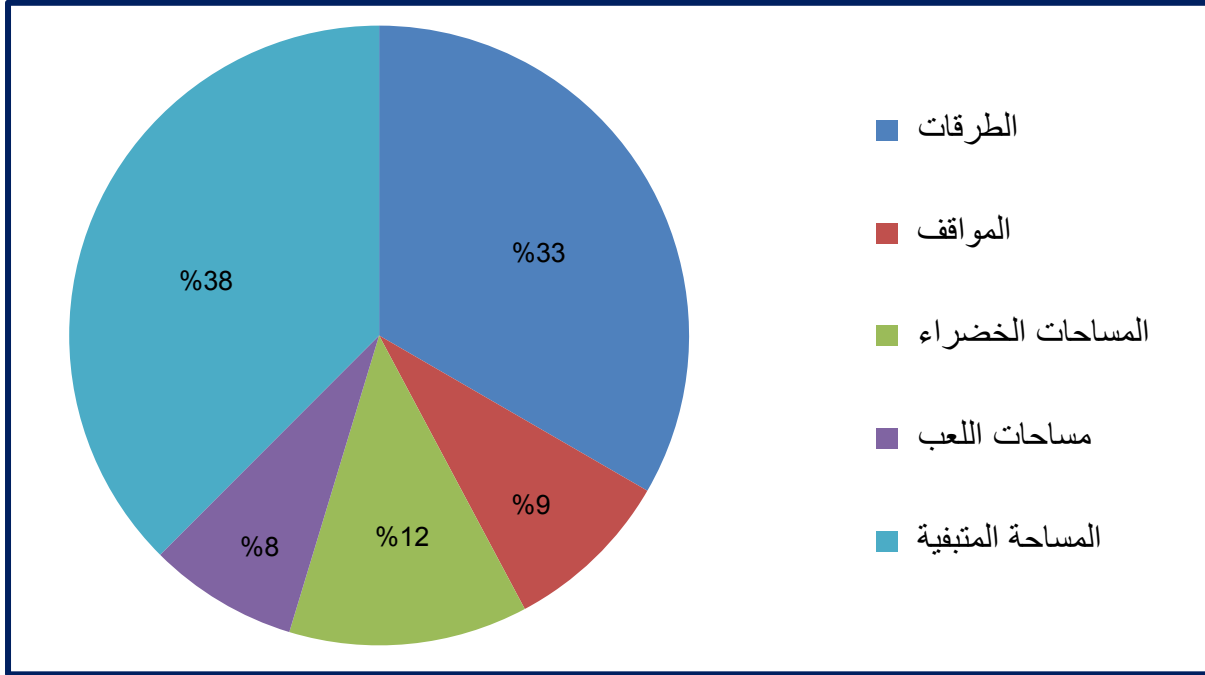
ان الاطار الغير مبني هو عبارة على مجال يضم او يشمل جل العناصر المكونة للمشهد العمراني و التي تتمثل في الطرقات و المواقف و المساحات الخضراء و مساحات اللعب الخ ، ومن هذا المنطق نستنتج بانه مكون هام و اساسي للمجالات الخارجية .

الجدول رقم (27):تقسيم المساحات الخارجية و نسبتها .

النسبة %	المساحة (م ²)	التعيين
33.35	25446.49	الطرقات
8.86	6760.29	المواقف
12.47	9514.77	المساحات الخضراء
7.81	5959.13	مساحات اللعب
37.51	28620.63	المساحات المتبقية
100	76301.344	المجموع

المصدر : انجاز الطالب

الشكل رقم (27): النسب المئوية لعناصر الإطار الغير مبني .



المصدر : انجاز الطالب

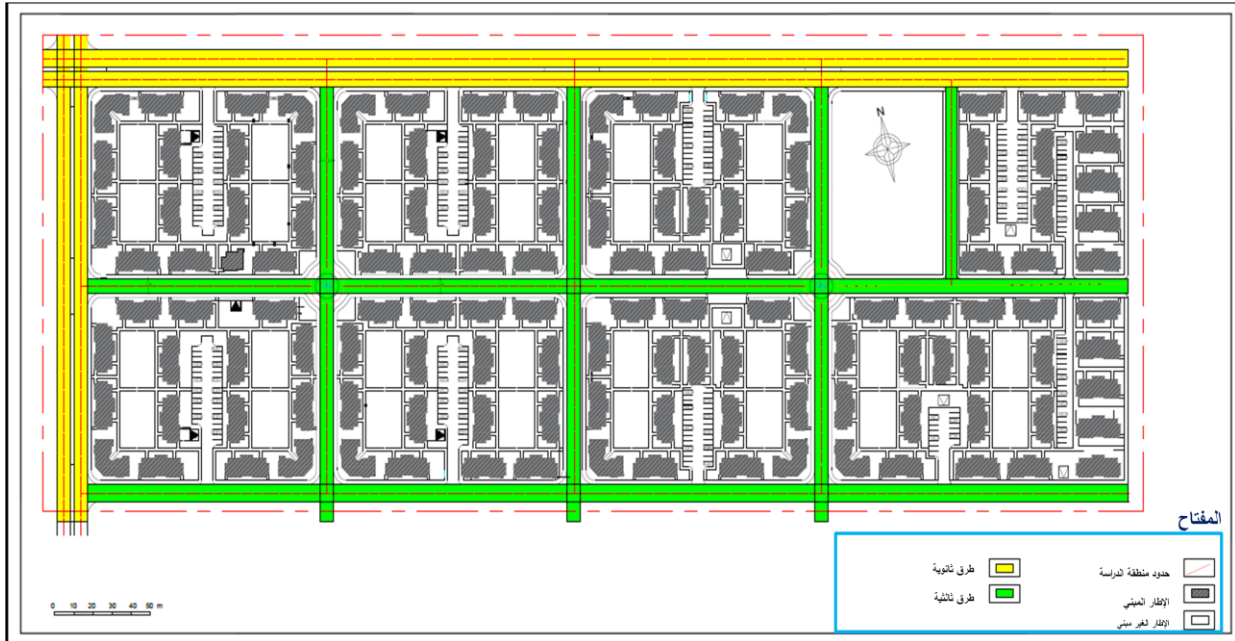
II. 1.2.2. الطرق :

تعتبر الطرق اول عنصر مهيكّل للحي بحيث انها تحدد التنظيم و التقسيم العام للحي ، كما انها تلعب دورا هاما في الربط بين مختلف اجزاء الحي بجهة و اطراف المدينة . تقدر نسبة الطرق بالحي حوالي 33.35% من اجمالي المساحة الغير مبنية أي ما يقدر بـ 25446.49 م² . حيث يحتوي الحي على طرق ثانوية و طرق ثالثة فقط (انظر المخطط رقم 03) .

II. 2.2.2. مواقف السيارات :

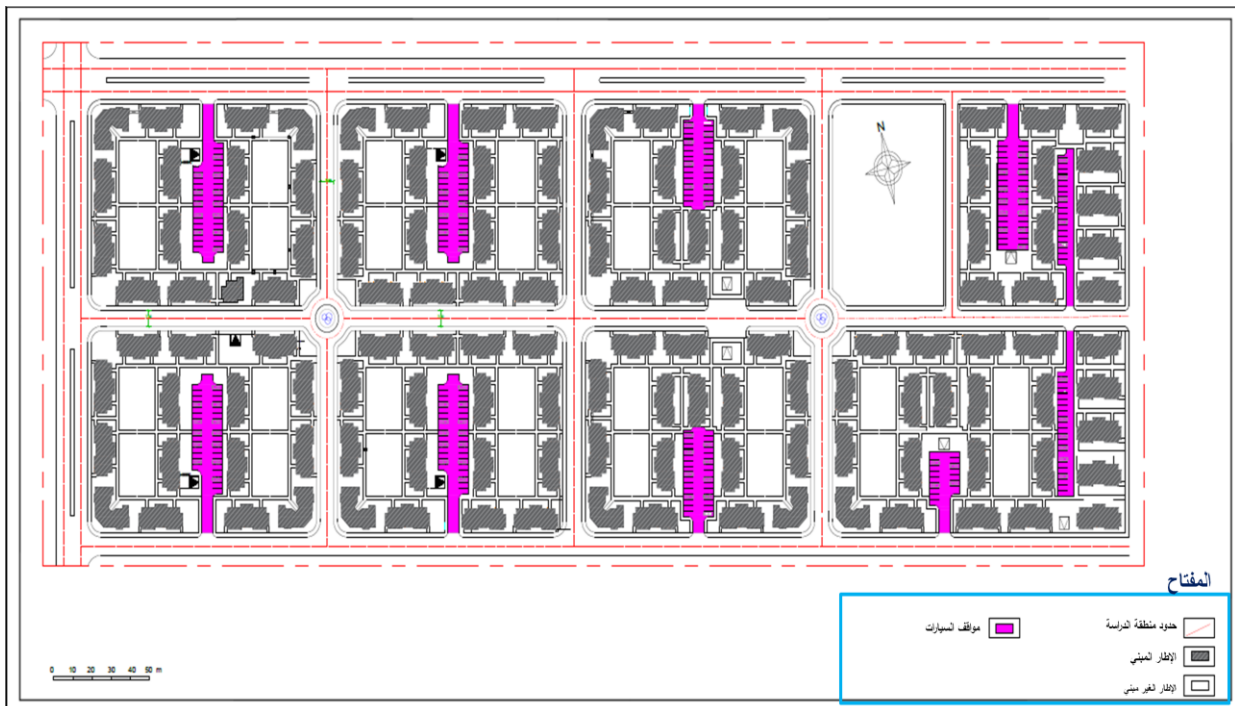
يتوفر الحي على مجموعة من المواقف موزعة على الجزيرات ، تتواجد جلها وسط الجزيرات ، وهي موزعة بصفة منتظمة تتربع على مساحة تقدر بـ 6760.29 م² (انظر المخطط رقم 04) .

مخطط رقم (03) : يوضح تصنيف الطرقات داخل منطقة الدراسة .



المصدر : ديوان الترقية و التسيير العقاري + معالجة الطالب .

مخطط رقم (04) : يوضح مواقف السيارات داخل منطقة الدراسة .

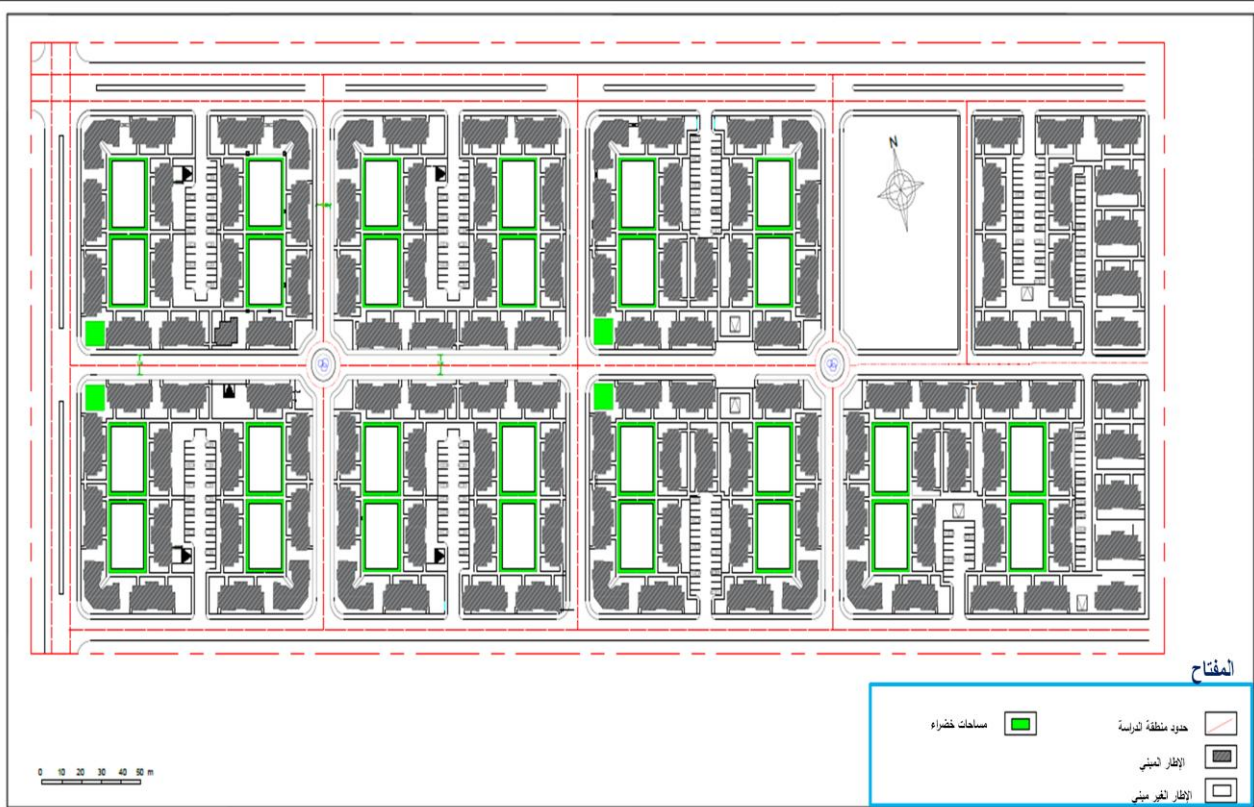


المصدر : ديوان الترقية و التسيير العقاري + معالجة الطالب .

II .3.2.2 . المساحات الخضراء :

ان المساحات الخضراء من العناصر الحيوية داخل المجمعات السكنية ، و الملاحظ في الحي قلة هذه المساحات عدى بعض المساحات الضئيلة مقارنة باجمالي المساحة و هي موزعة على شكل اشجار مواجدة أمام العمارات مع تشجير بعض الأماكن من طرف السكان حيث تبلغ مساحتها 9514.77 م² وهي قليلة جدا مقارنة بالمعايير الوطنية .

مخطط رقم (05) : يوضح المساحات الخضراء داخل منطقة الدراسة .



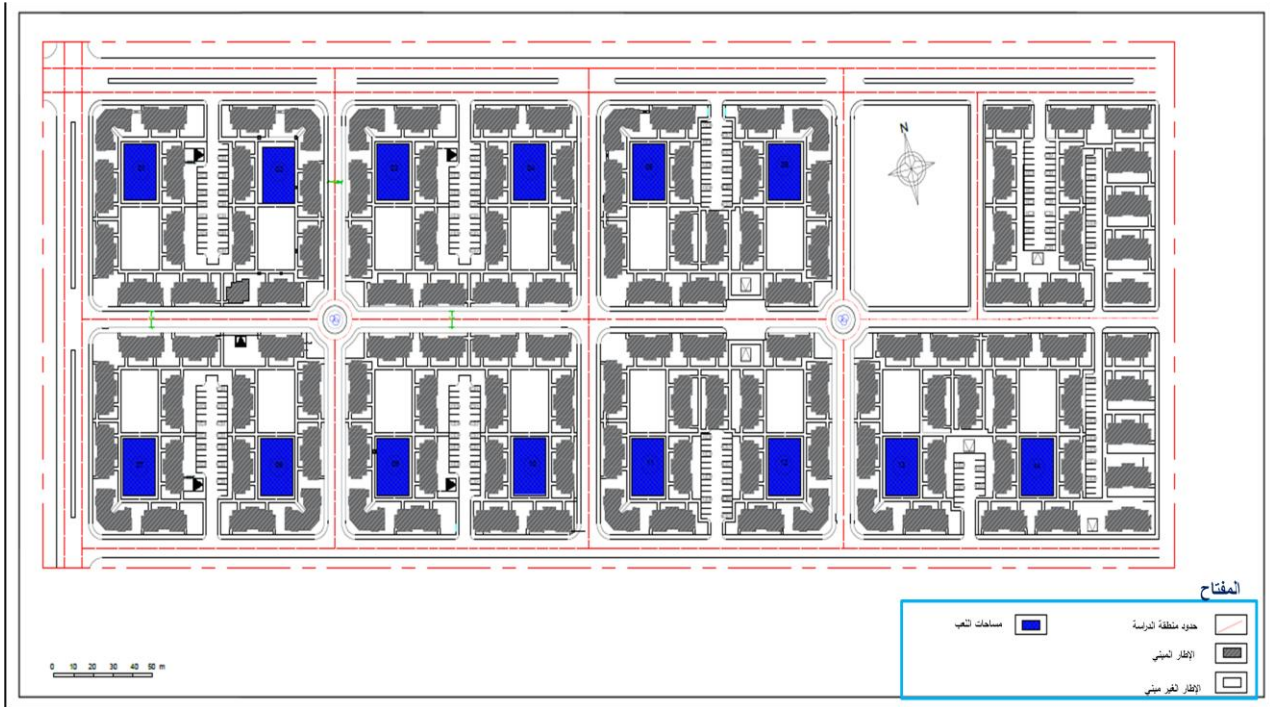
المصدر : ديوان الترقية و التسيير العقاري + معالجة الطالب .

II .4.2.2 . مساحات اللعب :

تتوفر منطقة الدراسة على 14 ساحات لعب مجهزة ببعض الالعب ، موزعة بشكل منتظم على انحاء الحي ، فمن الواضح ان تهيئة الحي لم تعتمد على مبدا توفير مساحات اللعب و انما ذلك كان مرتبطا بشكل ومساحة المجال الخارجي الناتج عن توضع المباني فقط (انظر المخطط رقم 04) . حيث ان اطفال كل

من جزيرة سكنية يستفيد من مساحات اللعب المخصص لهم ، و لا يستطيع استعمال المساحات الاخرى . لكن هذا التقسيم يولد العنصرية لذا الاطفال المستعملين للمجال ، حيث كل اطفال جزيرة معينة لا يرضون استعمال اي دخيل ليس من الجزيرة استعمال مساحة اللعب المخصصة لهم مما يسبب في العدوانية بين الاطفال و بالتالي تفكك اجتماعي .

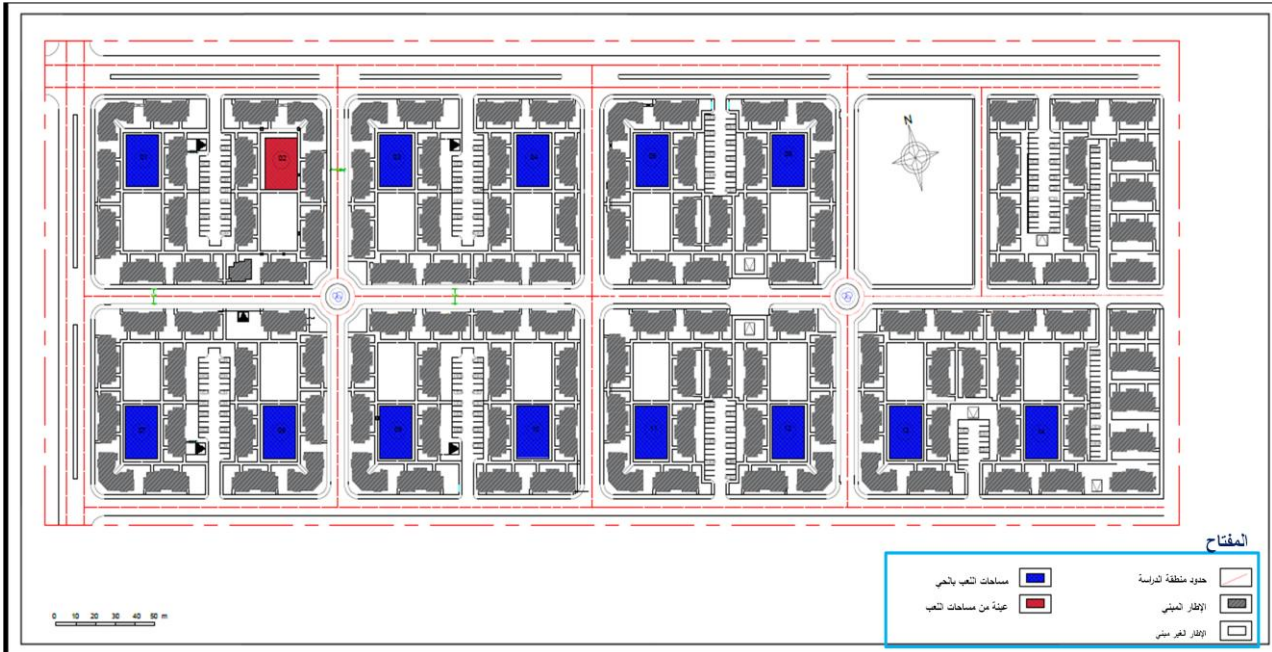
مخطط رقم (06) : يوضح مساحات اللعب داخل منطقة الدراسة .



المصدر : ديوان الترقية و التسيير العقاري + معالجة الطالب .

بما ان مساحات اللعب الموجودة في الحي لها نفس المساحة (الابعاد) و نفس الالعب موجودة بها وكذلك تعاني من نفس المشاكل (التهيئة ، التصميم ، التجهيز الخ) ، سنقوم باخذ عينة من المساحات اللعب و دراستها بشكل مفصل .

مخطط رقم (07) : يوضح العينة من مساحات اللعب داخل منطقة الدراسة .



المصدر : ديوان الترقية و التسيير العقاري + معالجة الطالب .

1.4.2.2.II . الموقع :

تقع في الجهة الشمالية للمجال الخارجي التابعة له ، تحيط بها المساكن من 03 جهات و تحدها ساحة عامة من الجهة الاخرى .

هذا الموقع مناسب بالنسبة للعلاقة المجالية بين المسكن و مساحة اللعب ، حيث يسمح للاولياء بمراقبة اطفالهم ، و يمنح للاطفال ايضا احساس كبير بالامان بالقرب من المسكن ، لكن تحويلها الى فضاء غير مهيب ، ادى الى تحول ساحة اللعب الى مكان بدون هوية ، و هو ماثر سلبا على استعمال الاطفال لهذه المساحات .

الصورة رقم (42): موقع ساحة اللعب .



المصدر : من التقاط الطالب 2020.

II.2.4.2.2. على مستوى التصميم :

أ - المساحة : تقدر المساحة الممنوحة للعب ب : 399.32 م^2 ، و هي مساحة صغيرة جدا بالنظر لعدد المساكن المحيطة بها (30 مسكن) بمعنى (180 ساكن) ، لذا فهي لا توفر للأطفال المكان الكافي للممارسة مختلف نشاطاتهم الحركية .

ب - التاثير :

❖ الانارة : تحتوي مساحة اللعب على 06 اعمدة انارة حيث تتموضع في محيط مساحة اللعب .

الصورة رقم (43): التاثير في الساحة .



المصدر : من التقاط الطالب 2020.

❖ **الالعاب** : تم تزويد مساحة اللعب بثلاث اجهزة لعب ، ارجوحة ذات صنع محلي احادية المحور والتي تحتوي على مقعدين معلقين في رافدة افقية ، تكزن حركتها في اتجاه واحد الى الامام و الى الخلف ، بالاضافة الى لعبة الميزان تحتوي على مقعدية مصنوعة من البولي فلين ، كذلك تحوي مساحة اللعب على لعبة ترزلق مصنوعة من الخشب بالاضافة الى البولي فلين .

الصورة رقم (44):تجهيزات اللعب الموجودة في الساحة .



المصدر : من التقاط الطالب 2020.

❖ **حاويات القمامة** : تفتقر ساحة اللعب لعنصر مهم جدا وهو حاويات القمامة مما يسبب لها تلوث ، مما اثر سلبا عل المنظر الجمالي للساحة ، وكذا جلب الحشرات الضارة ، و ينتج عنه تلوث بصري وصحي للمستعمل .

❖ **مقاعد الجلوس** : لاتوجد في ساحة اللعب مقاعد الجلوس مما يجبر الاطفال على الجلوس على حافة الارصفة ، او في مداخل المساكن وهذا ما يسبب ازعاج للسكان الحي .

❖ **التسييج** : نظرا للموقع الامن لمساحة اللعب فهي ليست محاطة بسياج ، و منه فان عنصر الامن يتحقق في الساحة من اجل الاطفال .

❖ **ارضية اللعب** : وجود ارضية غير مهيئة تماما للعب عبارة عن رمال ملوثة بالحجارة الاسمنتية وهي في مناطق ذات سمك كبير وفي مناطق ذات سمك قليل جدا ولا يفي بالغرض المطلوب .

❖ **مادة البناء** : مادة صنع الالعاب الموجودة هي الحديد و الخشب بالاضافة الى البولي فلين ، كما تشكل مادة الحديد خطرا محقق بالاطفال لان المنطقة تتميز بالحرارة الشديدة في فصل الصيف ،

وبقاء الالعب الحديدية تحت أشعة الشمس قد يعرض الاطفال للاصابة بحروق . بالاضافة الى ان الالعب بدأت تنفكك أجزاءها و هو دليل على غياب الصيانة المستمرة التي تتطلبها هذه المواد .

ج - على مستوى الانجاز:

- ❖ **تثبيت :** جميع الالعب مثة في الارضية بالخرسانة و هي مثة بشكل جيد .
- ❖ **تنوع الوظائف :** تضم مساحة اللعب على 03 انواع من الالعب في مكوناتها و هي موجهة للاطفال اقل من 03 الى 07 سنوات .
- ❖ **تركيب الالعب :** تحتوي على ثلاث انواع من الالعب (أرجوحة ، الميزان ، الترحلق) ، الارجوحة ذات صنع تقليدي محل اما لعبة الترحلق و الميزان فهم لعب مركبة كل قطعة مع الاخرى بالبراغي و المسامير .
- ❖ **مسافة الامان :** بما ان المساحة غير مهينة بجميع الالعب فان الالعب الموجودة بها متباعدة عن بعضها اي انه هناك مسافة امان كافية .

II . 4.2.2 . المشاكل و النقائص التي تعاني منها مساحات اللعب بمنطقة الدراسة :

من خلال المعاينة الميدانية لمجال الدراسة (مساحات اللعب لـ 205 + 268 مسكن بالقطب الجامعي) لاحظنا وجود عدة نقائص ومشاكل تعاني منها هذه الفضاءات تتمثل في مايلي :

- الغياب التام لتهيئة العامة لمساحة اللعب .
- اهمال صيانة الارضية الرملية الممتصة للصدمات الخاصة بمساحات اللعب مما جعل منها مصدر خطر للاطفال المستغلين لها .
- النقص العددي و النوعي لتجهيزات اللعب .
- التعرض الكلي لأشعة الشمس ، و غياب التام لعناصر توفير الظل مثل الاشجار و المضلات الخاصة بالالعب .
- انعدام التاثيث الحضري من مقاعد الجلوس للمرافقين الى الانارة و تعريشات التظليل الخ .

III. المشروع التنفيذي :

يتمثل المشروع التنفيذي في تهيئة نموذج لمساحة لعب بـ (250+268) مسكن ، هذا المخطط يمكن تطبيقه على كافة الاحياء ، و فق معايير و اسس تلبية احتياجات و متطلبات شريحة الاطفال بالمحافظة على سلامتهم ويكون اكثر ديمومة .

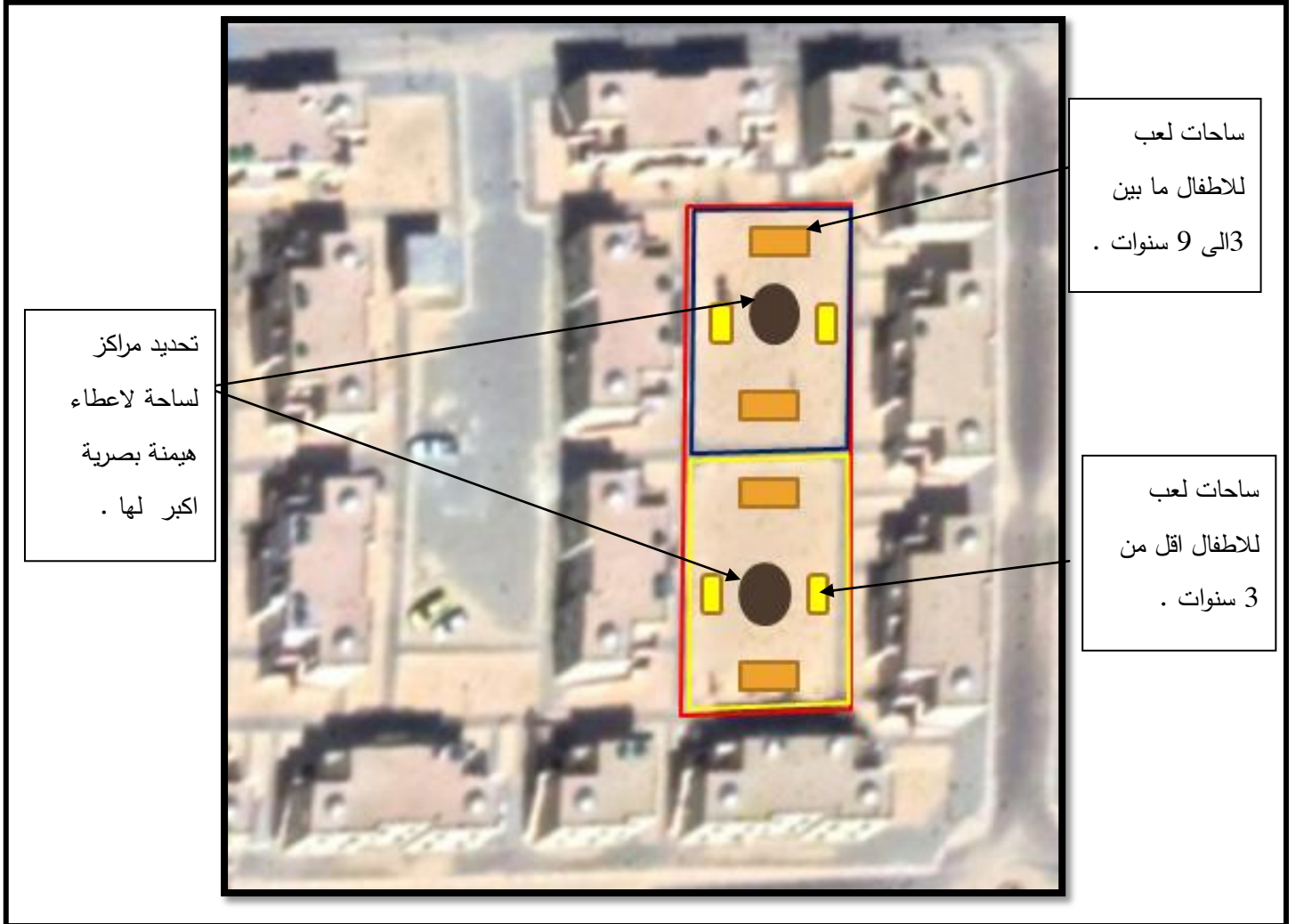
III.1. البرمجة العمرانية للمشروع:

تعتبر البرمجة العمرانية من المعطيات الضرورية لتحديد مختلف المكونات الأساسية لمشروع عمراني وذلك حسب احتياجات المدينة المدروسة من طرف مسيري المجال الحضري ومن بين العناصر الأساسية التي قمنا بها في برمجتها هي:

- التجهيزات (اماكن لعب مخصصة للاطفال اقل من ثلاثة سنوات ، اماكن لعب مخصصة للاطفال بين ثلاث سنوات حتى تسعة سنوات ، اماكن جلوس خاصة بالمرافقين تكون حمية من اشعة الشمس ، ممرات نصف مغطاة مطعم، ارضية ممتصة لصددمات لحماية الأطفال أثناء السقوط ...).
- المساحات الخضراء، و الاشجار .
- المظلات للحماية من أشعة الشمس القوية التي تمتاز بها المنطقة .
- المساحات المائية للحد من حرارة الشمس.
- التآنيث الحضري (استعمال أعمدة إنارة بالطاقة الشمسية، ...).
- تهيئة ممرات آمنة على مستوى مساحة اللعب .

2.III. مخطط الأفكار :

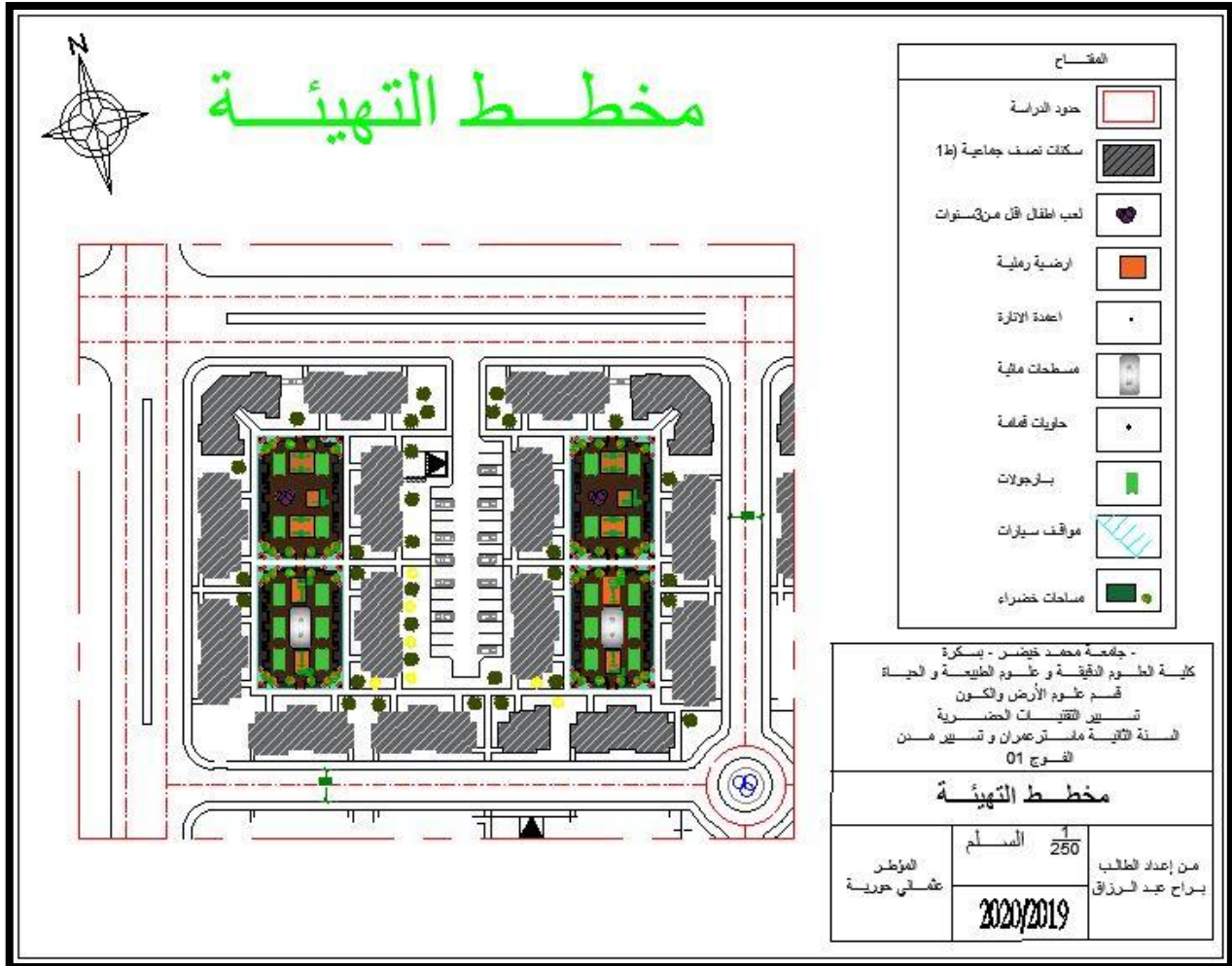
مخطط رقم (08) : يوضح مخطط مبادئ التهيئة .



المصدر : قوقل ايرث + معالجة الطالب .

3.III. مخطط التهيئة للمشروع :

مخطط رقم (09) : يوضح مخطط التهيئة المقترح .



المصدر : انجاز الطالب.

4.III. صور ثلاثية الأبعاد للمشروع :









5.III. توصيات عامة و مقترحات :

بعد القيام بالدراسة التحليلية للوسط الحضري لمدينة الوادي وما توصلنا إليه من نتائج حول مساحات اللعب ، و الذي تعانيه العديد من المدن الجزائرية . سنقوم بتقديم بعض التوصيات العامة و المقترحات كما يلي :

❖ بالنسبة للقوانين :

- مراجعة القوانين و التشريعات الخاصة بتنظيم المجالات الخارجية و خاصة ما تعلق بمساحات اللعب .
- تعيين و تكليف جهات خاصة بمتابعة مشاريع المتعلقة بالمساحات لعب الأطفال .
- القيام بعملية تقنين معايير السلامة داخل مساحات اللعب من اجل سلامة الأطفال .
- تدعيم النصوص القانونية بمراسيم تفصيلية تشمل جميع إجراءات المتعلقة بمساحات اللعب من التخطيط واختيار الموقع حتى أشغال الصيانة .

❖ بالنسبة لمجال الدراسة :

- مراعاة الظروف المناخية للمنطقة أي أن مساحات اللعب في الجنوب ليست تلك التي في الشمال .
- اختيار الموقع المناسب بحيث يكون الطفل تحت رقابة والديه .
- اختيار الأرضيات المناسبة و المزودة بخاصية امتصاص الصدمات .
- توفير العدد الكافي من الألعاب حتى لا تحدث تصادمات بين الأطفال .
- العمل على تنويع الألعاب حسب الفئات العمرية .

خلاصة :

من خلال الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة توصلنا الى ان مساحات اللعب لـ (268+250) مسكن بالقطب الجامعي تعاني من العديد من النقائص و المشاكل لذلك قمنا باقتراح مجموعة من الحلول لمعالجتها و تجسيدها في مخطط تهيئة لمساحات لعب الاطفال وفق معايير التصميمية التي تناسب هذه المجالات السكنية .

خاتمة عامة

خاتمة عامة

تعتبر مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للاحياء السكنية من اهم العناصر داخل الاحياء السكنية لما لها من دور في التنمية النفسية و العقلية و الجسمية لطفل ، ومن جانب اخر فهي تقوم بتنشيط الحياة الاجتماعية داخل الاحياء السكنية الموجودة بها ، و لكن الواقع الذي نعيشه و نلاحظه في المدن الجزائرية بصفة عامة ، و في احياء مدينة الوادي بصفة خاصة ، يجعلها غير قادرة على تأدية هذا الدور ، وهذا نتيجة لنقص الكبير في هذه المساحات سواء كان من حيث العدد او المساحة المخصصة لها او من حيث نوعية التهيئة ، و هذا يعود على اطفالنا بالسلب .

بما ان الطفل هو المستعمل الرئيسي للمجالات الخارجية التابعة للاحياء السكنية ، وبما ان للطفل الحق في اللعب في الموثيق الدولية و الوطنية ، فوجب علينا توفير مساحات لعب تلبي جميع احتياجاته وتكون مناسبة لجميع الفئات العمرية للاطفال ، وذلك باتباع معايير السلامة و الشروط المجالية لتهيئة مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للاحياء السكنية ، من خلال توفير جميع الالعاب المتنوعة حسب الفئات العمرية الموجودة بالاضافة الى مراعات اهمية توضعها على مستوى مساحات اللعب بحيث لا تشكل خطر على الاطفال ، و العمل على توفير الظلال باستخدام الاشجار او التعريشات او الممرات النصف مغطاة ، كما يجب توفير اماكن جلوس على مستوى المساحات مخصصة لمرافقي الاطفال .

وفي الأخير لا ننسى أن الاهتمام بمساحات اللعب ضرورة تقتضيها التنمية والتنمية والحتمية الأخلاقية والاجتماعية وأهمها التربوية والإنشائية، وهذا راجع لأهمية ودور مساحات اللعب في تحقيق جملة من الفوائد لفئة الأطفال فمساحات اللعب فوق أنها فضاء يوفر اللعب باتت تمثل فضاء للاتصال والحوار بين أفراد المجتمع وأداة لإحياء الود بين الأفراد وتمتين العلاقات الاجتماعية.

وكل هذا يهدف إلى ضبط الاهتمام بها وإسنادها بصورة قانونية للمجالس البلدية إلا أن ذلك يبقى غير كافي لغياب هذه الثقافة عند القائمين على المجالس وكهذا في ظل عدم التزام مؤسسات المجتمع المدني بدورها التوعوي، مما جعل مساحات اللعب الموجودة معرضة للإهمال واللامبالاة.

المراجع

قائمة المراجع

1. باللغة العربية :

- ابن منظور: لسان العرب الجزء الرابع .
- اتفاقية حقوق الطفل ، حق الطفل ، التعليق العام 2013 رقم 18 بشأن حق الطفل في الراحة ووقت الفراغ و مزاوله الألعاب وأنشطة الاستجمام والمشاركة في الحياة الثقافية وفي الفنون .
- اتفاقية حقوق الطفل اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 44/52 المؤرخ في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 1989 تاريخ بدء النفاذ 2 : أيلول/سبتمبر ، 1990 .
- الأستاذ مصطفى مدوكي ، التخطيط العمراني La planification urbaine محاضرة في المادة ورشة العمران التخطيط و التهيئة المجالية (1) السنة الثالث ليسانس ، قسم الهندسة المعمارية جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2013 / 2014 .
- اوشن سلمى وعبد الله محمد الشيخ السينية ، تخطيط و تسيير الفضاءات العمومية حالة المدينة الجديدة ماسينيسا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2015 ،
- بلخير إسماعيل، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال دراسة حالة مدينة المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، 2009 .
- بن بعيود فراح عزيزة ، اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 4-5 سنوات ، دراسة تجريبية على أطفال رياض الأطفال 4-5 سنوات في بلدية المدية ولاية المدية ، أطروحة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية تخصص نشاط بدني رياضي تربوي ، جامعة الجزائر 03 سنة 2014 .
- تقرير مراجعة مخطط شغل الاراضي رقم 01 (بلدية الوادي) ، المرحلة الاولى و الثانية ، 2019 .
- الجريدة الرسمية ، قانون 06/06 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق ل20 فبراير

📖 جميلة زومري، مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين احتياجات الاطفال لها و الواقع دراسة حالة مدينة نفرت ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تسيير تقنيات الحضرية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016.

📖 خلف الله بوجمعة ، تخطيط المدن و نظريات العمران ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر ، 2016 .

📖 رحمون محمد أمين ، مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و الكيفي دراسة حالة حي 100 سكن مدينة تاملوكة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي، 2017 .

📖 سارة محمد عبد الله المعصوب القحطاني ، دور ممارسة الألعاب في خفض القلق لذوي الإعاقات الجسدية الحركية بمؤسسة رعاية الأطفال المشلولين بالطائف ، بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة ماجستير تخصص علم نفس تربوي ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، الجامعي 1429 / 1430 هـ .

📖 سجا خضرة ، الأسس والمعايير التصميمية لفراغات لعب الأطفال في الأحياء السكنية حالة دراسية : مدينة دمشق ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية ، قسم التصميم المعماري ، جامعة دمشق سنة 2015 .

📖 سناوي فاطيمة ، التفكير الابتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية دراسة ميدانية بين التلاميذ الملتحقين و غير الملتحقين بالتعليم التحضيري بمدينة غليزان ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي وتطبيقاته ، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، سنة 2012 .
سنة 2006 .

📖 ضيات سهيب، ببوخة نور الدين، التوسع العمراني وفق معايير التنمية المستدامة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، حالة مدينة الوادي 2013.

📖 كريمة هويدي ، اثر الخصائص التصميمية في استعمال المجالات الخارجية السكنية حالة الدراسة وادي سوف ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012 .

📖 مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الوادي ، 2003 .

📖 مونوغرافيا ولاية الوادي (من 2008 الى 2018) .

📖 هدير عبد السميع محمد خليل ، التصميم البيوموناخي لفرغات اللعب المفتوحة في مدارس المرحلة التمهيديّة ، رسالة مقدّمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير ، قسم الهندسة المعماريّة ، كلية الهندسة بمطرية ، جامعة حلوان القاهرة ، 2017 .

📖 المراجع من شبكة الانترنت :

📖 <https://mawdoo3.com/>.

📖 http://mynewlife-design.blogspot.com/2015/02/blog-post_22.html .

📖 https://digiurbs.blogspot.com/2013/05/blog-post_4411.html .

2. المصالح التقنيّة :

📌 المصلحة التقنيّة لبلدية الوادي.

📌 مديرية الهندسة المعماريّة والبناء والتعمير لولاية الوادي .

📌 مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الوادي .

📌 ديوان الترقية و التسيير العقاري لولاية الوادي .

قائمة الجداول و الأشكال

فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
27	المنزلة المسقيمة	01
27	المنزلة المتموجة	02
28	المنزلة جزء من اجهزة اللعب	03
28	توضح منطقة الاستخدام وارتفاع السقوط للمنزلة	04
30	الاراجيح احادية المحور	05
30	الاراجيح ذات المقعد الكامل	06
30	الاراجيح ذات الاطارات	07
31	الاراجيح متعددة المحاور و ابعاد منطقة الاستخدام	08
32	منطقة استخدام الارجيح احادية المحاور	09
33	المتسلقات المرنة ثنائية الابعاد	10
33	المتسلقات المرنة ثلاثية الابعاد	11
34	المتسلقات الثابتة ثلاثية الابعاد كروية	12
34	المتسلقات الثابتة ثنائية الابعاد افقية	13
35	اجهزة التوازن الثابتة	14
35	اجهزة التوازن المتحركة - الجسور -	15
35	اجهزة التوازن المتحركة - الحبال -	16
36	الدومات على مستوى الارض	17
36	الدومات مرتفعة عن مستوى الارض	18
37	الميزان	19
38	الاجهزة الهزازة	20
39	منطقة استخدام الاجهزة الهزازة	21
40	اجهزة اللعب المركبة	22
40	منطقة استخدام اجهزة اللعب المركبة	23
42	حماية الالعب بالمضلات	24
42	حماية الالعب بالاشجار	25
43	اللوحات الإرشادية و التحذيرية في فراغات اللعب	26
43	اماكن الشرب	27

43	سلات المهملات في مساحات اللعب	28
44	اماكن وقوف الدراجات الهوائية	29
44	اماكن وقوف الدراجات الهوائية	30
68	مساحات لعب غير مهئية بحي 8 ماي	31
68	مساحات لعب غير مهئية بحي القطب الجامعي	32
69	مساحات لعب غير مهئية بحي 8 ماي	33
69	الأرجوحة	34
69	المنزقة	35
70	المنزقة	36
70	مقاعد جلوس	37
70	المتسلقة الثابتة	38
70	المتسلقة المرنة	39
93	الاطار المبني (المساكن)	40
93	الاطار المبني (المساكن)	41
99	موقع ساحة اللعب	42
99	التاثيث في الساحة	43
100	تجهيزات اللعب الموجودة في الساحة	44

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المسافات المناسبة التي تفصل بين المسكن و مساحات اللعب	21
02	التغيرات الشهرية لمتوسط درجة الحرارة للفترة (2018/2008).	58
03	التغيرات الشهرية للتساقط للفترة (2018/2008).	59
04	التغيرات الشهرية لرطوبة للفترة (2018/2008)	61
05	مراحل تطور عدد السكان من الفترة (1998-2018)	64
06	التركيب العمري لسكان مدينة الوادي سنة 2018	65
07	عدد الاطفال حسب الجنس و الفئات العمرية	74
08	نسبة عدد الاطفال الى عدد السكان	74

75	سن خروج الطفل للعب	09
76	اوقات خروج الطفل للعب	10
77	اماكن الترفيه في ايام العطل	11
78	الشعور بعدم الاطمئنان على الاطفال	12
78	اسباب الشعور بعدم الاطمئنان على الاطفال	13
79	طريقة مراقبة الاولياء لاطفالهم	14
80	المكان المفضل للعب	15
81	ازعاج الاطفال للسكان	16
82	ضرورة مساحات اللعب داخل الحي	17
83	انجاز مساحات اللعب	18
83	كفاية الالعاب الموجودة عدديا	19
84	تنوع الالعاب الموجودة	20
85	تقسيم مساحة اللعب لكل فئة مساحة مخصصة	21
86	اصبات الاطفال فوق مساحات اللعب	22
87	المساهم في الانجاز	23
87	المساهمة في الصيانة	24
88	استخدام مواد اعادة تدوير	25
91	يبين المساحات المبنية و الغير مبنية و نسبتها	26
93	تقسيم المساحات الخارجية و نسبتها	27

فهرس الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
51	موقع ولاية الوادي بالنسبة للجزائر	01
52	توضيح الموقع الاداري لمدينة الوادي	02
53	توضيح موقع مدينة الوادي بالنسبة لشبكة الطرق	03
56	طبوغرافية مدينة الوادي	04
63	مراحل التطور العمراني لولاية الوادي	05
67	الاحياء التي تتواجد بها مساحات لعب بمدينة الوادي	06

67	توزيع مساحات اللعب العامة بمدينة الوادي	07
90	توضح موقع حي القطب الجامعي بالنسبة لمدينة الوادي	08
90	توضح موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة الوادي	09
91	توضح موقع منطقة الدراسة بالنسبة حي القطب الجامعي	10

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الطبقات الأرضية لمدينة الوادي	57
02	التغيرات الشهرية لمتوسط درجة الحرارة للفترة (2018/2008)	58
03	التغيرات الشهرية للتساقط للفترة (2018/2008)	59
04	اتجاه الرياح السائدة بمدينة الوادي	60
05	تطور عدد السكان مدينة الوادي ما بين (1998-2018)	64
06	الفئات العمرية لولاية الوادي	65
07	عدد الاطفال حسب الجنس و الفئات العمرية	74
08	نسبة عدد الاطفال الى عدد السكان	75
09	سن خروج الطفل للعب	76
10	اوقات خروج الطفل للعب	77
11	اماكن الترفيه في ايام العطل	77
12	الشعور بعدم الاطمئنان على الاطفال	78
13	اسباب الشعور بعدم الاطمئنان على الاطفال	79
14	طريقة مراقبة الاولياء لاطفالهم	80
15	المكان المفضل للعب	81
16	ازعاج الاطفال للسكان	81
17	ضرورة مساحات اللعب داخل الحي	82
18	انجاز مساحات اللعب	83
19	كفاية الالعب الموجودة عدديا	84
20	تنوع الالعب الموجودة	85
21	تقسيم مساحة اللعب لكل فئة مساحة مخصصة	85

86	اصبات الاطفال فوق مساحات اللعب	22
87	المساهم في الانجاز	23
88	المساهمة في الصيانة	24
88	استخدام مواد اعادة تدوير	25
92	يوضح الإطار المبني و الغير مبني	26
94	النسب المئوية لعناصر الإطار الغير مبني	27

فهرس المخططات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل احتياجات الطفل للعب الأساسية و المقابلة	12
02	يوضح الاطار المبني و الغير مبني	92
03	يوضح تصنيف الطرقات داخل منطقة الدراسة	95
04	يوضح مواقف السيارات داخل منطقة الدراسة	95
05	يوضح المساحات الخضراء داخل منطقة الدراسة	96
06	يوضح مساحات اللعب داخل منطقة الدراسة	97
07	يوضح العينة من مساحات اللعب داخل منطقة الدراسة	98
08	يوضح مخطط مبادئ التهيئة	103
09	يوضح مخطط التهيئة المقترح	104

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الاستمارة الإستبائية	
02	هيكلة المذكرة	

الملاحق

الملاحق

1. الاستمارة الإستبائية :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية علوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة

تخصص : عمران وتسيير المدن

شعبة : تسيير التقنيات الحضرية

استمارة البحث الميداني لموضوع :

مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين الواقع و احتياجات فئة الأطفال

- دراسة حالة (250 + 268) مسكن بحي القطب بمدينة الوادي -

❖ **ملاحظة:** هذه الأسئلة تدرج ضمن بحث جامعي في إطار تحضير لمذكرة الماستر حول الموضوع أعلاه لذا نرجو منكم إفادتنا بالإجابات الدقيقة للأسئلة المطروحة مع الشكر المسبق.

ضع علامة (x) في الخانة المناسب للإجابة الصحيحة .

I. المحور الأول: (معلومات عامة حول الأسرة)

1 - كم عدد أفراد الأسرة الإجمالي ؟

2- كم عدد الأطفال في المنزل ؟ :

* اقل من 03 سنوات : إناث ذكور * من 03 إلى 07 سنوات : إناث ذكور
* من 07 إلى 12 سنوات: إناث ذكور * من 12 إلى 15 سنوات : إناث ذكور

II. المحور الثاني : (تقاليد و أعراف الأسرة الخاصة باللعب)

1- في أي سن تسمح لابنك بالخروج بمفرده للعب خارج المنزل ؟ * قبل 3 سنوات

الملاحق

* بين 3 و 6 سنوات * بين 6 و 9 سنوات * اكبر من 9 سنوات

2- ماهي الأوقات التي تسمح فيها لابنك بالخروج للعب خارج المنزل ؟

* صباحا * منتصف النهار * زوالا * مساء

3- أين تأخذ أبنائك في العطل كي يستمتعوا و يلعبوا ؟ * تبقى في الحي

* تذهب إلى خارج البلاد * تذهب إلى حديقة الألعاب و التسلية

4- هل تشعر بعدم الاطمئنان على أطفالك أثناء لعبهم خارج المنزل ؟ * نعم * لا

5- إذا كان نعم ما هو السبب ؟ * خطر السيارات * خطر أشعة الشمس

* لان الألعاب الموجودة مصدر خطر * انحراف سلوك الطفل

* أخرى وضحها

6- كيف تقوم بمراقبة أطفالك أثناء لعبهم بخارج المنزل ؟

* مرافقتهم * تراقبهم الأم من النافذة * لا تراقبهم

III. المحور الثالث : (يتعلق بالتهيئة الخاصة بمساحات اللعب)

1- أين تفضل أن يلعب أبنائك ؟

* بالقرب من المنزل * بعيدا عن المنزل

2- هل يسبب لك الأطفال الذين يلعبون في مساحات اللعب بعض الإزعاج ؟

* نعم * لا

3- هل ترى أن مساحات اللعب ضرورية داخل الحي ؟

* نعم * لا

4- هل مساحات اللعب داخل الحي منجزة من طرف ؟

الملاحق

* السلطات * سكان الحي

5- هل الألعاب الموجودة في مساحات اللعب كافية عدديا ؟

* نعم * لا

6- هل الألعاب الموجودة في مساحات اللعب متنوعة بشكل كافي ؟

* نعم * لا

7- هل تفضل أن يكون لكل فئة عمرية للأطفال مساحة لعب محدد ؟

* نعم * لا

8- هل شهدت مساحات اللعب حوادث أصيب فيها الأطفال بأذى ؟

* اصطدام بين الأطفال * سقوط من فوق الألعاب * جروح * كسور
* حروق * أخرى وضحتها

9- إذا لم تكن هناك مساحات لعب على مستوى الحي هل تساهم في انجازها ؟

* نعم * لا

10- إذا كان نعم هل تساهم في صيانتها ؟

* نعم * لا

11- هل تقبل انجاز مساحات لعب بمواد إعادة تدوير (كالإطارات السيارات) ؟

* نعم * لا

الملاحق

2. هيكلية المذكرة :

مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين الواقع و احتياجات فئة الأطفال دراسة حالة
(268+250) مسكن بحي القطب بمدينة الوادي

الجزء التطبيقي

الجزء النظري

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية
للمدينة

مقدمة

إشكالية

فرضيات

أهداف الدراسة.

مقدمة عامة

مفاهيم عامة حول
الموضوع .

الفصل الأول

الفصل الرابع

الاستمارة الاستبائية
الدراسة تحليلية
لمنطقة الدراسة
المشروع التنفيذي
النتائج والتوصيات

مساحات اللعب
وشروط تهيئتها

الفصل الثاني

الخاتمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص:

تعاني المدن الجزائرية بصفة عامة ، و أحياءها السكنية بصفة خاصة ، إشكالية حقيقية تتعلق بالهدر و القصور الواضح الذي تتعرض له تهيئة المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ، خاصة ما تعلق بفئة الأطفال بفعل غياب فضاءات حضرية آمنة قادرة على تلبية احتياجات الطفل المتنوعة، والتي في مقدمتها مساحات اللعب ، بالرغم من احتياج الطفل للعب والدراسة التامة بالفوائد الجسمية و الاجتماعية و العقلية ، إلا أننا نجد أن مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية لا تلبية هذه الاحتياجات .

وهذا بتحديد ما يجلب الانتباه بمدينة الوادي فاعلم أحياءها السكنية تعاني من النقص الكبير و الواضح لمساحات اللعب الموجهة لفئة الأطفال ، وزيادة على ذلك فان وجدت فهي لا تراعي الشروط و المعايير المعمول بها ، لكي تلبية احتياجات فئة الأطفال المتنوعة ، و حمايته من الأخطار .

الكلمات المفتاحية: الطفل - اللعب - احتياجات اللعب - المجالات السكنية .

Résumé:

Les villes algériennes en général, et leurs quartiers résidentiels en particulier, souffrent d'un réel problème lié à un manque apparent des espaces extérieurs dans les quartiers résidentiels, notamment ceux qui sont liés à la catégorie des enfants, du fait de l'absence d'espaces urbains qui peuvent répondre aux différents besoins de l'enfant et en premier lieu les aires de jeux. Quoique jouer soit un besoin primordial pour l'enfant, soit dû point de vue physique, social et mental, nous constatons que les aires de jeux dans les quartiers résidentiels ne répondent pas à ces besoins.

C'est ce que nous avons constaté dans la ville de l'Oued, où la plupart des quartiers résidentiels souffrent d'un manque important et clair d'aires de jeux destinées aux enfants, et de plus, si ses aires de jeux existent, ils ne prennent pas en compte les conditions et les normes en vigueur, afin de répondre aux besoins de cette catégorie d'enfants, et de les protéger des dangers.

Mots-clés : *Enfant - jeu -les besoins de jeux - espaces résidentielles.*